

شعراء مقرر دوت

(١)

ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره

شعر

عبد الصمد بن البعلز

حققه وقدم له

رهيرخاني زاهد

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

مطبعة النعمان - النجف الاشرف ٢٠٩٧ السكن ٢٢٧

عصره حیاتہ عصره

عصر ابن المعتدل :

أدرك ابن المعتدل من الخلفاء العباسيين الأمين والمأمون والمعتصم والواثق والمتوكل .. وكان هذا العصر وهو على التحديد — أواخر القرن الثاني والنصف الأول من القرن الثالث للهجرة — زاخراً بالأحداث السياسية العنيفة التي أورثت القلق والاضطراب كما أنه كان غنياً بالعلم والأدب والفن فهو قد ضم النقيضين إذ كان أوان النماء للدولة العباسية جاء بعيد التمهيد وقبيل النضج والذبول ففيه نما وازدهر كل ما بذره مؤسسو الدولة من أسباب الخير والشر وعناصر الصلاح والفساد^(١) .

ابتدأ هذا العصر باضطراب وفوضى وانتهى باضطراب وفوضى فقد ابتدأ بالحرب بين الأمين والمأمون وقد دامت ما يقارب خمس سنوات حتى أذهبت بهجة بغداد فاستحوالت إلى خربة .. قال عمرو الوراق^(٢) فيها وقد عاش زمن هذه الحرب :

ذهبت بهجة بغداد ديو كانت ذات بهجه
فلها في كل يوم رجة من بعد رجه
ضجت الأرض إلى الله من المنكر ضجة^(٣)

(١) العقاد : ابن الرومي ص ١١ .

(٢) هو عمرو بن عبد الملك الوراق شاعر ماجن بصري الأصل له مع أبي نواس أخبار [معجم الشعراء ص ٣٠ ، أخبار أبي نواس لأبي هفان ٥٩ ، ٧٩] .

(٣) تاريخ الطبري ١٠ / ١٩١ .

وقال أبو يعقوب الخريسي^(٤) في بغداد واصفا حالها وما كان فيها من قصيدة طويلة :

يا هل رأيت الجنان زاخرة يروق عين البصير زاهرها
وهل رأيت القصور شارعة تكن مثل الدمى مقاصرها
وهل رأيت القرى التي غرس الاملاك مخضرة دساكرها
فانها أصبحت خلايا من الانسان قد دميت محاجرها
قفرًا خلاء تعوي الكلاب بها ينكر منها الرسوم دائرها^(٥)

وقد قيل الكثير في وصف بغداد وما آل اليه حالها في هذه الفترة^(٦) ولم تهدأ بغداد بعد مقتل الامين سنة ١٩٨ هـ وانما بقيت مسرحا للعصبيات ولذوي الاهواء حتى دخلها المأمون في صفر سنة ٢٠٤ هـ^(٧) وشمل الاضطراب الكوفة أيضا ٠٠ فقد ثار أبو السرايا في الكوفة مع ابن طباطبا العلوي سنة تسع وتسعين ومئة واستفحل أمره فهزم قواد الحسن بن سهل والي المأمون على العراق^(٨) .

اما البصرة فهي كأختيها الكوفة وبغداد اضطراباً في أواخر القرن الثاني

(٤) أبو يعقوب اسحق بن حسان الخريسي فارسي الاصل ازدهر شعره في عصر الرشيد [الشعر والشعراء ٧٣١ — ٧٣٥ عصر المأمون رفاعي ٢٨٦/٣ — ٢٩٤] .

(٥) تاريخ الطبري ١٠ / ١٧٦ .

(٦) ذكره الطبري في الجزء العاشر ١٧٤ — ٢٠٨ .

(٧) الطبري الجزء العاشر من سنة ١٩٨ هـ بعد مقتل الامين حتى سنة

٢٠٤ . تاريخ الكامل الجزء السادس الفترة نفسها .

(٨) الطبري ١٠ / ٢٢٧ مروج الذهب ٤ / ٢٦ تاريخ الكامل ٦ / ١٢٣ ،

ابن قتيبة : المعارف ٣٨٧ ، ٣٨٨ وجاء في تاريخ اليعقوبي ٣ / ١٨٠ (وثب

الاصفر العروف بابي السرايا بالكوفة سنة ١٩٨ هـ) .

ففي سنة ١٩٩ هـ دخلتها جيوش أبي السرايا فوليتها العباس بن محمد بن عيسى
ابن محمد الجعفري •• ثم سار اليها زيد بن موسى بن جعفر الذي ولي
الاهواز وغلب عليها ووليتها مع الاهواز ^(٩) وزيد هذا هو المسمى يزيد النار
وسمي بهذا لكثرة ما أحرق بالبصرة من دور العباسيين واتباعهم وكان اذا
أتى برجل من المسودة أحرقه وأخذ أمواله • ولما قضى على ثورة أبي السرايا
في الكوفة توجه علي بن سعيد قائد الحسن بن سهل الى البصرة فلم يقدر
عليها في هذه السنة ولكنه أخذها من العلويين سنة ٢٠٠ هـ فأخذ زيدا بعد
أن استأمنه ^(١٠) •

وهكذا نجد أن أواخر القرن الثاني للهجرة كانت فترة اضطراب كثرت
فيها الفتن وقد نشأ شاعرنا في هذه الفترة غير المستقرة ثم ان عهده انتهى
باضطراب وفوضى اذ كانت ثورة الزنج في البصرة سنة ٢٥٥ هـ وهي دامت
حتى سنة ٢٧٠ هـ ^(١١) وكانت ثورة دموية عنيفة ازهقت الارواح وخلفت
الدمار •

اما ان هذا العصر عصر معرفة فيكفي ان نختصره هنا في انه عصر
الترجمة والتأليف وعصر الجاحظ وابن قتيبة والمبرد وابن الرومي وابن
المعتز الشاعر وأبي تمام •••

أسرته :

آل الجارود وآل المعدل من عبد القيس من ربيعة وكلاهما سكن البصرة
فآل الجارود من البيوتات التي آفتخرت البصرة بها وقد قالوا : بالبصرة

(٩) الطبري ١٠ / ٢٢٨ تاريخ الكامل ٦ / ١٢٥ •

(١٠) الطبري ١٠ / ٢٣٠ تاريخ الكامل ٦ / ١٢٧ •

(١١) الطبري ١١ / ١٧٢ ، ٣٢٦ •• تاريخ الكامل ٧ / ٨١ — ١٦٢ •

أربعة بيوتات ليس بالكوفة مثلها : بيت بني المهلب وبيت مسلم بن عمرو الباهلي من قيس وبيت بني مسمع من بكر وائل وبيت آل الجارود من عبد القيس — وكان سادة عبد القيس من آل الجارود (١٢) وقد كان لهم دور بارز في حياة البصرة خلال القرن الاول . فقد جالوا في مضاهير السياسة والسيادة . اذ منهم المنذر بن الجارود عامل الامام علي على اصطخر ومنهم عبد الله بن الجارود الذي ثار على الحجاج الثقفي سنة خمس وسبعين وقتل في هذه الثورة (١٣) ومنهم الحكم بن الجارود الذي مات في سجن الحجاج المعروف بـ (الديماس) (١٤) . . . واذا كان آل الجارود كذلك فان آل المعذل جالوا في مضامير الادب والشعر خصوصا خلال القرنين الثاني والثالث . . . وكلتا الاسرتين تلقتني عند الجد عمرو بن وديعة بن لكيز بن عبد القيس . . . ولكن آل الجارود ينحدرون من انمار بن عمرو بن وديعة وآل المعذل ينحدرون من عجل بن عمرو بن وديعة كما هو واضح من شجرة نسبهم (١٥) .

وقد كانت أسرة آل المعذل من لاسر الشعارة في تاريخ الشعر العربي كأسرة زهير بن أبي سلمى واسرة حسان بن ثابت وروية بن العجاج وغيرهم . . . فغيلان ابو المعذل شاعر والمعذل أديب شاعر وكان له من الولد أحد عشر ابنا كلهم أديب شاعر واشتهر من أولاده عبد الصمد وهو أشعرهم ثم احمد

(١٢) المعارف ٥٩٢ ابن الفقيه : كتاب البلدان ١٩٠ .

(١٣) المعارف ٣٣٨ ، تاريخ الكامل ٤ / ١٨٥ — ١٨٧ ، الميداني : مجمع

الامثال ٢ / ٧٦ —

(١٤) المعارف ٣٣٩ ابن حزم : جمهرة انساب العرب ٢٧٩ .

(١٥) لقد اثبتنا شجرة النسب في دراستنا الموسعة عن الشاعر . ويراجع

لذلك (جمهرة انساب العرب لابن حزم ٢٧٥ وكتاب الاشتقاق لابن دريد

٣١٢ والمعارف لابن قتيبة ٩٢ والاغانى لابي الفرج ١٢ / ٥٤) .

وعيسى وعبد الله وهم شعراء مقلون^(١٦) واحمد هذا هو الذي كانت له مع أخيه عبد الصمد حوادث وكان عبد الصمد يهجوّه ويسخر منه .. وكان احمد شاعرا غلب عليه فقهه فهو من فقهاء البصرة المشهورين وقد ترجمنا له في رسالتنا عن الشاعر ضمن فصل « آل المعذل » .

مولده :

تسكت مصادر الادب القديمة التي بين أيدينا عن ذكر تاريخ مولد عبد الصمد كما سكت عن تعيين تاريخ مولد أكثر شعراء العربية ولكن أبا البقاء البدرى المتوفى سنة ٨٨٧ هـ ذكر ان عبد الصمد ولد سنة ١٩٩ هـ^(١٧) ولا ندري ما هو المصدر الذي أعتمد عليه غير أن الأخبار التي تردد فيها ذكر عبد الصمد تنفي هذا التاريخ وتدفعنا نى الاعتقاد بأن مولده أبعد من هذا التاريخ .. فشاعرنا رثى سعيد بن سلم الباهلي بشعره فمن رثائه له قوله (من البسيط) :

ان الندى وأبا عمرو يضمهما	قبر ببغداد يستسقى به المطر
لله حزم وعزم ضمنا جدنا	ومكرمات طواها الترب والمدر
يا طالبا وزرا من ريب حادثة	أودى سعيد فلاكف ولا وزر ^(١٨)
وقال يرثيه أيضاً (من الخفيف) :	
كم صغير جبرته بعد يتم	وفقير نعشته بعد عدم
كلما عضت الحوادث نادى	رضي الله عن سعيد بن سلم ^(١٩)

(١٦) الاغاني ١٣ / ٥٤ ، معجم الشعراء ٣٠٤ .

(١٧) سحر العيون ٢٨١ .

(١٨) ابن الشجري : الحماسة ٩٢ .

(١٩) المبرد : الكامل ٧١٢ .

وسعيد بن سلم هذا توفي سنة ٢٠٩ هـ (٢٠) فليس من المعقول ان يكون عمر قائل هذا الشعر عشر سنوات . وقد ذكر ابن رشيقي في عمدته : وأما طبقة حبيب [أبي تمام] والبحثري وابن المعتز وابن الرومي فطبقة متداركة قد تلاحقوا وغطوا على من سواهم حتى نسي معهم بقية من أدرك أبا نواس كابن المعتزل وهو من فحول الشعراء وصدورهم المعدودين « (٢١) فابن المعتزل اذن قد أدرك أبا نواس المتوفي سنة ١٩٩ هـ على أكثر تقدير . ومما يؤيد هذا ان الخطيب البغدادي روى في تاريخ بغداد قائلا :

أخبرنا علي بن أبي علي البصري حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابن أبي الذيال المحدث بسر من رأى قال : حضرت وليمة حضرها الجاحظ فسمعتة يقول : حضرت وليمة حضرها أبو نواس وعبد الصمد بن المعتزل فسمعت عبد الصمد يقول لأبي نواس لقد أبدعت في قولك (من الوافر) : جريت مع الصبا طلق الجموح وهان علي مأثور القبيح (٢٢) فالذي يعجب بأبي نواس ويفتخر له أعجابه في مجلس لا بد ان يكون قد جاوز العقد الأول من عمره على الأقل .

وقال عبد الصمد في التعفف
(من الطويل) :
تكلفني اذلال نفسي لعزها — وهان عليها أن أهان لتكرما

(٢٠) ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٢ / ١٨٨ [سعيد بن سلم ابن قتيبة الباهلي ولي البصرة وأرمينية والموصل والجزيرة توفي سنة ٢٠٩ هـ المعارف ٤٠٧ النجوم الزاهرة ٢ / ١٨٨ طبقات ابن المعتز ٢٣٩ ، ٢٧٥ تاريخ بغداد ٩ / ٧٤] .

(٢١) العمدة ١ / ٨٣ .

(٢٢) تاريخ بغداد ٧ / ٤٤١ .

تقول سل المعروف يحيى بن اكثر فقلت سليه رب يحيى بن أكثما (٢٣)
يظهر انه قال هذا الشعر ويحيى بن اكثر على قضاء البصرة ويحيى هذا عزله
المأمون عن قضاء البصرة سنة ٢١٠ هـ (٢٤) •

ثم ان عبد الصمد روى اخباراً عن الاصمعي وقال « حدثني الاصمعي »
و « سمعت الاصمعي » وقد توفي الاصمعي سنة ٢١٦ هـ (٢٥) وحدث المبرد
في « الروضة » حدثني عبد الصمد بن المعدل قال : جئت أبا قلابة الجرمي
وهو أحد الرواة الفهمة ومعه الأرجوزة التي تنسب الى الاصمعي وهي
(من الرجز) :

تهزىء مني أخت آل طيسله قالت أراه ملقاً لا شيء له
قال فسألته أن يدفعها الي فأبى فعملت أرجوزتي التي أولها :
تهزىء مني وهي رود طله أن رأت الاحناء مقفعله
قالت أرى شيب القذار احتله والورد من ماء اليرنا حله
قال ودفعته اليه على أنها لبعض الاعراب وأخذت منه تلك ثم مضى
ابو قلابة الى الاصمعي يسأله عن غريبها فقال له لمن هذه ؟ قال لبعض الاعراب
فقال له ويحك هذه لبعض الدجالين دلسها عليك أما ترى فيها كيت وكيت ؟ !
قال فخزي أبو قلابة واستحيى (٢٦) فعبد الصمد كان ينظم الشعر على حياة
الاصمعي وقد نظم هذه الأرجوزة وخفيت على أبي قلابة وهو أحد الرواة
الفهمة ولكنها لم تخف على الاصمعي •

-
- (٢٣) الكامل للمبرد ٣٤٨ •
(٢٤) وكيع : أخبار القضاة ٢ / ١٦٧ •
(٢٥) طبقات الزبيدي ١٨٧ الكامل للمبرد ٢٥٢ بروكلمان : تاريخ
الادب العربي ٢ / ١٤٨ •
(٢٦) معجم الادباء ٣ / ٥٠٤ •

هذه أدلة تدفعنا الى تقدير تاريخ مولد عبد الصمد أبعد مما ذكر وجعله في حدود سنة ١٨٥ هـ على الأقل . أما مكان مولده فأول من صرح به من القدماء هو أبو الفرج اذ قال في ترجمة عبد الصمد : هو شاعر فصيح من شعراء الدولة العباسية بصري المولد والمنشأ (٢٧) والذين ترجموا لعبد الصمد بعد أبي الفرج نقلوا عبارته (٢٨) وهذا هو الصحيح كما بينا فعبد الصمد نشأ في البصرة وتأثر ببيئتها ومن ثم كان شاعرها المعروف .

أمه :

أنحدر شاعرنا من أب عربي وهو المعذل بن غيلان ومن أم جارية لم نعرف عنها شيئا اذ لم تذكر المصادر القديمة لها خبرا غير أن أبا الفرج قال في ترجمة عبد الصمد : يكنى أبا القاسم رآه أم ولد يقال لها الزرقاء (٢٩) وفي أغلب الظن ان أم عبد الصمد غير ام أخيه احمد وان صح هذا عرفنا ان التنافر بين الأخوين لم يكن على كبر منهما ولم يكن سببه اختلاف مذهبيهما في الحياة فقط وانما كانت أسبابه ممتدة منذ طفولتهما ولما نشأ اتخذ كل منهما سبيله في الحياة ؛ وظل العداء الاخوي - ان صح التعبير - مستحكما في نفسيهما ..

أما الزرقاء التي ذكرها أبو الفرج فهي ليست أم عبد الصمد وانما هي جدته على ما ذكر الصولي - وجدته أم أبيه وتعرف هذا في هجاء حمدان بن أبان اللاحقي له وقد ذكر جدته المعروفة بالزرقاء اذ قال (من السريع) :

(٢٧) الاغاني ١٢ / ٥٤ .

(٢٨) جاءت عبارة أبي الفرج في : فوات الوفيات ١ / ٥٧٥ ، سحر

العيون ص ٢٧٧ .

(٢٩) الاغاني ١٢ / ٥٤ .

لهم تخل زرقاء من العيب في ظاهر والموت في غيب
جاء بيخراء صنامية في جحرها بند من الشيب
فقلت يازرقاء دلست لي وانت في منع وفي سيب
كذاك تلقى كل عبديّة لاتك من ذلك في ريب (٣٠)

فالزرقاء هنا عبديّة أي منسوبة الى عبد القيس قبيلة عبد الصمد .
وبعد هذا فقد تكون أم عبد الصمد قد لقيت بالزرقاء فهذا ما لم أقطع به .
وكانت أمه كما ذكر البكري طبخة (٣١) ونحن نرجح هذا على ما ذكره
الحصري من أن امرأة ابن المعذل كانت طبخة (٣٢) وقول احمد بن المعذل في
اخيه عبد الصمد حين يبلغه هجاؤه : « ما عسيت أن أقول فيمن ألحق بين
قدر وتنور ونشأ بين زق وطنبور » (٣٣) دليل على ما قلنا لا على ما ذكره
الحصري .

نشأته وتعليمه :

لم تعط مصادر الأدب القديمة سوى مجموعة من الأخبار لا ترسم سيرة
واضحة للمتخرج له . . فالصعوبة تكمن في لم هذه الاخبار والتأليف بينها
لتعطي صورة فيها شيء من الوضوح لمن قصد بالبحث . . هذا الى جانب
النقص في أخبار أية ترجمة ذكرتها تلك المصادر وأهمال تاريخ المولد والوفاة
إهمالا كما هو واضح في تراجم أبي نواس وبشار وابي تمام والاصمعي
وعبد الصمد بن المعذل وغيرهم .

(٣٠) الاوراق ٥٣ .

(٣١) سمط اللّالي ١ / ٣٣٦ .

(٣٢) زهر الآداب ٣ / ٧٢ .

(٣٣) المصدر السابق ٣ / ٧٢ .

فأعتمدنا سيكون على شعره اذ هو أهم المصادر بين أيدينا واذا توافرت الرواية المسندة وأيدها شاهد من شعره ففي هذا التأكد ونفي الشك •
ولد أبو القاسم عبد الصمد بن المعدل في البصرة — كما ذكرنا — وهو من بيت مشهور بالأدب والشعر فقد كان أبوه شاعرا وجده كذلك وقد سبق هذا وكانت طفولته او أحرصني الرشيد • وما ان درج حتى وكل أبوه تأديبه لأحد مشاهير عصره في النحو وهو أبو الحسن سعيد بن مسعدة الملقب بالاخفش وهو مؤدب ولد المعدل ^(٣٤) ويظهر لنا من هذا ان عبد الصمد نشأ في بيت حسن الحال ان لم يكن ثريا ولعل صلة أبيه بعيسى بن جعفر والي البصرة مما أسبغ عليه حسن الحال فان عادة الأسرياء في تأديب أولادهم أن يعينوا مؤدبا خاصا لهم • أما أولاد الفقراء فقد كانوا يرسلون الى الكتاتيب ^(٣٥) •
فالأخفش اذن معلم عبد الصمد في النحو وهو معلم العروض في الغالب لان الاخفش كان عالما بالعروض وقد زاد فيه بحر الخبب (المتدارك) ^(٣٦) فمن

(٣٤) الثعالبي : خاص الخاص ٥٢ معجم الشعراء ٣٠٥ •

(٣٥) وقد ذكر ذلك الجاحظ في « البيان والتبيين » ج ١ ص ٢٥٠ ، ٢٥١ •
وأراد ازالة التهم عن المعلمين قال : والمعلمون عندي على ضربين منهم رجال ارتفعوا عن تعليم أولاد العامة الى أولاد الخاصة ومنهم رجال ارتفعوا عن تعليم أولاد الخاصة الى تعليم أولاد الملوك أنفسهم المرشحين للخلافة ، فكيف تستطيع ان تزعم أن مثل علي بن حمزة الكسائي ومحمد بن المستنير الذي يقال له قطرب واشباه هؤلاء يقال لهم حمقى أو لا يجوز هذا القول على هؤلاء ولا على الطبقة التي دونهم فان ذهبوا الى معلمي كتاتيب القرى فان لكل قوم حاشية وسفلة فمأهم في ذلك الا كثيرهم •

(٣٦) تاريخ أبي الفداء ٣ / ٣١ (سنة احدى عشرة ومائتين وفيها توفي

أبو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش النحوي البصري • = [الحاشية الكبرى للدمهري ص ٤٥ وذكر ابن النديم في الفهرست ص ٨٤ مؤلفاته ومنها كتاب العروض وكتاب القوافي] •

الاحرى ان يكون معلمه في النحو وعلم العروض وهو ان اخذ هذين العليين على الاخفش فقد أخذ روايه الادب على غيره • فنحن قد رأينا عبد الصمد يروي عن الأصمعي بقوله : « حدثني الاصمعي » و « سمعت الاصمعي » (٣٧) فهو أذن قد اتصل بالأصمعي وسمع منه وأخذ عنه • وهو ذكر الاصمعي معجبا به وبعلمه في اللغة اذ قال (من المنسرح) :

لن تلبسوا منطقي بمشكلة الا عن الاصمعي أو خلف (٣٨)

وكان أبوه المعذل يحضر مجالس أمير البصرة وهي مجالس للشعر والادب الى جانب كونها مجالس للهو والطرب ، فحضور الفتى مع أبيه مما يفيد اطلاعا وتجربة • ثم ان عبد الصمد حدث عن أبيه (٣٩) وهذا دال على أن أباه كان يحدثه ويروي به الاخبار •

ومن المناسب هنا أن نتذكر ما سبق ذكره أن عبد الصمد وأخاه احمد كانا يسكنان دارا واحدة ينزل احمد أعلاها وعبد الصمد أسفلها فدعا عبد الصمد ذات ليلة جماعة من ندمانه وأخذ في القصص واللذات حتى منعوا أحمد والورد ونقضوا عليه التهجد فأطلع عليهم وقال : « أفأ من الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الارض » الآية • فرفع عبد الصمد رأسه وقال : « وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم » الآية • وهذا الخبر فيه دلالتان احدهما سرعة بديهته في الجواب والآخرى حفظه للقرآن • فهو حين سمع أخاه يقرأ عليه آية من القرآن يريد تأنيبه وندمانه وتخويفهم رد عليه هو أيضا بآية مناسبة لموقفه فكانت الجواب المسكت • فهو اذن قد حفظ القرآن في صباه على

(٣٧) الكامل للمبرد ١٣٢ ، ٢٥٢ طبقات الزبيدي ١٨٧ •

(٣٨) ابن الجراح : الورقة ٣٠ •

(٣٩) وكيع : أخبار القضاة ١ / ١٢٨ •

ما كانت عليه أساليب التعليم في عصره • والاخفش على ما نرى مؤدبه وهو الذي قام بتحفيظه أياه •

كان عبد الصمد اذن ذا المام لا بأس به في النحو والرواية والاخبار وكان يحفظ القرآن وهو قد ثقف شيئاً من الكلام والحديث لانه كان يحضر المسجد الجامع الذي كان أكبر معهد للعلوم في البصرة وقد كانت حلقات الدرس منتشرة فيه ولكل حلقة شيخها (٤٠) •

(٤٠) ان معاهد الدرس المهمة في البصرة هي الكتاتيب والمجالس الادبية العلمية التي كانت تقام في البيوت كما سبق ان ذكرنا ثم المساجد وهي أهمها فقد كان الطفل يبعث به أبوه الى كتاب الحي فيتعلم فيه مبادئ القراءة والكتابة ويشدو شيئاً من قواعد النحو والصرف ويستظهر القرآن الكريم وهو اثناء ذلك يتردد مع اترابه على القصاص فيسمع منه احداث الفتوح وأنباء المعارك واخبار الابطال ومفاخرات الشجعان • • ذلك الى المواعظ والعبر وايراد أحوال الصالحين وأطوار الزهاد • • وبعد أن يأخذ من كل طرف من هذه المعلومات نصيبه يولي وجهه شطر حلقات الدرس في المساجد العامة • وفي البصرة كان المسجد الجامع تنتشر فيه حلقات الدرس فهنا حلقة للفقهاء وهناك مجلس لغوي وهناك آخر لأخباري والى جانبه متكلم أو مفسر • • وقد لازم قوم المسجد الجامع فلقبوا بالمسجديين وكانوا يقصون ويتحدثون ويروون الاخبار وقد تحدث عنهم الجاحظ وروى أقوالهم من ذلك : والمسجديون يقولون : من تمنى رجلاً حسن العقل حسن البيان حسن العلم تمنى شيئاً عسيراً (البيان والتبيين ١ / ٢٤٣) و « قال شيخ من أهل المسجد : ما كنت أريد ان أجلس الى قوم الا وفيهم من يحدث عن الحسن ويشمد للفرزدق » (البيان ٣ / ٢٢٦) وقال الجاحظ : وقد أدركت رواية المسجديين والمربديين ومن لم يرو اشعار المجانين ولصوص الاعراب ونسب الاعراب والارجاز الاعرابية القصار واشعار اليهود والاشعار المنصفة فانهم كانوا لا يعدونه من الرواة ثم أستبردوا ذلك كله ووقفوا على قصار الحديث والقصائد والفقر والتنف من كل شيء • (البيان ٤ / ٢٣) وذكر أيضاً :

وكان للمسجد أثر في تكوين العلماء والادباء الفكري .. فابن المعدل حضر المسجد وقد مر يوما بعلام حسن الصوت حسن الوجه وهو يقرأ ويقول القصائد فأعجب به وقال فيه (من مجزوء الرمل) :

أيها الرافع في المسجـ جد بالصوت العقيمة
قتلتني عينك النجـ ساء و القتل كبيره
أيها الحاكم انتم فاصلو حكم العشيرة
أحلال ما بقلبي صنعت عينا مغيرة ؟ (٤١)

وهذه الايات تدفعنا الى أن نرى ان ابن المعدل كان يحضر أحيانا حلقات

» وبينما أنا جالس يوما في المسجد مع فتیان من المسجدين مما يلي أبواب بني سليم وأنا يومئذ حدث السن اذ أقبل أبو سيف المرور وكان لا يؤذي أحدا وكان كثير الطرف من قوم سراة .. (الحيوان ٣ / ٣٦) وكانت الاحاديث في المسجد تطرق مختلف ألوان الفنون والمعارف وكان الاقتصاد من جملتها بل كان جماعة يتخذون الحديث عنه كالنسب الذي يجمع على التحاب .. قال الجاحظ : « قال اصحابنا من المسجدين اجتمع ناس في المسجد ممن ينتحل الاقتصاد في النقة والتنمية للمال من أصحاب الجمع والمنع وقد كان هذا المذهب صار عندهم كالنسب الذي يجمع على التحاب وكالحلف الذي يجمع على التناصر وكانوا اذا التقوا في حلقتهم تذاكروا هذا البلب وتطارحوه وتدارسوه التماسا للفائدة .. (البخلاء ٥٨) »

وهكذا نرى ان المسجد الجامع قام بدوره العظيم في تنشئة العلماء والادباء في البصرة بل لم يعرف عالم أو أديب في العالم الاسلامي الا والمسجد أثر في تكوينه .

[يراجع بالاضافة الى ما ذكرنا من المصادر . آدم متر : الحضارة الاسلامية ١ / ٣٥٤ ، احمد امين : ضحى الاسلام ٢ / ٤٩ - ٧٢ ، السندوبي : أدب الجاحظ ٢٦ ، ٢٩] .
(٤١) الاغاني ١٢ / ٦٦ .

الفقهاء فعبارة « القتل كبيرة » وهذا السؤال « أحلال ما بقلبي .. » كلها تظهر لنا أثر الفقهاء .. وهذه الايات تذكرنا بالمفجع البصري النحوي وهو من شعراء « اليتيمة » اذ قال - وهذا من شعر الظرف - (٤٢) (من الهزج):

ألا يا جامع البصر ة لآخر بك الله
وسقى صحنك المزن من الغيث فرواه
فكم من عاشق فيك يرى ما يتمناه
وكم ظبي من الانس مليح فيك مرعاه
نصبنا الفخ بالعلم له فيك فصدناه

ولم يبرز شاعرنا في فن كما برز في الشعر فكان شاعر البصرة وظيفها (٤٣) وكان الشعر وسيلته الفضلى في التعبير عن مشاعره وعواطفه لا للتكسب كما فعل الكثير من شعراء عصره فذاك سلاحه وبه رضاء .

وراح عبد الصمد يقيم مجالس اللهو في بيته ويحضرها مع أصحابه ومن بينهم حمدان بن أبان وأبو قلابة الجرمي وعبد الله بن أبي عيينة المهلبى والسدري وغيرهم من شعراء البصرة وكانت له معهم معابثات ومناوشات شعرية . ويظهر لنا ولعه بالكأس قول أخيه احمد فيه : انه نشأ بين زق وطنبور (٤٤) .

وكان عبد الصمد متزوجا في حدود الاربع والعشرين سنة من عمره ولم يكن حسن الحال في هذه الفترة وكره ان يتقرب لذوي السلطان ففضل أن

(٤٢) المفجع : هو محمد بن احمد بن عبيد الله الكاتب البصري وصاحب ابن دريد كان حسن الشعر توفي سنة ٣٢٧ هـ [يتيمة الدهر ٢ / ٣٦٣ - ٣٦٥

معجم الادباء ٦ / ٣١٤ - ٣٢٣] .

(٤٣) الثعالبي : خاص الخاص ٥٢ .

(٤٤) زهر الاداب ٣ / ٧٢ .

يتحمل العسر ليصون كرامته فرفع صوته متعففا في وجه من دفع به الى سؤال المعروف من القاضي يحيى بن اكنم [وفي أغلب الظن ان زوجه هي التي دفعته] اذ يقول (من الطويل) :

تكلفني اذلال نفسي لعزها وهان عليها أن أهان لتكرما
تقول سل المعروف يحيى بن اكنم فقلت سليه رب «يحيى بن اكنم»

وأغلب حياة عبد الصمد يكتنفها الغموض الا ما أفصح عنه شعره واخبار رويت له وهذا قليل أما زواجه وحياته انبيئية فذلك ما لم تفصح عنه المصادر التي بين أيدينا سوى ما نعرف بانه كان يكنى بأبي القاسم وانه كان متزوجا وامراته غير هذه الطباخة التي ذكرها صاحب زهر الاداب كما بينا (٤٥) .

ويظهر ان هذه الاخبار والاشعار التي بين أيدينا وهي تدل على يسر ابن المعدل كانت وهو معروف مشهور يتناقل الرواة أخباره ويروون أشعاره وقد يكون قد حصل على هذه الثروة بعد موت أبيه ارثا .

فشعره يظهر لنا انه كان مولعا بالصيد وقد تردد وصف أسباب الصيد والحيوانات التي تتخذ له في شعره وصفا دقيقا قال من أرجوزة يصف فيها الفهد (من الرجز) :

قد أغتدي والشمس في أرواقها لم تأذن السدفة في اشراقها
وصحبتني الأمجاد في أعراقها على عتاق الخيل من عتاقها
نمر نبات القفر من أرزاقها تغدو منايا الوحش في أطواقها
قد أوثقتنا وهي في ميثاقها وفيه ما الغدر من أخلاقها (٤٦)
وقال من قصيدة أخرى (من الخفيف) :

(٤٥) راجع ص ١١
(٤٦) كشاجم : المصايد والمطاردة ١٩٠ .

قد نزلنا بروضة وغدير وعجونا القصر المنيف المشيدا
 بعريش ترى من الزاد فيه زكرتي خسر ووصقرا صيودا (٤٧)
 وقال يذكر اختفاء الصياد وهيئته (من الهزج) :
 وفي الناموس ذو النامو س قد اخشع تجنيحه
 وغشاها من الشجرا ء كي لا ينتشي ريحه (٤٨)
 وقال عبد الصمد يصف بستانه من آيات (من المتقارب) :
 اذا لم يزرنى ندمانيه خلوت فنادمت بستانيه
 فقد كان له بستان يخو بنفسه به ينادمه حين لا يجيئة ندمانه . . ثم
 ان عبد الصمد كان يعطي الهدايا اذا شاء كما أهدي لمسلمة بن المهزم (خال
 ابي هفان) جارية بعد أن وعده بعلام فكتب اليه ابن المهزم (من مجزوء الرمل) :
 قد لعمرى يا أبا ال قاسم ملحت الرسالة
 قلت لي أرسل ظييا ثم أرسلت غزاله (٤٩)
 وهذا دليل على كرمه في حالات عسره وسعة ذات يده .
 وقد شغل عبد الصمد عصره في معاركه الشعرية حتى أصبح مرهوب
 الجانب يسعى الى رضاه من خاف غضبه ، ولا يفهم القاريء من هذا انه كان
 في فمه صليل الحرف وفي يمينه صليل السيف . . كلا انه لم يكن بهذه
 الحال . . وانما كان شاعرا رقيقا يشيع شعره على الألسن فاذا هجا شاع
 (٤٧) الاغاني ١٢ / ٦٣ (الزكرة : وعاء من جلد للخمر وجمعها زكر
 على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين) ،
 (٤٨) المصايد والمطارد ٢٤٢ (الناموس : حفرة يتخذها الصيادون مكنا
 فيكمنون فيها ويدخنون على أنفسهم بأوبار الابل لئلا تجد الوحش رائحتهم
 وتسمي العرب من يفعل ذلك المدمر بتشديد الميم) .
 (٤٩) الخالديان : التحف والهدايا ص ٥١ .

قوله فيخزى المهجو خصوصاً وصاحبنا جريء في قوله صريح في حياته • •
إذا ضجر من غناء « شروبن » المغني هجاء فلم ينفق غناؤه في البصرة (٥٠)
وانكر على ابراهيم التيمي قاضي البصرة أمورا فهجاه أيضا ولم يفكر في
عاقبة ذلك (وسنذكر هذا الهجاء في موته) •

وقد نال عبد الصمد منزلة أدبية لا يستهان بها مما حدا بأبي عبد الله
المرزباني أن يؤلف فيه كتابا أسماه « اخبار عبد الصمد بن المعدل » ولكننا
لم نعثر لهذا الكتاب على أثر (٥١) •

أخلاقه :

عبد الصمد انسان له عواطفه ومشاعره وله نزواته وتساميه فهو يحب
ويكره ويرضى ويغضب وينتد ويهرب وهو شاعر أورثته رقة العاطفة ورقة
الشعور حدة الطبع وسرعة التأثر • ولا تنسى ان عبد الصمد قضى حياته في
البصرة ولم يكد يفارقها فهو قد تأثر ببيتنها بمدى وجزرها وبردها وحرها
وقد عاش وسط مجتمع كان التمرد من طبعه والتناقض واضحا فيه •
فلا نستغرب اذن من شاعرنا أن يحيا حياة متمردة غارقة في التماجن
وهو يبتعد عن المجتمع حيناً فيهم في جمال الطبيعة ويشرب على خضرة الشجر
وصوت المغني اسمع قوله (من الخفيف) : —

قد نزلنا بروضة وغدير وهجرنا القصر المنيف المشيدا

(٥٠) الاغاني ١٢ / ٥٥ •

(٥١) ذكره ابن النديم في « الفهرست » ص ١٩٧ في جملة مؤلفات

المرزباني •

بعريش ترى من الزاد فيه زكرتي خمرة وصقرا صيودا
وغريرين يطربان الندامى كلما قلت أبديا وأعيدا
غنياني يغنياني بلحن سلس الرجع يصدع الجلمودا
وهو هنا كريم يحيا حياة نواسية لاهيا مع اصحابه الكرام :
من يزرنا يجد شواء حبارى وقد يدا رخصا وخمرا عتيدا
وكراما معذلين وييضا خلعوا العذريسحبون البرودا (٥٢)
وهو ان لم يزره ندمانه فنديمه المفضل بستانه وفيه من أسباب البهجة
والجمال ما تراح اليه النفس ، والطبيعة ، خير مسرح للنفس الضجرة القلقة
اسمعه يقول (من المتقارب) :

إذا لم يزرني ندمانيه خلوت فنادمت بستانيه
فنادمته خضرا مورقا يهيج لي ذكر أشجانيه
وهو يقيم مجالس الطرب واللهو في بيته آنا فيحضر اليه ندمانه وأصدقائه
وجلهم ان لم يكونوا كلهم من الشعراء أو هو يحضر مجالس اصدقائه في
بيوتهم آنا آخر وهو في كل الأحوال عرييد اذا سكر ويظهر لنا من رواية
الصولي انه كان قوي الجسم معتدل الطول فلم يهجه أحد بالقصر كما هجي
أبوه . سكر عبد الصمد يوما فعربد في مجلس فيه حمدان بن أبان اللاحقي
وكان أيدا فقال كلوه لي وحدي وأخذه وكتفه وجعله في بيت وأغلق بابه
وقال اذا أصبحتم فأطلقوه وانصرف فبلغه ان عبد الصمد حلف ليهجونه سنة
وبدا الهجاء بينهما (٥٣) .

(٥٢) الاغاني ١٢ / ٦٣ .

(٥٣) الاوراق ص ٥٣ .

أ - متمرّد قلق :

قال أبو الفرج في ترجمة عبد الصمد انه : كان هجاء خبيث اللسان شديد العارضة وكان أخوه أحمد أيضا شاعرا الا أنه كان عفيفا .. وذكر هذه العبارة ابن شاکر (٤٤) والصنفدي (٢٢) وغيرهما من المتأخرين .. وأضاف « الحصري » على هذا قول المبرد انه : كان اي [عبد الصمد] شديد الاقدام على الأعراض رديء السريرة فيما بينه وبين الناس ولا يكاد يسلم لأحد وكان مشهورا في ذلك الامر يلبس عليه ويحمل على معرفة به عجا بظرف لسانه وطيب مجلسه (٢٦) .

ونحن حين نقرأ شعره الذي بين أيدينا نجد فيه نسبة غير قليلة في الهجاء واكثر ما بقي في وصف الطبيعة وما قال في شؤون الذات بل حتى شعره في الهجاء تتمكن أن ندرجه مع الشعر الذاتي لأن أكثره قيل في التنظرف والعبث فهجاء مغنية أو هجاء صديق ثم الاجتماع به أو هجاء أخيه وسكناهما في بيت واحد لم يكن هذا ناتجا عن حقد أو عنف كالعنف السياسي أو عنف العصبية القبلية . وهذا اللون من الهجاء نما منذ أواخر القرن الثاني . ومن عاصر ابن المعدل من الشعراء وكان لديه هذا الاتجاه الشعري محمد بن يسير الرياشي وعبد الله ابن أبي سينة وأبو قلابة الجرمي وغيرهم من شعراء البصرة .. ولكن عبد الصمد كان أظهرهم فيه وأقدرهم عليه . .

(٥٤) فوات الوفيات ١ / ٥٧٥ عيون التواريخ (حوادث سنة ٢٤٠) ص ٥٢٥ - مخطوطة - .

(٥٥) الوافي بالوفيات ج ١٥ قسم ٢ الورقة ٢٠٧ (نسخة مصورة في المكتبة المركزية لجامعة بغداد) .

(٥٦) زهر الآداب ٣ / ٧٤ .

واتجاه عبد الصمد الشعري هذا دال على قلق في الفكر وضجر في النفس ، فهو قد تمرد على الحياة بمجونه وثار على الأحياء بهجائه وابتعد عن كل ما يدفعه الى النفاق في الحياة فكان صريحا ، وبهذا نفس ابتعاده عن التزلف والاتصال بالقصور الا ما وافق هواه أو لاءم رأيه فهو في هذه الحال يتصل صديقا راغبا لا مادحا متزائما كاتصاله بعلي بن عيسى ^(٥٧) والي البصرة فكان يحضر عنده مرة شافعا للحسين بن عبد الله من آل سليمان حين أهان ابني هشام الكربائي وشكواه الى الوالي لأن الحسين كان يميل إلى عبد الصمد وابنا الكربائي كانا يكرهانه فلما أحضر الوالي الحسين بن عبد الله مع مشيخة من آل سليمان دخل عبد الصمد معه لنصره فكلما دوا الوالي علي بن عيسى في أمره وقام عبد الصمد فقال أصلح الله الأمير هؤلاء أهلك وأجلة أهل مصرك تصدوا اليك في ابنهم وابن أخيه وان كان حدثا لا ينسبك للخسة بجداته فان نهنا من يعبر عنه وقد قلت آياتا فإن رأى الاميران يأذن في انشادها فعل قال قل فأنشده عبد الصمد قوله (من الكامل) .

يا ابن الخلائف وابن كل مبارك رأس الدعائم سابق الاغصان
ان العلوج على ابن عمك آصفقوا فأثوك عنه بأعظم البهتان
لم يحفظوا قرباه منك فينتهوا اذ لم يهابوا حرمة السلطان
أيذل مظلوما وجدد جده كيما يعز بذله علجان

(٥٧) هو علي بن عيسى بن جعفر الهاشمي أمير البصرة وكان أبوه عيسى ابن جعفر من ولاية الرشيد ولي البصرة وكورها وفارس والاهواز واليمامة . . وكانت لعيسى هذا صداقة مع المعذل أبي عبد الصمد وبعد عهد الرشيد كان ابنه علي بن عيسى بن جعفر أمير البصرة وكانت لعبد الصمد بن المعذل معه صداقة فكانا صديقين كما كان ابواهما صديقين أيضا .

[الاغانى ١٢ / ٦١ ، ٦٨ / ٣ / ١٥٤ / ١٧ / ١٣٩ المعارف لابن

قتيبة ٣٧٩] .

اني اعينذك أن تنال بك التي تظغى العلوج بها على عدنان
فدعا علي بن عيسى حسيئا فضمه اليه فقال انصرف مع مشايخك ودعا
بهشام الكرنباني وبنيه فعذلهم في أمره ثم اصلح بينهم بعد ذلك (٥٨) وهنا
ظهر عبد الصمد محاميا بارعا قد أحسن الدفاع عن المتهم وأبدع في اقامة
الحجة على المدعي ، ومرة أخرى نراه يدخل على ابن عيسى هذا وقد شرب
الدهن يهنئه بعد خروجه عنه وأنشده (من الوافر) :

بأيمن طائر وأسر فال وأعلى رتبة وأجل حال
شربت الدهن ثم خرجت عنه خروج المشرفي من الصقال (٥٩)

وهذه أبيات خالية من رائحة التزلف والتسلق وما هي الا تهنئة الندء
للندء • وكان عبد الصمد يكره التزلف لأنه يجد فيه ذلة وارقة لماء الوجه
اسمعه يهجو أبا تمام بايات تظهر روحه ورأيه قال (من الخفيف) :

أنت بين اثنتين تبرر لنا س وكلتاها بوجه مذل
لست تنفك طالبا لوصال من جيب أو راغبا في نوال
أي ماء لحر وجهك يبقى بين ذل الهوى وذل السؤال (٦٠)

فهو أراد ان يحفظ ماء وجهه لذا لم يتذلل بل هو تعالى حتى في
جبه (٦١) فشاعرنا كان على هذه الحال في اتصاله بالأمير ان اتصل ويعيب على

(٥٨) الاغاني ١٢ / ٦١ •

(٥٩) المصدر السابق ١٢ / ٦٨ •

(٦٠) الاغاني ١٢ / ٦٧ العمدة ١ / ٨٩ •

(٦١) وقد أشبهه بهذه الصفة ابو فراس الحمداني فقد كان هو أيضا
لا يذوب في المرأة اذ قد يعجب بجمالها ويخامر قلبه حبها ولكنه لا ينسى
نفسه وكبريائه فكان يشعر بتعال حتى في الحب الذي لا يصمد له القلب
القوي اسمع الحمداني يقول في بائيته :

ولا تملك الحسناء قلبي كله وان شملتها رقعة وشباب
وله في هذا المعنى شعر متناثر في ديوانه فليرجع اليه من شاء •

من يتملق السلطان ذله وخنوعه بل يسخط عليه ان كان قريبا منه لاعتباره هذا عاراً وسبّةً تشمله وقومه وقد سخط على أخيه أحمد اذ اتصل بالسلطان واخذ صلته قال فيه (من الوافر) •

عذيري من أخ قد كان يدي على من لابس السلطان عتبه
وكان يذمهم في كل يوم يشي بالجهل والهديان خطبه
فلما أن أتته دريهمات من السلطان باع بهن ربه
كسبت أبا الفضول لنا معابا وعارا قد شملت به وسبه (٦٢)

وقد كان مستقل الشخصية لا يستطيع السكوت على ما لا يرضيه صريحا في تعبيره دون ان يخشى أحداً ، جريئاً في مواقفه ولكنه لا يفارقه التهكم والعبث في حال • اسمه يخاطب صديقا له ولي « النفاطات » (٦٣) فأظهر تيهاً (من الطويل) :

لعمرى لقد أظهرت تيهها كأنما توليت « للفضل بن مروان » « عكبرا » (٦٤)
دع الصبر واستبق التواضع انه قبيح بوالي النفط أن يتغيرا
لحفظ عيون النفط أحدثت نخوة فكيف به لو كان مسكا وعنبرا (٦٥)

ب - سريع الغضب :

وكان ابن المعدل سريع التأثير سريع الغضب وهذا دليل على رهافة

-
- (٦٢) طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٦٩ •
(٦٣) النفاطات : لم نعر لموضع هذا الاسم على ذكر وعلى رأي الدكتور مصطفى ان أظهر ما يقال انها نفاطات كرخينيا أي كركوك الحالية •
(٦٤) الفضل بن مروان : هو كاتب المأمون والمعتصم [الوزراء والكتاب للجهمياري ١٦٦ ، ٣٠٧] • عكبرا : بليدة من نواحي دجيل بينها وبين بغداد عشرة فراسخ [معجم البلدان ٣ / ٧٠٥] •
(٦٥) الجاحظ : المحاسن والاضداد ص ٤٨ •

حسه وتوفز أعصابه ولذا نرى سخطه وسخريته بوضوح في شعره فهو سخر من ابن أخيه إذ لم يعجبه في تصرفه قال (من البسيط) :

لو كان يعطى المنى الأعمام في ابن أخ أصبحت في جوف قرقر إلى الصين
قد كان هما طويلا لا يقام له لو كان رؤيتنا إياك في الحين
يا أبغض الناس في عسر وميسرة وأقذر الناس في دنيا وفي دين (٦٦)

وقال يسخر بمتكبرته كان فقيرا (من الخفيف) :

يتشى في ثوب عصب من العر ي على عظم ساقه مسندول
دب في رأسه خمار من الجو ع سرى خمرة الرحيق الشمول
فبكى شجوه وحن إلى الخبز و نادى بزفرة وعو يـل
من لقلب متيم برغيفيه ن ونفس تافت إلى تطفيل (٦٧)

وقال يهجو قينة في البصرة (٦٨) (من البسيط) :

تفتقر عن مضحك « السدري » ان ضحكت

كرف الأتان رأت إيداء أعيار (٦٩)

يفوح ريح كنيف من ترائبها سوداء حالكة دهماء كالقار

وقال يهجو شروين المغني وقد غضب عليه (من السريع) :

من حل « شروين » له منزلا فلتنته الأولى عن الثانيه

(٦٦) الاغاني ١٢ / ٦٨ ، ٦٩ .

(٦٧) الاغاني ١٢ / ٥٦ .

(٦٨) المصدر السابق ١٢ / ٥٨ .

(٦٩) كرف كرفا : أي شم الشيء فرفع رأسه وقلب جحفلته (والجحفلة

لذي الحافر هي كالشفة للإنسان) والأتان أي اثني الحمار . الأعيار جمع غير وهو الحمار .

فليس يدعوه الى يمينه الا فتى في يمينه زانية (٧٠)
 وبسبب قلقه الذي كان صدى لقلق العصر وتمرده الذي كان نتيجة
 لإحساسه بهذا القلق ولقائه بعاطفة وأعصاب متوقفة • فالقلق والاحساس
 والعاطفة كانت جميعا أسبابا لتمرده وثورته النفسية وهذا التمرد وهذه
 الثورة تختلف عن تمرد عبد الله بن الجارود وثورته على الحجاج في القرن
 الاول فشاعرنا تمرد على الحياة بعدم الاكتراث بها والسخر منها ولذا رأينا
 ابن المعتدل كثير العتاب للأصدقاء سريع الهجاء للجلساء بل لأقرب الناس اليه
 وهو أخوه — كما أسلفنا — ومع هذا فابن المعتدل ظريف اللسان طيب المجلس
 كما ذكر الحصري • كتب الى صديق له قد ولي عملا قائلا (من المنسرح) :
 أحلت عما عهدت من أدبك أم نلت ملكا فتحت في كتبك
 أم هل ترى أن في مناصفة الا خوان نقصا عليك في حسبك
 أم كان ما كان منك من غضب فأبي شيء ادناك من غضبك ؟
 قل للوفاء الذي تقدره نصك عندي مللت من طلبك
 أتعبت كفيك من مكاتبتني حسبك مما يزيد في تعبك
 فأجابه صديقه وكأنه يريد الاعتذار اليه (من المنسرح) :
 كيف أحول الاخاء يا أملي ونل خير أنال من نسبك
 ان بك جهل اتاك من قبلي فامنن بفضل علي من أدبك
 أنكرت شيئا فلمست فاعله ولا تراه يخط في كتبك (٧١)
 فصديقه هذا عرف فيه أنه قد غضب على الظنة فقال (أنكرت شيئا
 فلمست فاعله) فأسرع بالاعتذار •

ومرة أخرى نراه يهجو أبا قلابة وكان صديقا له وبينهما مجالسة
ومسازحة ثم ينشده ما قال في هجائه •

يا رب ان كان ابو قلابة يشتم في خلوته الصحابه
فأبعث عليه عقربا دبابه تلسعه في طرف السبابه

وهجا عبد الصمد أبارهم السدوسي البصري وسبب هجائه له انه كان
ابو قلابة الجرمي وعبد الصمد بن المعذل وعبد الله بن أبي عيينة المهلي أرادوا
المسير الى بيت بحر البكراوي وكانت له جارية تغنيه يقال لها جبله وكان
أبورهم اليها مائلا يتعشقها ثم اشتراها بعد ذلك فلما أرادوا الدخول اليها
وافاهم أبورهم فأدخلوه وحده وحجبوهم فانصرفوا الى بستان ابن أبي
عيينة فقال أبو قلابة لابد أن نهجو أبارهم فقالوا قل فقال (٧٢) (من الهزج) :

ألا قل لأبي رهم سيهوى نعتك الوصف
كما حالفك الغي نذا جانبك الظرف

فقال له عبد الصمد سخط عينك اين هذا الشعر بشل هذا يهجي من
يراد به الفضيحة ؟ فقال ابو قلابة هذا الذي حضرني فقل أنت ما يحضرك
فقال أفعله وأجود فكان سبب هجاء عبد الصمد أبارهم فأول قصيدة هجاء
بها قوله (٧٣) (من الوافر) :

دعوا الاسلام واتحلوا المجوسا	وألقوا الريط واشتملوا القلوسا
بني العبد المقيم بنهر تيرى	لقد أنهضت طيركم نحوسا (٧٤)
حرام أن يبيت بكم نزيل	فلا يسمي لأمكم عروسا
لئن لم تنف دعوتهم سدوس	لقد أخزي الاله بهم سدوسا

(٧٢) معجم الادباء ٤ / ٨٣٧ الاغاني ١٢ / ٦٣ •

(٧٣) معجم الادباء ٤ / ٨٣٧ الاغاني ١٢ / ٦٣ •

(٧٤) نهر تيرى : هو نهر في نواحي الاهواز حفره اردشير بن اسفندار
(معجم البلدان ٤ / ٨٣٧) •

فما بالك في هذا الهجاء الذي ينشده الهاجي مهجوه — هجاء أبي قلابه — هل هو منبعث عن حقد ؟ نحن لا نتردد في نفي الحقد عنه فهو — كما قال عنه ياقوت — مازحة كانت بينهما وأغلب هجاء ابن المعدل من هذا القبيل أما هجاءه لأبي رهم فقد تجد فيه شيئا من الاقتداع لانه هجاء محروم من غنيمة نالها غيره ولكنه لم يكن عن سابق حقد بينهما وانما أراد به فضح أبي رهم كما قال لصاحبه •

ومن ذلك كله نستنتج أن ذكر أبي الفرج : ان ابن المعدل كان هجاء خبيث اللسان ، لا يعني قوله « خبيث اللسان » أنه أراد ذم ابن المعدل وانما أراد بها الظرف واللباقة كما يقال فلان شيطان ويراد به أنه ذكي لا يغلبه أحد فهو مدح بصورة ذم •

ولم يكن عبد الصمد في كل حالاته غاضبا يلجأ الى عتاب قاس أو هجاء لاذع بل قد يكون متحفظا في قوله رقيقا في عتابه لمن يرى منه سوء فعل أو سوء قول فيه • • وهو لا يترك العتاب هنا لأنه يرى ان ترك العتاب ذريعة الهجر وهذا دال على صراحته وعدم اضماره السوء لأحد •

كتب الى عبد الله بن المسيب حين بلغ أنه اغتابه يوما وهو سكران وعاب شيئا انشده من شعره (من الكامل) •

عتبي عليك مقارن العذر	قد زال عند حفيظتي صبري
لك شافع مني الي فما	يقضي عليك بهفوة فكري
لما أتاني ما نطقك به	في السكر قلت جناية السكر
حاشا لعبد الله يذكرني	مستعذبا بنقيصتي ذكرني
ان عاب شعري أو تحيفه	فليهنه ما عاب من شعري
يا ابن المسيب قد سبقت بما	أصبحت مرتهنا به شكري

مهما خمرت فأنت في سعة ولئن هفوت فأنت في عذر
 ترك العتاب اذا استحق أخ منك العتاب ذريعة الهجر (٧٥)
 فهو هنا في عتابه يلتمس العذر لعبد الله بأنه كان سكران وبأنه صاحب
 فضل سابق عليه فحق عليه شكره • وكأني أرى خلل الرماد وميض نار
 فكأني به يريد أن يقول : لولا سكرك لما اغتصرتها لك، ولكن لما نطقنت وانت
 سكران قلت تلك جناية السكر • ثم يرف وتبين صراحته في البيت الاخير :
 ترك العتاب اذا استحق اخ منك العتاب ذريعة الهجر
 وفي هذا معنى جميل في العتاب •

ج - سريع البديهة :

وكان شاعرنا سريع البديهة حاضر الجواب وهذا يدل على ذكائه وبقية
 خاطره وقد ذكرنا جوابه لأخيه ذلك الجواب السريع المسكت حين أطلع أخوه
 فقراً آية من القرآن يندد به وبأصحابه ويهددهم بالعذاب •• أجابه بآية
 مناسبة تدفع العذاب عنهم (٧٦) •
 وقد روى أبو الفرج قصة هجاء عبد الصمد لأبي تمام حين أراد دخول
 البصرة ، ثم قال : وكان عبد الصمد سريعاً في قول الشعر وكان في أبي تمام
 ابطاء فأخذ عبد الصمد القرطاس وكتب فيه :
 أتت بين اثنين تبرز للناس • • • • • الايات (٧٧)
 فعبد الصمد كان مطبوعاً على قول الشعر غير متكلف له وقد ظهر هذا

(٧٥) الاغاني ١٢ / ٦٢ •

(٧٦) راجع ص ١٣ •

(٧٧) الاغاني ١٢ / ٦٧ •

منه في مناسبات * * لقد ذكر ابو الفرج أيضا ان عبد الصمد كان عند أبي سهل الاسكافي فرفع اليه رجل رقعة فقرأها فاذا فيها (من البسيط) :
 هذا الرحيل فهل في حاجتي نظر أو لا فأعلم ما آتي وما أذر
 فدفعها الى عبد الصمد وقال الجواب عليك فكتب فيها (من البسيط) :
 النفس تسخو ولكن يمنع العسر والحر يعذر من بالعسر يعتذر
 ثم قال عبد الصمد لعلي بن سهل هذا الجواب قولاً وعليك — أعزك
 الله — الجواب فعلاً * ونجح مسعى الآمل حق واجب على مثلك فاستحيي
 وأمر للرجل بمائة دينار^(٧٨) ولم يكن عبد الصمد حاضر الجواب فحسب
 وانما كان حاضر فعل الخير أيضا ما استطاع * *
 وقد قال في هذا المعنى وأبدع (من الرمل) :

زعمت عاذلتني أني لمسا حفظ البخل من المال مضيع
 كلفتنني عذرة الباخل اذ طرق الطارق والناس هجوع
 ليس لي عذر وعندي بلغة انما العذر لمن لا يستطيع^(٧٩)
 فهو كان كريما — كما ذكرنا — في حالات يسره وسعة ذات يده * وقد
 جمع الى كرم يده وسرعة خاطرة ظرف اللسان في جوابه لمؤدبه الاخفش اذ
 كتب يوما اليه وقد احتاج الى ان يركب دابة في حاجة (من المتقارب) :
 أردت الركوب الى حاجة فمر لي بفاعة من ديب
 فأجابه ابن المعتل بقوله (من المتقارب) :
 تريد بنسا يا أخا عامر ركوبا على فاعل من غريب^(٨٠)

(٧٨) المصدر السابق ١٢ / ٦٨ *

(٧٩) الكامل للمبرد ٣٤٣ حماسة الظرفاء — العبد الكاني — مخطوطة

غير مرقمة — *

(٨٠) الثعالبي : خاص الخاص ٥٢ *

فكانه أراد ان يظهر براعته لأستاذه فأجابه جوابا مناسبا فيه اصطلاح النحاة — واستأذنه شيخ النحاة — « فاعل من غريب » ولا شك في انه أعطاه ما يحتاج وقد ذكرنا شيئا عن كرمه في « نشأته » •

موته :

ان تاريخ موت عبد الصمد بن المعذل غامض غموض سنة مولده ونشأته • وقد ذكر ابن شاطر المتوفي سنة ٧٦٤ هـ انه توفي في حدود الاربعين ومائتين للهجرة وكذلك ذكر الصفدي ^(٨١) وذكر ابو البقاء البصري المتوفي سنة ٨٨٧ هـ انه توفي في حدود الاربعين ومائتين مقتولا بسبب هجو وقع منه ^(٨٢) وكلاهما مصدر متأخر • ونحن لم نعثر على أخبار تؤكد لنا سنة وفاته وكيف كانت سوى ما ذكر المتأخرون والمعاصرون معتمدين على ما ذكرنا من المصادر في أغلب الظن ، ولم نقرأ لأحد قولاً رثاه فيه ، ولا ذكراً لنهايته فنهاية حياته تشبه من هذه الناحية نهاية حياة أبي نواس اذ اختلف في موته والسنة التي مات فيها ، ونحن لم نجد تحديدا مضبوطا لسنة وفاة ابن المعذل لان من ذكرها جعلها (في حدود الاربعين ومائتين) ولم نجد كذلك رواية اتفق عليها في كيفية وفاته •

لكننا اذا رجعنا الى شعره وجدناه يفصح بعض الافصاح عما أردنا

(٨١) فوات الوفيات ٥٧٥/١ عيون التواريخ — حوادث سنة ٢٤٠ هـ —
مخطوطة — دار الكتب المصرية — الوافي بالوفيات ج ١٥ — ١٧ قسم ٢
الورقة ٢٠٧ •

(٨٢) سحر العيون ٢٨٢ •

ونعرف انه كان حيا سنة ٢٣٩ هـ فقد هجا قاضي البصرة ابراهيم التيمي بقوله (من الوافر) :

أبو اسحاق صاحبه معنى يروح ويعتدي من غير معنى
وينظر في القضاء بغير علم وأجهل ما يكون اذا تأنى
وقال فيه (من مجزوء الرمل) :

ما لقينا من أخي تيم سم ومن أرجاف قومه
كلما جئناه قالوا شغل القاضي بصومه
يجلس الخصم لديه وهو في أطيب نومه (٨٣)

وابراهيم التيمي ولي قضاء البصرة في شوال سنة تسع وثلاثين ومائتين للهجرة (٨٤) واذا افترضنا ان عبد الصمد هجاه في أوائل أيامه في ولاية القضاء فهو حي الى هذه السنة . ونحن نرى أن هذا الهجاء هو سبب قتل ابن المعذل ، وكان قتله على يد جماعة القاضي من أقاربه أو من المتعصبين له فقول ابن المعذل : « ما لقينا من أخي تيم ومن أرجاف قومه » يحتاج الى تأمل . ما هذه الأرجاف ؟ وما تلك الشائعات ؟ أهى تهديد ووعيد أم ماذا ؟ وبهذا تكون رواية أبي البقاء البدرى [انه توفي مقتولا في حدود الأربعين ومائتين] أقرب الى الصحة من غيرها .

فعبد الصمد اذن توفي مقتولا سنة ٢٤٠ هـ بسبب هجائه ابراهيم التيمي قاضي البصرة على الاغلب وان أخاه احمد بن المعذل توفي في هذه السنة أيضا (٨٥) والارجح ان يكون عبد الصمد قد قتل بعد وفاة أخيه لأن أخاه

(٨٣) وكيع : اخبار القضاة ٢ / ١٨٠ .

(٨٤) المصدر السابق ٢ / ١٧٩ .

(٨٥) ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب ٢ / ٩٥ (سنة أربعين

ومائتين) .

كان أحد علماء البصرة المتنفذين وقد دعاه المتوكل مع ابراهيم التيمي وابن أبي الشوارب وعرض على كل واحد منهم قضاء القضاة فأعذر أحمد وابن أبي الشوارب وقبل ابراهيم ذلك (٨٦) .

فبعد الصمد لم يجرؤ عليه أحد في حياة أخيه فلما توفي أخوه دس خصمه اليه من أحتال على قتله ثم غطي خبره وأغلق السكوت على نهايته .

ونحن اذا أستعرضنا ما لدينا من شعر عبد الصمد نجد لمعاً منه تلقي ضوءاً على مراحل حياته فقد ذكرنا في مولده رثاءه لسعيد بن سلم الباهلي وسعيد هذا توفي سنة ٢٠٩ هـ أي كان عبد الصمد قد تجاوز العقد الثاني من عمره على ما رأينا ان مولده في حدود سنة ١٨٥ هـ ومن قوله في رثاء سعيد بن سلم (من الخفيف) :

كم صغير جبرته بعد يتم وفقير نعشته بعد عدم
كلما غضت الحوادث نادى رضي الله عن سعيد بن سلم (٨٧)
وقد ذكرنا آياته في الحسن العنبري القاضي حين أسفر « متيماً »
الهاشمية معشوقته ومنها (من الطويل) :

ولما سرت عنها القناع متيم تروح منها العنبري متيماً
والحسن هذا ولي القضاء في شهر رمضان سنة ٢٢١ هـ ولم يطل عمره بعد هذا التاريخ اذ توفي في محرم سنة ٢٢٣ هـ أي توفي بعد سنتين من ولاية القضاء وتولى القضاء بعده أحمد بن رباح وفي هذا الحين كان عبد الصمد قد جاوز العقد الثالث من عمره ، وقد ذكرنا هجاءه لا ابراهيم التيمي القاضي وعبد الصمد قد تجاوز العقد الخامس من عمره .

(٨٦) ابن الجوزي : المنتظم ٨ / ٢٦ .

(٨٧) المبرد : الكامل ٧١٢ .

ولم نجد لعبد الصمد في الشيب إلا الآيات الآتية (من الخفيف) :
لاح شيبني فظلت أمرح فيه درح الطرف في اللجام المحلى
وتولى الشباب فازددت غمياً في ميسادين باطلاً إذ تولى
أن من ساءه الزمان بشيء لأحق امرئ بأن يتسلى
أتراني أسوء نفسي لمسا ساءني الدهر لالعمرى كلا (٨٨)

وهي من المعاني المتبكرة في الأدب العربي •
فعبد الصمد قد أدركه الشيب ولكن لم يدركه وقار الشيب وإنما ظل
شاباً في روحه وقلبه حتى قتل وقد جاوز الخمسين •



شعر

آراء الأدباء في شعر ابن المعتز

لقد ألف المرزباني ^(١) في ابن المعتز كتاباً سماه « أخبار عبد الصمد ابن المعتز » نحو مائتي ورقة ذكره ابن النديم في جملة مؤلفاته ^(٢) لكننا لم نعثر له على أثر مع الأسف بالرغم مما بذلنا من جهد في البحث عنه .. فابن المعتز لم يكن من الشعراء المغمورين فهو شاعر البصرة وظيفتها كما قال الثعالبي ^(٣) وقد مرت قصة هجائه لابي تمام وامتناع الأخير عن زيارة البصرة وقوله : قد شغل هذا ما يليه فلا أرب لنا فيه ^(٤) واكبر ظني ان أبا تمام كان يعرف جملة من أخبار ابن المعتز وسمع طائفة من اشعاره التي كانت تروي في بغداد « وسر من رأى » .

وابن المعتز من فحول الشعراء المحدثين وصدورهم — كما قال ابن رشيق — غمره حبيب اي ابو تمام ذكراً واشتهاراً ^(٥) . وعندني ان ابن المعتز لو كان قد تقرب الى خلفاء زمانه وعاش في قصورهم ما غمره ابو تمام ذكراً واشتهاراً بل لما قل عن أبي تمام ذكراً ان لم يفقه — وما أردت بهذا أن

(١) هو ابو عبد الله (او عبيد الله) محمد بن عمران المرزباني المتوفي ٣٤٨ هـ له مؤلفات كثيرة منها « معجم الشعراء » و « الموشح » [تاريخ الخطيب ٣ / ١٣٥ معجم الادباء ٧ / ٥٠ الفهرست لابن النديم ١٩٦ النشر الفني لزكي مبارك ٢ / ١٢٠] .

(٢) الفهرست ١٩٧ .

(٣) خاص الخاص ٩٣ .

(٤) أخبار ابي تمام للصولي ٢٤١ وفيات الاعيان ١ / ٣٢٥ .

(٥) العمدة ١ / ٨٣ .

أنتقص من شأن أبي تمام . . انما أردت ان انصف ابن المعتل . . فالدراسات
الادبية ونظرات كتابنا الى الشعراء على أختلاف عصورهم تحتاج الى تأمل
جديد . .

أ - شهرته ورواية شعره :

كان ابن المعتل مخشي الجانب في البصرة لحدة لسانه ولا تتشار شعره
على الألسن فهجاؤه يشيع بين الناس ويجري على الألسن لما فيه من لذة
السخرية مع تركيز المعنى وتضمنيه ما يريب وما يضحك . . فلما هجا شروين
المعني - وكان هذا محسنا في فنه متقدما في صناعته - تحاماه أهل البصرة
حتى اضطر الى ان يخرج الى بغداد « وسر من رأى » ^(٦) قال فيه :
[من السريع] .

من حل « شروين » له منزلا فلتنه الاولى عن الثانيه
فليس يدعوه الى يتنه الا فتى في يتنه زانيه
ليس في البيتين عمق في المعنى أو جهد في الصناعة لكن وضوحهما ثم
انتشارهما على الألسن لانسياب الموسيقى فيهما ولخفة حفظهما ولما فيهما من
ريب وسخر بمن يدعو هذا المعني . كل ذلك قد يجعل داعي « شروين »
مترددا . . ونحن لا نريد ان نأخذ من هذا الخبر حقيقة تؤكد وقوعها لكننا
نقصد من روايته مدى شهرة ابن المعتل وانتشار شعره . .

وهذا الحمودي ^(٧) أحد شعراء البصرة تعرض لابن المعتل في شعر

(٦) الاغاني ١٢ / ٦٢ .

(٧) هو اسماعيل بن ابراهيم بن حمدويه وحمدويه جده وواه المهدي
لمطاردة من اتهموه بالزندقة كما ذكر الطبري ١٠ / ١٠ والحمدوي من
معاصري ابن المعتل من الشعراء وهو صاحب الاشعار في طيلسان ابن حرب
[الاغاني ١٢ / ١٨٥٩، ٣٢ طبقات ابن المعتز ٣٧٢، ٣٧١ فوات الوفيات ٢٤ / ٢٤] .

يوما فلما بلغ ابن المعدل شعر الحمدوي قال : أنا له •• ففزع الحمدوي منه وأسرع الى الاعتذار اليه بقوله [من 'الكامل'] :

ترح طعنت به وهم وارد اذ قيل ان ابن المعدل واجد
هيهات أن أجد السبيل الى الكرى وابن المعدل من مزاحي حارد (٨)

فكان الناس اذن يتقون لسانه ويحاولون استرضاءه •• ولعلو صوته وانتشار شعره وسمو طبخته كان شاعر البصرة •• فلما أستدعى المتوكل أبا عثمان المازني ومثل بين يديه في « سر من رأى » طلب اليه أن ينشده شعرا فأخذ ينشد له ما يروي من أشعار العرب ويردد المتوكل : ليس هذا بشيء •• ثم قال له : من شاعركم اليوم بالبصرة ؟ فأجاب : عبد الصمد بن المعدل قال : فأنشدني له فأنشدته ابياتا قالها في قاضي البصرة ابن رباح منها [من الهزج] •

أيا قاضية البصر ة قومي وارقصي خطرة
ومري برواسيك فماذا البرد والفترة

فاستحسنها واستطبيها وأمر له بجائزة •• وكنت [قول المازني] أتعمد أن أحفظ أمثالها وأنشده اذا وصلت اليه فيصلني (٩) فأشعار ابن المعدل اذن كانت تنشد في « سامرا » كما كانت تنشد في بغداد فقد روى جحظه البرمكي (١٠) قائلا : كنا جلوسا على باب عبد الصمد بن علي [العباسي]

(٨) حارد : غاضب •

(٩) طبقات النحويين والنغوين للزبيدي ٩٥ ، ٩٧ معجم الادباء ٣٨٦/٢ •

(١٠) احمد بن جعفر الملقب بجحظه كان شاعرا راوية محسنا للغناء •••

توفي سنة ٣٢٤ هـ [معجم الادباء ٢ / ٢٤١ • جمع الجواهر ٢٥ ، ١٨٣] •

ومعنا رجل يشيدنا اشعار عبد الصمد بن المعذل (١١) فأشعاره كانت تصل
بغداد وتروى فيها . . وقد مر ذكر الابيات التي قالها في ميتم الجارية حين
مثلت أمام « العنبري » قاضي البصرة وورد ذكر يحيى بن اكرم في قوله :
فان يصب قلب العنبري فقباله صبا باليتامى قلب « يحيى بن اكرم »
فبلغ هذا ابن اكرم فكتب اليه : عليك لعنة الله أي شيء أردت مني حتى
اتاني شعرك من البصرة ؟ [وكان ابن اكرم في بغداد] فقال ابن المعذل
لرسوله : قل له : ميتم أقعدتك على طريق القافية . (١٢)
يدفعنا هذا الى الاعتقاد بأن اشعار ابن المعذل كانت تصل بغداد مكتوبة
أو محفوظة في الصدور فتروى في المجالس الأدبية هناك .

ب - تفضيل قصائد وأبيات له :

لقد فضلت لابن المعذل قصائد ومقطوعات أودع فيها الشاعر ابداعه
واجادته فأرجوزته التي قالها في وصف النخيل وأولها :
حدائق ملتفة الجنان

رست بشاطي ترع ريان

قال ابو هلال العسكري بعد ذكره لها : ولا أعرف في النخل من شعر
المحدثين أجود من هذه الأرجوزة (١٣) وهي أرجوزة دقيقة الوصف جيدة
الفن . .

(١١) تاريخ بغداد للخطيب ٨ / ٣٠٨ .

(١٢) الاغانى ١٢ / ٦٥ .

(١٣) ديوان المعاني ٢ / ٤٠ .

ومن جيد شعره رأيته في وصف الرياض والبساتين ومطلعها [من الطويل]
معان من العيش الغرير ومعر ومبدي انيق «بالعذيب» ومحضر (١٤)
وهي لا تقل عن ارجوزته روعة وجمالا وقد جعلها العسكري من بديع
ما قاله محدث (١٥) وهي نظرة عارفة بالفن دقيقة في الحكم ..

وذكر العسكري قول البحري [من الكامل] :
من غادة منعت وتمنع نيلها فلو انها بذلت لنا لم تبذل
وقال انه قصر في قوله هذا وقد أخذه من قول عبد الصمد بن المعذل
[من مجزوء الكامل] *

ظبي كأن بخصره من رقة ظمأ وجوعا
ومن البليه اني علقت ممنوعا منيعا
بيت عبد الصمد أيين معنى مع شدة الاختصار (١٦) [قصد بيته الثاني
لانه وبيت البحري متشابهان في المعنى] وابن المعتز روى قوله [من مجزوء
الكامل] *

لما رأيت البدر في أفق السماء وقد تعلی
ورأيت قرن الشمس في أفق الغروب وقد تدلی
شبهت ذاك وهـذه وأرى شبيههما أجلا
وجه الحبيب اذا بدا وقفـا الحبيب اذا تولى
ثم قال : وهذا معنى ما سبقه اليه أحد تشبيهه الوجه مقبلا بالبدر
وتشبيهه القفا موليا بالشمس للمقابلة (١٧) عبر ابن المعتز عن اعجابه بهذا
(١٤) العذيب : موضع على رأس جزيرة العرب وقد اكثر الشعراء من
ذكره [معجم البلدان ٣ / ٦٢٦ • البلدان لابن الفقيه ١٢٨] *
(١٥) ديوان المعاني ٢ / ١٥ •
(١٦) كتاب الصناعتين ١٧٦ •
(١٧) طبقات الشعراء ٣٧٠ •

التشبيه وهو تشبيه جميل يستحق الإعجاب •

وذكر الخالديان قول بشار [من الكامل] :

حتى اذا بعث الصباح فراقنا ورأين من وجه الظلام صدودا
جرت الدموع وقلن فيك جلادة عنا ونكره ان تكون جليدا
وذكرا قبل هذين البيتين أشعارا لغير بشار في هذا المعنى ثم قالوا ومثله
قول عبد الصمد بن المعذل [من مجزوء الكامل] :

فضحككن في وجه الدجى وبكين في وجه الصباح

يريد انهن اشتھين طول الليل ليتمتعن بالحدیث • ویت عبد الصمد أحسن
مما تقدم وأعذب الفاظا •• (١٨)

ونذكر الآن رأيته في وصف الحمى وقد قال الثعالبي فيها : ولم يزل
شعر ابن المعذل امير ما قيل في الحمى حتى جاءت ميمية أبي الطيب فأربت
عليه (١٩) وذكر في مكان آخر : ويقال ان ابلغ ما قيل في وصف الحمى قول
عبد الصمد بن المعذل في قصيدة (٢٠) ثم يرويها ••

وقال القاضي الجرجاني فيها : وقد أحسن عبد الصمد بن المعذل في
قصيدته الرائية التي وصف فيها الحمى •• وكان أبا الطيب قصد تنكب
معانيه [في ميميته] فلم يلم بشيء منها •• « وقال بعد روايته لها : فأحسن
وأجاد وملح واتسع وأنت اذا قست أبيات أبي الطيب بها على قصرها وقابلت
اللفظ باللفظ والمعنى بالمعنى وكنت من أهل البصر وكان لك حظ في النقد
تبينت الفاضل من المفضول فأما أنا فأكره أن أبت حكما أو افصل قضاء أو

(١٨) الاشباه والنظائر ٤٨ ، ٥٦ ، ٥٧ •

(١٩) ثمار القلوب ٢١٨ •

(٢٠) المصدر السابق ٢١٧ •

ادخل بين هذين الفاضلين وكلاهما محسن ومصيب .. (٢١) .

ولا نحتاج الى جهد كبير في تبين رأي الجرجاني فهو قد فضل قصيدة ابن المعتدل على قصيدة المتنبي لكنه ضمن رأيه بلطف ودقة اذ قال : « وكأن أبا الطيب قصد تنكب معانيه فلم يلم بشيء منه » وهذا واضح الدلالة اذا تأملناه فالمتنبي قد أخذ معانيه ولم يستطع أخفاء هذا الأخذ . ثم تجده يعطيك الطريقة في اكتشاف هذا الأخذ بقوله : « وأنت اذا قست آيات أبي الطيب على قصرها وقابلت اللفظ باللفظ والمعنى بالمعنى وكنت من أهل البصر .. تبينت الفاضل من المفضل » وهذا التعبير على دقته غير خفي أيضا فالجرجاني أراد به ان المتنبي أخذ قسما من معانيه وألفاظه من قصيدة ابن المعتدل ولم يستطع اخفاء هذا الأخذ .

ونرى تشابها في غير هاتين القصيدتين بين قول المتنبي [من البسيط] :
القاتل السيف في جسم القليل به وللسيوف كما للناس آجال
وقول ابن المعتدل [من الكامل] :

أفنى بحد السيف آجال العدا وسيوفه وعوالي المران
والضرب يفعل بالحسام وحده ما تفعل الآجال بالانسان
ولا أعني بالتشابه التقليد أو الاقتفاء أو السرقة لانه قد يأتي هذا عن طريق توارد الخواطر أو ان الشعارين أحسا بهذا المعنى احساسا متشابها — لكننا نخرج من بيان التشابه بين قوليهما بأن هذا التشابه يدفعنا الى الظن في أن شعر ابن المعتدل روي في الكوفة موطن صبا المتنبي كما روي في بغداد وسامرا ..

(٢١) الوساطة بين المتنبي وخصومه ١٠٢ ، ١٠٣ [والجرجاني هذا هو ابو الحسن علي بن عبد الميزان المتوفي سنة ٣٦٦ هـ] [معجم الادباء ٥/٢٤٩
النثر الفني ٢ / ٧] .

الاتجاه الشعري لابن المعتز

دمت شعراء عصره

أدرك شاعرنا من الشعراء أبا نواس وأشجع السلمي وأبان اللاحقي وعاصر الجمار وابن يسير الرياشي والحسين بن الضحاك وحمدان بن أبان وابني محمد بن أبي عيينة - عبد الله وابن عيينة - ويزيد بن محمد المهلب والحمدوي وأبا تمام .. وغيرهم .. ولم نعرف لاحد من هؤلاء تأثيره على تكوين عبد الصمد الشعري .. لكننا نعرف ان عبد الصمد كان معجبا بأبي نواس فقد روى الخطيب البغدادي ان الجاحظ قال حضرت وليمة حضرها أبو نواس وعبد الصمد بن المعتز فسمعت عبد الصمد يقول لابي نواس لقد أبدعت في قولك :

جريت مع الصبا طلق الجموح وهان علي مأثور القبيح (١)

ونحن نرجح ان يكون هذا الاعجاب اعجابا فنيا .. فنحن نستطيع ان نبين اتجاهين في شعر هذا العصر :

الاول : الاتجاه التقليدي وهو امتداد للتقديم محافظ على قيمه الفنية وهو الذي كان يناصره الرواة المتعصبون للتقديم كأبن الاعرابي والاصمعي .. وشعر هذا الاتجاه أقرب الى الحياة البدوية وبيئتها ومفاهيمها في الفاظه ومعانيه وأساليبه (٢) ومن شعرائه مروان بن أبي حفصة وعقبة بن ربيعة

(١) تاريخ بغداد ٧ / ٤٤١ .

(٢) انظر رأي الدكتور طه حسين في مروان بن أبي حفصة في الجزء

الثاني من حديث الاربعاء .

وابو الخطاب البهذلي التميمي (٣) وضمن هذا الاتجاه نضع الشعر الذي قيل على الاسلوب التقليدي مجارة لذوق الممدوح من خليفة أو امير كالكثير من مديح بشار وابي نواس وابي الشيص وغيرهم فالتطور في شعر المديح والشعر الرسمي محدود اذ نجد الشاعر يحافظ على التقاليد الفنية الموروثة غالبا (٤) .

الاتجاه الثاني : اتجاه المجددين .. ويظهر هذا الاتجاه لدى الشعراء الذين تأثروا بالحضارة الجديدة والعلوم المستحدثة أو المترجمة في هذا العصر وهذا الاتجاه أقرب الى الحياة الحضرية وبيئتها وقيمها .. فقد أصبح الشاعر هنا أكثر حرية في التعبير عن أحاسيسه ومشاعره وأكثر صدقا .. وشعراء هذا الاتجاه صوروا بيئاتهم ومجتمعهم تصويرا صادقا (٥) وتخففت القصيدة هنا من قيد مقدمتها التقليدية فلم يعد الشاعر يبتديء قصيدته بذكر الاطلال أو الغزل وانما كثرت القصائد والقطع التي يمثل كل منها موضوعا مستقلا وتبرز هذه الصفة الفنية في شعر المجون والخمريات على الاخص وقد اتضح في هذا الاتجاه منهجان في الجديد ..

احدهما : بدأه بشار بن برد ابو المحدثين واول من فتح البديع منهم (٦)

(٣) لابي الخطاب ترجمة في طبقات ابن المعتز ١٣٢ - ١٣٦ وفي كتاب الورقة ٦٠ - ٦٣ واسلوب هذا الشاعر أقرب الى الاسلوب التقليدي القديم في ابتداء القصيدة بالاطلال والغزل وفي استخدام اللفظة انقضيحة والمعنى الواضح المؤدى بصورة مباشرة في الاغلب ثم الاسلوب الجزل الرصين وقد كان الاصمعي يتخذ حجة لنصاحته .

(٤) شوقي ضيف : الفن ومذاهبه في الشعر العربي ص ١٤٢ .

(٥) أنظر رأي الدكتور طه حسين في ابي نواس في الجزء الثاني من

« حديث الاربعاء » .

(٦) العمدة ١ / ١١٠ .

واشعر المولدين كما يرى الجاحظ^(٧) وكان أسلوبه يعتمد على استنباط المعاني الدقيقة مستمدا من الثقافة الحديثة كما يعتمد على تبسيط الأسلوب ومرونته وسهولته وبخاصة في شعر الملهو والغزل^(٨) . . . واستوى هذا المنهج عند أبي نواس الذي توسع فيه فقد كان كثيرا ما ينظم الشعر عفو الخاطر ولذلك تفاوت شعره قوة وضعفا ونفاة وغثاثة^(٩) . . . وكان الشاعران يعتمدان على ثقافة عربية واسعة لذا فإن أسلوبهما كان رصينا خصوصا في شعر المديح وشعر الجد وكانا قد حصلا على ثقافة حديثة لذا فهما قد أفادا منها في التجديد في مختلف فنون الشعر . . . ومن سلك هذا المنهج عبد الصمد ابن المعدل وابن أبي عبيدة وابن سيرير الرياشي وغيرهم من شعراء هذه الطبقة . . . هذا المنهج كان بعيدا عن التعقيد أو اتخاذ الزخرفة البديعية مذهباً وإنما تفنن في توليد المعاني والافكار والصور وتوخى الرقة والسهولة في الغالب وكانت تتردد فيه ألوان من البديع غير أنها ليست متكلفة كما كان في شعر بشار وأبي نواس وابن المعدل وغيرهم .

المنهج الثاني : هو المنهج الذي اتخذ من المحسنات البديعية أو من التصنيع كما يسميه الدكتور شوقي ضيف^(١٠) من طباق وجناس وسجع وغيرها مذهباً وهنا تجد الشاعر ينحت شعره نحتاً يتكلف فيه الصياغة ويحاول أن يهذبه ويلأئم بين الفاظه ومعانيه ثم بين لفظ ولفظ وبين معنى ومعنى وبدأ هذا المنهج واضحاً في شعر مسلم بن الوليد فهو أول من تكلف البديع من

(٧) المصدر السابق ١ / ٩١ .

(٨) الفن ومذاهبه في الشعر العربي ١٧٧ .

(٩) المصدر السابق ١٧٨ .

(١٠) الفن ومذاهبه في الشعر العربي ١٧٢ .

المولدين واخذ نفسه بالصنعة واكثر منها ^(١١) وكان يعتمد اعتمادا شديدا على
الاطار التقليدي وما يرتبط به من جزالة الاسلوب ومثاقته ورسائته ونصائته
وقوته حتى في غزله وخمرياته فانه لا يهبط على نحو ما يهبط ابو نواس وأبو
الغضائفة الى الاساليب اليومية ^(١٢) .

وقد استطاع ابو تمام بمواهبه ان يسو بهذا المذهب الفني الى آفاق
الشعر العليا فقد نضج هذا المنهج على يده وانتهى الى غايته وهو يقف فيه
علما شامخا لا تتناول اليه الاعتناق ^(١٣) فبالاضافة الى أنه كان يغوص الى
المعاني ويعبر بالدحة الدالة التي تصل احيانا الى الرمز كان يعتمد على ثقافة
عصرية واسعة وفلسفة تجعل منه شاعرا ومفكرا في آن .. لذا شكوا أهل
عصره من غموض شعره لانه يحتاج في فهمه الى ثقافة واسعة والى دقة في النظر
فهو لم يهبط بشعره الى فهم العامة ومتوسطي الثقافة وانما سما به الى آفاق
عليا لا يدركها الا من توفرت له أسباب المعرفة الواسعة والاطلاع الغزير على
علوم عصره .. ومنهج ابي تمام هذا أثار ضجة في عالم الادب والنقد في عصره
وقسم الادباء الى متعصبين نه ومتعصبين عليه .. واكبر الظن ان أحد اسباب
عداء ابن المعتل لابي تمام وهجائه له هو هذا الاتجاه الفني لدى أبي تمام
ومخالفة ابن المعتل له ..

أما صلة ابن المعتل بالشعراء الآخرين فهي كانت بين المعاتبة والهجاء
كما كانت معاتبته لابي قلابه وهجاؤه ليزيد بن محمد المهلبى والجماز وغيرهما
من شعراء عصره ..

(١١) العمدة ١ / ١١٠ .

(١٢) الفن ومذاهبه في الشعر العربي ١٨٢ .

(١٣) المصدر السابق ٢٢٣ .

ديوانه :

لم أعثر لمخطوطة ديوان ابن المعتدل على أثر •• ولا رأيت له جامعا أو شارحا من القدماء •• لكن ابن النديم ذكر : ان شعر عبد الصمد بن المعتدل مائة وخمسون ورقة (١٤) والورقة التي عناها سليمان ومقدار ما فيها عشرون سطرا في صفحتها (١٥) •• يظهر من ذلك ان شعره كان مجموعا لكنه فقد ولم يعرف له أثر •• وقد ذكر ابن النديم أيضا في جملة مؤلفات المرزباني كتابا ألفه وسماه « اخبار عبد الصمد بن المعتدل » نحر مائتي ورقة (١٦) لكنني لم أعثر له على أثر أيضا رغم ما بذلته من جهد في البحث عنه •• لذا عملت على جمع شعره مما وقع عليه نظري ووصل اليه مسعاي من المصادر المخطوطة والمطبوعة • فقد جمعت له [١٣٥] مقطوعة وقصيدة هنا عدد آياتها [٦٨٢] بالاضافة الى نصفي بيتين لم أجد تكملتهما فأثبتهما في نهاية هذا الديوان • وجعلت المقطوعة [٦٦] ضمن شعره وهي بيت واحد نسبه محقق كتاب « بهجة المجالس وانس المجالس » له اما في المصادر المعتمدة فلم أجد لها منسوبة اليه نسبة واضحة •• وخلال جمعي له حاولت ان اثبت ما نسب اليه او نسب الى غيره فأشرت الى كل ذلك في هوامش الديوان وبذلت جهدي في تحقيقه حتى استطعت ان اظهره بهذا الشكل مرتبا قوافيه وفق حروف الهجاء •

وبعد أرجو ان أكون قد وفقت في مسعاي لاظهار هذا الاثر لشاعر

(١٤) الفهرست ٢٤٠ •

(١٥) المصدر السابق ٢٣٣ •

(١٦) المصدر السابق ١٩٧ •

نسبته الدراسات والبحوث وهو يستحق الاظهار ..
هذا الديوان جزء من رسالة علمية مقدمة الى جامعة بغداد وقد حصلت
بها على شهادة الماجستير في اللغة العربية .. قرر المجمع العلمي العراقي ان
يساعد على نشره فللمجمع شكري وتقديري على ايلائه ثقته .. اما الجزء
الآخر من الرسالة فهو دراسة مفصلة لعصر الشاعر وحياته وشعره أرجو ان
أوفق لنشرها ان شاء الله .

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الى الاخوان الذين مدوا الي يد المساعدة اثناء عملي في
جمع هذا الديوان من العاملين في مكاتب العراق واطح بالذكر مكتبة
« الامام أمير المؤمنين » في النجف ومكتبة المجمع العلمي العراقي وامينها
الاستاذ صبيح رديف ومكتبة دار الكتب المصرية .
وانا أقدر جهد الاستاذ الفاضل خليل العطية واهتمامه في تسجيل ما
عشر عليه خلال مراجعاته لمطان الادب من شعر ابن المعتز .
ولا أنسى فضل الاستاذ حميد فرج الله في وضع ما احتجته من المصادر
في مكتبته العامة تحت تصرفي .
ثم أقدم اعجابي وتقديري للشاعر رضوان مهدي العبود لمشاركتي في
جهد تصحيح الديوان اثناء طبعه .. كل ذلك جهد مشكور ومشاركة في اظهار
هذا الديوان بهذا الشكل .

زهير زاهد

النجف الاشرف

آذار ١٩٧٠

نظرة في مصادر رواية ابن المعتز

يمكن تقسيم مصادر البحث الى ثلاث مجموعات :

- ١ - كتب التراجم والدراسات الادبية التي وردت فيها ترجمة الشاعر .
- ٢ - كتب الاخبار التي ذكرت أخبارا له تلقي الضوء على علاقاته بالشعراء الآخرين أو انها تلقي ضوءا على جوانب من حياته أو انها ذكرت روايات عنه مباشرة . وقد يكون بين هذه الكتب عدد من كتب التراجم .
- ٣ - كتب النقد الادبي التي وردت فيها أحكام نقدية في شعر ابن المعتز وقد يكون بين هذه المجموعة عدد من كتب الادب العام .

١ - كتب التراجم . .

قرأت لعبد الصمد بن المعتز ما يقارب الثلاث عشرة ترجمة في الكتب القديمة وهي متفاوتة في قيمتها الادبية كما سيأتي . . ويقرب بأسمه في أغلب هذه التراجم اسم أخيه احمد وتذكر الاخبار التي كانت بينهما . . أول هذه التراجم وهي ذات قيمة أدبية وإن كانت مقتضبة ، كتبت في عصره وهو القرن الثالث . . كتبها ابن المعتز (ت ٢٩٦ هـ) في كتابه « طبقات الشعراء » (١) هذه الترجمة تلقي ضوءا على سيرة ابن المعتز وكرهه الاتصال بالخلفاء وتلقي ضوءا على علاقته بأخيه احمد ورأيه فيه حين اتصل بالمتوكل واخذ صلته . وبواسطة هذه الترجمة استطعت ان أوكد له بعض المقطوعات التي اضطرب في نسبتها عدد من مصادر الادب وهي الايات النونية التي أولها :

(١) طبقات الشعراء ص ٣٦٨ - ٣٧٠ .

ناديته وظلم الليل معتكر تحت الرواق دفيناً بالرياحين

وفي القرن الرابع كتبت فيه ترجمتان :

أحدهما : كتبها أبو الفرج الإصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) في كتابه الكبير « الاغانى » ^(٢) وهي أطول ترجمة قرأتها لشاعرنا ومعظم من ترجم لابن المعدل بعد هذا القرن اعتمد عليها فهي غزيرة الاخبار عن جوانب مختلفة من حياة الشاعر وان لم تكن هذه الاخبار مرتبة ترتيباً تاريخياً يعيننا على معرفة أطوار حياته ... لذا يجد الباحث صعوبة في التأليف بين هذه الاخبار — والاخبار فيها مسندة تصل الى رجال عاصروا الشاعر أو خالطوه .

والثانية : كتبها المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) في كتابه «معجم الشعراء» ^(٣) وهي مقتضبة ذكرها في ترجمة أبيه المعدل ومما ذكره نستفيد شيئاً عن مؤدب الشاعر في صغره وهو سعياد بن مسعدة الاخفش .

ثم نقرأ في قائمة مؤلفات المرزباني ^(٤) كتاباً سماه « اخبار عبد الصمد ابن المعدل » لكننا لم نعثر له على أثر مع الاسف فهو كتاب مهم في الغالب لانه أول كتاب ألفه في الشاعر أديب عاش في القرن الذي يلي عصره .

وفي القرن الخامس كتب الحصري (ت ٤٥٣ هـ) ترجمة موجزة له في كتابه « زهر الآداب » ^(٥) لكن المعلومات التي جاءت فيها مفيدة وان تردد فيها ما رأيناه في الاغانى من ان ابن المعدل شديد الاقدام على الاعراض . .

(٢) الاغانى ١٢ / ٥٤ .

(٣) معجم الشعراء ص ٣٠٤ ، ٣٠٥ .

(٤) فهرست ابن النديم ص ١٩٧ .

(٥) زهر الاداب ٣ / ٦٩ — ٧٤ .

ومن الاخبار المفيدة فيها الخبر الذي يخص أمه ورواية أقوال أخيه أحمد فيه . .

وفي القرن الثامن كتبت فيه ثلاث ترجمات :

أحداها : كتبها شهاب الدين أحمد بن يحيى العمري (ت ٧٤٩ هـ) في كتابه الكبير « مسالك الابصار في ممالك الامصار » ^(٦) كتبها بأسلوب يقيد السجع فيبدو متكلفا . . ولم نره قد أتى بجديد وانما هو ردد جملة صفات الذم التي ذكرها من تقدمه بأسلوب آخر وزاد عليها كقوله : « اكثر من الشعر حتى تبذل وجرد لسانه وما علم انه يخذل وراج بما لموته أخمل . . كان جيد الطبع منقاد خبيث اللسان حاده قد اتخذ من الهجاء جادة . . »
والترجمة الاخرى كتبها ابن شاکر الكتبي (ت ٧٦٤ هـ) في « عيون التواريخ » ^(٧) وقد اعتمد في أغلبها على ما جاء في كتاب الاغانى . . لكن ابن شاکر قد حدد فيها تاريخ وفاة عبد الصمد وهو سنة ٢٤٠ هـ لذا ترجم له في ذكره لحوادث هذه السنة . وذكر ان أخاه أحمد بن المعذل مات قبله بسنوات لكن ابن العماد ذكر في كتابه « شذرات الذهب » انه (أحمد) مات ٢٤٠ هـ أيضا ^(٨) وهذه الترجمة اختصرها في كتابه الآخر « فوات الوفيات » ^(٩) ولم يزد فيها شيئا .

والترجمة الثالثة كتبها الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) في كتابه « الوافي بالوفيات » ^(١٠) وهذه الترجمة لا تخرج عن حدود ما ذكره ابن شاکر الكتبي

(٦) مسالك الابصار جـ ٣ - ٢ الورقة ٢٧٥ - ٢٧٩ .

(٧) عيون التواريخ حوادث ٢٤٠ هـ - مخطوطة - الورقة ٥٢٤ - ٥٣١

(٨) شذرات الذهب ٢ / ٩٥ .

(٩) فوات الوفيات ٥٧٥ - ٥٧٦ .

(١٠) الوافي بالوفيات جـ ١٥ - ١٧ قسم ٢ الورقة ٢٥٧ .

من معلومات • وما ذكره في كتابه الآخر « الغيث المسجم في شرح لامية العجم »^(١١) لا يتعدى ذلك أيضا •

ولم نجد في القرن التاسع سوى ترجمة واحدة مختصرة كتبها أبو البقاء البغدادي (ت ٨٨٧ هـ) في كتابه « سحر العيون »^(١٢) وقد ذكر فيها ان ابن المعذل ولد سنة تسع وتسعين ومائة للهجرة ولم يذكر المصدر الذي أعتمده ولا ذكر دليلا على ذلك وقد رأينا خطأ هذا التقدير •

وفي القرن العاشر نجد له ترجمة كتبها عبد الرحيم العباسي (ت ٩٦٣ هـ) في كتابه « معاهد التنصيص »^(١٣) وقد اعتمد فيها على ما جاء في الاغاني وزهر الآداب ولم نر فيها جديدا على ذلك •

هذه هي الترجمات القديمة التي اطلعت عليها وبعد قرائتي لها خرجت بما يأتي :-

أ - ان الترجمة التي كتبها أبو الفرج في كتابه الاغاني هي أهمها وأغزرها مادة فهي في جوانب مختلفة من حياته والاخبار فيها مسندة يصل سندها الى رجال عاصروا الشاعر كما ذكرت •

ب - ان من ترجم للشاعر بعد أبي الفرج اعتمد عليه اعتمادا كبيرا لذا وجدنا أكثر الحوادث مكررة وأكثر نماذج الشعر مكررة أيضا ومن الحوادث المكررة كثيرا هجاء ابن المعذل لأبي تمام وهجاء ابن المعذل لأخيه وشعره في مقيم الجارية وشعره في أبي سلمة الطفيلي • • وتكررت كذلك النعوت التي ذكرها أبو الفرج للشاعر في ترجمات من جاء بعده ، فالشاعر فيها

(١١) الغيث المسجم في شرح لامية العجم ١ / ٣٩٠ •

(١٢) سحر العيون ٢٧٧ ، ٢٨٢ •

(١٣) معاهد التنصيص ١ / ١٣٢ ، ٣٨٢ •

من شعراء الدولة العباسية بعربي المولد والمنشأ وكان هجاء خبيث اللسان ••
ج — ان الباحث يجد صعوبة في التأليف بين هذه الاخبار المتناثرة
المشوشة عن حياة الشاعر ويلاقي مشقة في ترتيبها واستخلاص مراحل حياة
الشاعر من بينها •• لأنها غير منسقة تنسيقاً تاريخياً في كل ما قرأت من
الترجمات ••

اما ما كتب في الشاعر حديثاً فهو ليس شيئاً لانه معتمد على الاغاني في
الاعلب دون تحليل ••

وأحسن الترجمات الحديثة هي الترجمة التي كتبها الاستاذ علي الخاقاني
في كتابه « شعراء البصرة » ^(١٤) فهو وان اعتمد على كتاب الاغاني اعتماداً
كبيراً قد أعطى من عنده حكماً فيما قرأ للشاعر من أخبار وأشعار حيث قال :
« وابن المعدل له أخبار كثيرة تصوره انساناً قد تحلل من أكثر الاعتبارات
واطلق لسانه وعواطفه حسبما يريد لا كما يريد الناس » •

وترجم له احمد ابو علي الاسكندري في كتابه « المتخل » ^(١٥) ناقلاً
من الاغاني اخباره ومن « سحر العيون » لأبي البقاء البصري سنة مولده
ووفاته وحسب وترجم له بطرس البستاني في دائرة المعارف ^(١٦) معتمداً على
« فوات الوفيات » لأبن شاعر وقد نقل الترجمة منه نصاً •

وذكره الدكتور احمد كمال زكي في كتابه « الحياة الادبية في البصرة » ^(١٧)
وقد اعتمد على الاغاني في نقل بعض اخباره ونماذج من شعره لكنه يظهر

(١٤) شعراء البصرة — حرف العين — مخطوطة •

(١٥) المتخل في تراجم شعراء المتخل ص ٣٣١ •

(١٦) دائرة المعارف ١ / ٣٩٥ •

(١٧) الحياة الادبية في البصرة ص ٣٩٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ •

فيما كتب انه قاريء لاشعاره قراءة جيدة فوضعها في مكانها من بحثه •
وذكره الدكتور شارل بلات في كتابه « الجاحظ » (١٨) وهو الآخر قد
اعتمد على الاغاني اعتمادا كبيرا فذكر منزلته ووصفا لا بأس به يدل على
قراءة جيدة لاشعاره •

وذكره فايد العمروسي في كتابه « الجواربي المغنيات » (١٩) حيث ترجم
الجارية متمم الهاشمية وذكر قصة شاعرها معها وهو خبر مكرور •
وهكذا نحن لا نخرج بشيء مهم من الترجمات الحديثة لأنها لم تورد
الا احكاما وأوصافا وردت في ترجمات الاقدمين له وان جيء بشيء جديد
فهو يسير ليس له شأن كبير في الدراسات التحليلية في الادب •
وقد أهملت التعريفات التي كتبها محققو عدد من الكتب في حواشيتها
حين يرد ذكر الشاعر لانها على نمط واحد وهي منقولة من الاغاني مع الاشارة
اليه مع مصدر او مصدرين •
٢ — كتب الاخبار • •

هذه المجموعة من الكتب أفدنا منها في جمع شعر ابن المعتدل ومعرفة
جانب من حياته الثقافية وهي كونه راويا للاخبار ، وعرفنا منها صلاته بعدد
من شعراء عصره • والاخبار في هذه الكتب مبشرة أيضا لا تعين الباحث على
معرفة أطوار حياة المترجم له لأنها غير منسقة بصورة تعين على ذلك • • ومن
هذه الكتب ما ورد فيه ذكر شاعرنا في خبر واحد ومنها ما ذكره في عدة
اخبار ومنها ما أورد له شعرا فقط • • وانا هنا سأذكر المهم منها •
الكامل للمبرد (ت ٢٨٥ هـ) وفيه عدة أخبار رواها المبرد عن الشاعر

(١٨) الجاحظ ص ٢٣٦ ، ٢٣٧ •

(١٩) الجواربي المغنيات ص ٢٠٠ ، ٢٠١ •

تكشف عن جانب من حياته الثقافية وصلاته بعدد من علماء عصره • وهذه الروايات تناقلها من جاء بعد المبرد • • فما أورده المبرد يفيدنا في معرفة جوانب من حياته وصفاته •

أخبار القضاة لوكيع محمد بن خلف بن حيان (ت ٣٠٦ هـ) ويفيد هذا الكتاب في ذكر صلات شاعرنا بعدد من قضاة عصره وهجائه لبعضهم وسخره من الآخر كهجائه لابراهيم التميمي وسخره بالحسن بن عبد الله العنبري عند مشول متيم الجارية امامه • •

كتاب أخبار أبي تمام ، الأوراق ، أدب الكتاب ، للصولي (ت ٣٣٥ هـ) وهذه الكتب تفيد في معرفة صلات شاعرنا بعدد من شعراء عصره فالأول يعرفنا بصلته بأبي تمام هذه الصلة التي كررتها كتب الادب كثيرا وروت ما جاء فيها من شعر • والثاني يبين صلته بحمدان بن ابان اللاهطي وغيره • • ويفيدنا الأول والثالث في معرفة مدى صلاته بأمير البصرة علي بن عيسى • • الامالي لأبي علي القالي (ت ٣٥٦ هـ) يفيد في توثيق عدد من أخباره وأبيات من شعره التي تلقي ضوءا على علاقته بأخيه ورواية رسالة أرسلها أخوه اليه شاكيا وهي الرسالة التي ذكرها الحصري في « زهر الاداب » مع اختلاف بسيط • (٢٠)

أخبار النحويين البصريين للسيرافي (ت ٣٦٨ هـ) يفيدنا في تعريفنا بصلة الشاعر بالمازني وقد ذكر الارجوزة التي هجا بها ابن المعتل المازني وهو الكتاب الفريد الذي روى هذه الارجوزة كاملة •

كتاب التمثيل والمحاضرة ، الاعجاز والايجاز ، ثمار القلوب ، نشر النظم وحل العقد ، خاص النخاص ، المنتحل • • للثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) يفيدنا (٢٠) ذكرتها في ترجمة احمد بن المعتل ضمن دراستنا الموسعة عن الشاعر

هذه الكتب في رواية جملة من أشعار الشاعر وتعيننا على دراسة شعره . .
وقد تكررت الاخبار والاشعار فيها . . ويظهر ان الثعالبي اعتمد على جملة
محدودة من شعر ابن المعتدل وكرر روايتها في كتبه حين يأتي ذكره فيها .
تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (ت ٤٦٣ هـ) يلقي ضوءا على منزلة
الشاعر الادبية ويروي لنا ان اشعاره كانت تروى في بغداد (٢١) ثم هو روى
خبر اجتماع ابن المعتدل وابي نواس في وليمة واحدة وفيها أبدى ابن المعتدل
أعجابه بأبي نواس (٢٢) وهي رواية فريدة هنا ومهمة في تحديد تاريخ ميلاد
ابن المعتدل .

كتاب اللآلي في شرح امالي القالي لأبي عبيد البكري (ت ٤٨٧ هـ)
يفيدنا في توثيق بعض الاخبار والمقطوعات الواردة فيها ويؤكد لنا صلة ابن
المعتدل بأخيه وشرح وتوكيد ما ذكره القالي في اماليه وأفدنا كذلك من ذكره
لأمه وبانها كانت طبخة وهذا الخبر فريد هنا .

معجم الادباء لياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) فيه أخبار تلقي ضوءا
على صلات الشاعر بعدد من شعراء وادباء عصره كأبي قلابة وقعنبن بن المحرز
وغيرهما .

وفيات الاعيان لأبن خلكان (ت ٦٨١ هـ) وردت فيه أخبار واشعار
منقولة من مصادر سابقة لعصره فهي لا تفيدنا الا في توثيق تلك الروايات .
كتاب ديوان الصبابة لابن حجلة (ت ٧٧٦ هـ) (٢٣) وكتاب مصارع
العشاق للسراج ص ٣٧٤ وكتاب تزيين الاسواق للانطاكي (ت ١٠٠٨ هـ) (٢٤)

(٢١) راجع ٨ / ٣٠٨ .

(٢٢) راجع ٧ / ٤٤١ .

(٢٣) راجع ٢ / ٦٩ .

(٢٤) ١ / ٣١ .

هذه الكتب روت قصة الصوفي الذي تواجد حين سمع الغناء بأبيات ابن المعتدل الجيمية وهي رواية تثبت له هذه الابيات الرقيقة .

٣ — كتب النقد الادبي أو التي وردت فيها احكام نقدية :

وهذه كلها تعيننا على معرفة آراء النقاد والادباء في شعر الشاعر ، وابن هو من شعراء عصره ؟ فبعضها ذكر انه كان شاعر البصرة وظريفها في عصره (خاص الخاص للثعالبي ص ٩٣) .

ومنها ما فضل له أبياتا او مقاطع فجعلها من جيد ما قال محدث او من أحسن ما قال محدث (طبقات ابن المعتز ص ٣٧٠ والاشباه والنظائر للخالدين ج ١ ص ٥٦ ، ٥٧ وديوان المعاني ٢/٤٠ وكتاب الصناعتين ص ١٧٦ لابي هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) وثمار القلوب للثعالبي ص ٢١٨) وقد فضل الاخير قصيدته في الحمى .

ومنها ما ذكر عيوب أبيات من شعره وهذا يلقي ضوءا على منزلة الشاعر وعناية مجالس الادب في رواية شعره فأشعاره كانت تروى فتعرض لنقد اللغويين كما نرى ذلك في (الموشح ص ٣٤٦ للزرباني (ت ٣٨٤ هـ) .

ومنها ما وازن بين شعره وشعر غيره كما في كتاب (الوساطة بين المتنبي وخصومه ص ١٠٢ ، ١٠٣ المجرجاني اذ وازن بين قصيدة ابن المعتدل ومقطوعة المتنبي في الحمى . .

ومنها ما عين طبقة الشاعر ومنزلته في الشعر كما في كتاب العمدة لابن رشيق (ت ٤٥٦ هـ) اذ قال : (١٦٣/١) « واما طبقة حبيب والبحري . . فطبقة متداركة فتلاحقوا وغطوا على من سواهم حتى نسي معهم بقية من أدرك أبا نواس كأبن المعتدل وهو من فحول المحدثين وصندورهم المعدودين » .

وقد بينت آراء النقاد والادباء في ابن المعتدل في موضوع « آراء الادباء في شعر ابن المعتدل » .

شعر
عبد الحميد بن المفضل

الهمزة

التخريج : عيار الشعر ١١ •
قال عبد الصمد بن المعذل
(من الرجز والقافية من التواتر)

١ - يهوى البقاء رهبة الفناء

٢ - وانما يفنى من البقاء

١ - وفي هذا المعنى قول محمود الوراق وهو وابن المعذل متعاصران

(من البسيط) :

يهوى البقاء فأن مد البقاء له وساعدت نفسه فيها أمانيهـا

أبقى البقاء له في نفسه شغلا لما يرى من تصاريـف البلى فيها

الباء

التخريج : معجم الادباء ٣ / ٤ •

قال يهجو أبا قلابه *
(من الرجز والقافية من المتواتر)

١ - يا رب ان كان أبو قلابه

٢ - يشتم في خلوته الصحابه

٣ - فابعث عليه عقربا دبابه

٤ - تلسعه في طرف السبابه

٥ - واقرن اليه حية منسابه

* هو حبش بن عبد الرحمن يكنى بأبي قلابه كان أحد الرواة الفهمة وكانت
بينه وبين الأصمعي ممانعة لأجل المذهب ولما بلغه وفاة الاصمعي قال فيه
(من السريع) :

أقول لما جاءني نعيه بعدا وسحقا لك من هالك

ياشر ميت خرجت روحه وشر مدفوع الى مالك

وكان ابو قلابه صديقا لعبد الصمد بن المعذل وبينهما مجالسة وله معه

أخبار • (معجم الأدباء ٣ / ٤ ، ٥) •

٦ - وأبعث على «جوخانه» سنجابه

التخريج : معجم الادباء ٧ / ٢٤٩ • معجم البلدان ٤ / ٣٦٩ •

قال يهجو هشام بن ابراهيم الكرنباني **

(من المتقارب والقافية من المتدارك)

١ - ولم تر أبلغ من ناطق أتنه البلاغة من كرنبا

(ق ٢) ٦ - جوخان : كلمة فارسية تعني « بيت الشعير » والشائع في البصرة

في هذه الايام انها تعني المخزن للتمر أو لغيره والشاعر يدعو على أبي

قلاية بأن يبعث الله على حاصلاته « سنجابه » وهي حيوان بحجم القط

معروف بخفته وسرعة حركته فتعيث بها فسادا •

** أبو علي هشام بن ابراهيم الكرنباني جالس الاصمعي وكان عالما باللغة

وايام العرب واشعارها وكان عبد الصمد بن المعذل يهجو • « وكرنبا »

المنسوب اليه هشام : موضع في نواحي الأهواز كانت به وقعة الخوارج

وأهل البصرة بعد وقعة دولاب (معجم الادباء ٧ / ٢٤٩ معجم البلدان

٤ / ٣٦٨ ، ٣٦٩ • الابانة عن سرقات المتنبي للعميدي ص ١١٦ ، ١٢٩ ،

التخريج : طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٦٩ • زهر الآداب ٣ / ٦٩ •
قال في أخيه احمد (من الوافر والقافية من المتواتر)

- ١ - عذيري من أخ قد كان يمدى على من لابس السلطان عتبه
- ٢ - وكان يذمهم في كل يوم يشي بالجهل والهذيان خطبه
- ٣ - فلما أن أتته دريهمات من السلطان باع بهن ربّه
- ٤ - وغاب وخصيته كأكترين وآب وخصيته كنصف دبه
- ٥ - كسبت أبا الفضول لنا معاباً وعاراً قد شلت به وسبه
- ٦ - ولم تر «مالكاً» أجدى عليه كما أجدى على «النرسي» «شعبه»

(ق ٤) ٢ - يشي الثوب ، أي يحسنه بالألوان • الكلام أي يكذب فيه •
أراد الشاعر أن المهجو كان يذم الملوك في كل يوم يلقي فيه خطبة مزينة
بالجهل والهذيان والكذب • وفي زهر الآداب ٣ / ٦٩ (له بالجهل
والهذيان خطبه) •

٤ - أكرتان : مثني أكرة وهي الكرة • الدبه : اناء للزيت • يريد الشاعر
في هذا البيت المعنى الشائع بين العامة « انه نفخت خصيته » ويقال
تهكما بالمخاطب الفرح بحصوله على شيء ما •

٦ - في هذا البيت يسخر الشاعر بمذهب أخيه و «مالك» في البيت
هو مالك بن أنس المنسوب اليه المذهب المالكي واحمد بن المعذل كان
يذهب بمذهب مالك • والنرسي : هو العباس بن الوليد ابو الفضل
الباهلي النرسي البصري روى عنه البخاري • ومسلم توفي سنة سبع
وثلاثين ومائتين (الوافي بالوفيات للصفدي ج ١٥ ورقة ١١) •

التخريج : الاغاني ١٢ / ٥٨ .

كتب الى بعض الامراء بعدما خيبه

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- | | |
|---------------------------------|------------------------------|
| ١ — قد كتبت الكتاب ثم مضى اليو | م ولم أدر ما جواب الكتاب |
| ٢ — ليت شعري عن الأمير لماذا | لا يراني أهلاً أردّ الجواب ؟ |
| ٣ — لا تدعني وانت رفعت حالي | ذا انخفاض بهجرتي واجتنائي |
| ٤ — ان أكن مذنباً فعندي رجوع | وبلاء بالعدو والاعتساب |
| ٥ — وأنا الصادق الوفاء وذوالعهـ | د الوثيق المؤكد الأسباب |

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٠ . أدب الكتاب — للصولي ١٦٢ .

كان لعبد الصمد بن المعذل صديق يعاشره ويأنس به فتزوج اليه أمير
البصرة وكان من ولد سليمان بن علي فنبل الرجل وعلا قدره وولاه المتزوج

اليه عملاً فكتب اليه عبد الصمد *

(من المتسرح والقافية من المتراكب) :

- | | |
|---|-------------------------------|
| ١ — أحلتّ عما عهدت من أدبك | أم نلت مملكتاً فتحت في كتبك ؟ |
| ٢ — أم هل ترى أنّ في مناصفة الأخوان نقصا عليك في حسبك ؟ | |

(ق ٦) * فأجابه صديقه بقوله (الاغاني ١٢ / ٦٠) .

- | | |
|-------------------------|--------------------------|
| كيف يحول الاخاء يا أملي | وكل خير أنال من نسبك ؟ |
| ان يك جهل أتاك من قبلي | فامنن بفضل علي من أدبك ؟ |

- ٣ — ام كان ما كان منك عن غضب فأي شيء أدناك من غضبك؟
 ٤ — ان جفاء كتاب ذي ثقة يكون في صدره وأمتع بك
 ٥ — كيف بانصافنا لديك وقد شاركت آل النبي في نسبك؟
 ٦ — قل للوفاء الذي تقدّرهُ نفسك عندي ملكتُ من طلبك
 ٧ — أتعبت كفيك في مكاتبتني حسبك ما قد لقيت من تعبك!

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٠ ، ٦١ .

كان يحيى بن عبد السميع الهاشمي يعاشر عبد الصمد بن المعذل ويجتمعان في دار رجل من بني المنجاب * له جارية مغنية وكان ينزل رجة

أفكرت شيئاً فلست فاعله ولا تراه يخط في كتبك

وقد جاءت هذه القطعة السادسة في أدب الكتاب للصولي ص ٦٢

منسوبة لغيره وذكر صاحب العقد الفريد ج ٤ ص ١٨٢ أنها لعبد الله

ابن طاهر والمرسل اليه محمد بن عبد الملك الزيات .

٣ — في الاغاني : (نأي شيء أدناك عن غضبك) .

٤ — في أدب الكتاب ص ١٦٢ (ان جفاء كتاب ذي أدب) .

٧ — الاغاني ١٢ / ٦٠

(أتعبت كفيك في مواصلي حسبك ماذا كفيت من تعبك)

وفي أدب الكتاب (حسبك مما يزيد من تعبك) .

* منجاب : هو منجاب بن راشد الضبي صاحب الحمام المعروف بـ « بحمام

منجاب » في البصرة وكان أيام تأسيسها الأولى ولهج الناس بذكره فقال

المنجّاب بالبصرة ثم استبد بها الهاشمي دون عبد الصمد فقال فيهم عبد الصمد
(من الخفيف والقفية من المتوانر) :

- ١ - قُلْ لِيَحْيِي مَلَّتْ مِنْ أَحْبَابِي فَلْيُثْنِكُهُمْ مَا شَاءَ مِنْ أَصْحَابِي
- ٢ - قَدْ تَرَكْنَا تَعَثُّقَ الْمُرْدِ لَمَّا
- ٣ - وَشَنْنَا الْمُؤَاجِرِينَ فَمَلْنَا
- ٤ - حَبْدًا قَيْنَةً لِأَهْلِ بَنِي الْمَدِ
- ٥ - صَدَقْتَ إِذْ يَقُولُ لِي : خَاقِ الْأَحْ
- ٦ - حَبْدًا تِلْكَ إِذْ تَغْنِيكَ يَا يَحْدُ
- ٧ - « ذَكَرَ الْقَلْبُ ذِكْرَةً أَمَّ زَيْدٌ
- ٨ - حَبْدًا إِذْ رَكِبَتْهَا فَتَجَافَتْ
- ٩ - وَتَغْنَتْ وَأَنْتَ تَدْفَعُ فِيهَا

(من البسيط) :

فيه القائل

يأرب قائلة يوما وقد لعبت كيف السبيل الى حمام منجاب
ويظهر ان المنطقة التي كان فيها منجاب سميت باسمه (البلدان لابن
الفيه ١٨٩ ، ١٩١ • المعارف ٦١٤ • معجم البلدان ٢ / ٣٣٠)

- ١ - الاغانى ١٢ / ٦١ (• • • ملكت من أحبابي) •
- ٢ - المرد : جمع أمرد وهو الشاب الذي لم تنبت لحيته •
- ٣ - شَنْنَا : كرهنا وأبغضنا • المؤاجر : جمع مؤاجر وهو الذي
ينال الاجر لقاء الاستمتاع به •
- ٥ - الاحراح : الفروج • الفقاح : جمع فقة وهي حلقة الدبر •
- ٧ - هذا البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٣٨٢ • والسهب بفتح
السين : ما استوى من الأرض وهو اسم مكان هنا •

- ١٠ — « انْجَنبي عن الفراش لنابٍ كَتَجاني الأسرُ فوق الظَّرَابِ »
 ١١ — ليت شعري هل أسمعُ إذا ما زاحَ عني وساوسَ الكتَّابِ
 ١٢ — من فتاة كأنها خُوطٌ بانٍ مجَّ فيها النعيمَ ماءَ الشَّبَابِ
 ١٣ — اذتغنيك فوق (سجف) رقيقٍ نَعماتٍ تحبُّها بصوابِ
 ١٤ — « شفَّ عنها محقِّقَ جندي فهي كالشمس من خلال السَّحابِ »
 ١٥ — رُبَّ شعرٍ قد قُلتَه بتساهٍ ويغرَّي به ذوو الالبابِ
 ١٦ — قد تركت الملتحِّين إذا ما ذكروه قاموا على الاذنابِ

- ١٠ — جاء هذا البيت في الاغاني ٢١ / ٦٠ في أبيات منسوبة الى معد
 يكرب بن الحارث آكل المزار يرثي بها أخاه . الأسر : البعير به ورم
 في جوفه .
 الطراب : جمع ظرب ككتف وهو ما تتأ من حجر وكان طرفه حادا .
 ١٢ — الخوط بالضم : الغصن الناعم .
 ١٣ — في الأغاني (اذ تغنيك فوق سحوق رقيق)
 ١٤ — جاء هذا البيت في قصيدة لعمر بن أبي ربيعة ديوانه ص ٤١٦ .
 المحقق من الثياب هو المحكم النسج الذي عليه وشي . الجندي :
 المنسوب الى جند وهو بلد من بلاد اليمن (معجم البلدان ٢/ ١٢٧) .
 ١٥ — يُغرَّي : يولع به بمعنى الأغواء .

- ٦٩ -

- ٨ -

التخريج : الأغاني ١٢ / ٦٨

قال في ابن أخيه أحمد بن المعذل

(من مجزوء الخفيف والقافية من المتدارك)

١ - إنَّ هذا يرى أرى أنه ابن المهلبِ

٢ - أنت والله معجَّبٌ ولنا غيرُ معجِبِ

- ٩ -

التخريج : المنتحل للشعالبي ١٤٥ • زهر الآداب ٣ / ٧١ • شرح المقامات

للشريشي ٤ / ٢٤ الغيث المسجّم للمصفي ١ / ٣٩٠ •

قال في أخيه أحمد بن المعذل

(من مجزوء الخفيف والقافية من المتدارك)

١ - لي أخ لا يرى له سائلٌ غير عاتِبِ

٢ - أجمع الناس كلهم للئيم المذهبِ

(ق ٨) ١ - المهلب بن أبي صفرة يكنى أبا سعيد وكان شجاعا حمى البصرة

من الخوارج بعد جلاء أهلها عنها فهي تسمى بصرة المهلب • ولي

خراسان فعمل عليها خمس سنين ومات بسرو الروذ سنة ثلاث وثمانين

واستخلف ابنه يزيد بن المهلب (المعارف ٣٩٩ ، ٤٠٠) وقد نسبها أبو

الفرج ١٢ / ٦٦ الى أحمد بن المعذل والصواب ما أثبتناه على الأرجح •

(ق ٩) ١ - في المنتحل ١٤٥ (صاحباً غير عاتِب) •

٢ - في المنتحل (• • للثام المناقب) •

- ٣ - دون معروف كفته لمس بعض الكواكب
٤ - وتراخى مصيبي في احدى المصاب
٥ - ليت لي منك يا أخي جارة من محارب
٦ - نارها كل شتوة مثل نار الحباب

التخريج : خاص الخاص للثعالبي ٥٢ .

كتب يوما الأخفش مؤدب ولد المعذل الى عبد الصمد وقد احتاج الى
أن يركب دابة في حاجة (من المتقارب وانقافية من المتواتر) :

٥٦٠ - « جارة من محارب » هي جارة القطامي التي قال فيها

(من الطويل) :

الى حيزون توقد النار بعدما تلمعت الظلماء من كل جانب
فلما تنازعنا الحديث سألتهما عن الحي قالت معشر من محارب
الا إنما نيران قومي اذا شتوا لطارق ليل مثل نار الحباب

(الشريشي ٤ / ٢٤)

ونار الحباب سميت بهذا الاسم واستخدمت للنار التي لا يستفاد
منها . . اضافته الى الحباب وهي ذباب يطير بالليل له شعاع كالسراج وجاء
في كتاب « البخلاء » للخطيب البغدادي ١٠٩ . كان الحباب رجلا من أحياء
العرب وكان بخيلا لا يوقد ناره بليل كراهية أن يراها راء فينتفع بضوئها
فاذا احتاج الى ايقادها فأوقدها ثم بصر بستضيء بها أطفالها فضرب العرب
بناره المثل وذكروها عند كل نار لا ينتفع بها .

- (أَرَدْتُ الرُّكُوبَ إِلَى حَاجَةٍ فَمَرَّ لِي بِفَاعِلَةٍ مِنْ دِيْبٍ)
فَأَجَابَهُ عَمْدُ الصَّمَدِ (مِنْ الْمُتَقَارِبِ أَيْضًا وَالْقَافِيَةُ مِنَ الْمُتَوَاتِرِ) •
١ - تَرِيدُ بِنَا يَا أَخَا عَامِرٍ رُكُوبًا عَلَى فَاعِلٍ مِنْ غَرِيبٍ

التخريج : الكامل للمبرد ٧١٣ •

- قال في هجاء سعيد بن سلم هجاء رقيقا
(من الطويل والقافية من المتواتر)
١ - لكل أخي مدحٍ ثوابٌ يُعَدُّه وليس لمَدَحِ البَاهِلِيِّ ثواب
٢ - مدحتُ ابنَ سلمٍ والمديحُ مَهْزُةٌ فَكَانَ كَصَفْوَانٍ عَلَيْهِ تَرَابٌ

(ق ١١) هذه القطعة جاءت غير منسوبة ولكننا نسبناها على القرينة راجع

حاشية ص ٨٦ « شعر ابن المعدل » •

- ٢ - في البيت إشارة الى قوله تعانى « يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رياء الناس ولا يؤمن بالله
واليوم الآخر فمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه
صلدا لا يقادرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين » •
(سورة البقرة آية ٢٦٥) •

- ٧٢ -

- ١٢ -

التخريج : ربيع الأبرار - الزمخشري ج ١ ، الورقة ٥٧ •

قال عبد الصمد بن المعذل في نخل باعه

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

١ - فارقَتني ذخيرةٌ من عقارٍ ذكرتني تفرّقَ الأحبابِ

٢ - وسواءَ يبيّع الرّقاب من المالِ اذا بعثها وضرب الرّقابِ

- ١٣ -

التخريج : بهجة المجالس وائس المجالس للقرطبي القسم الاول ٧٠٨

ولعبد الصمد بن المعذل :

(من السريع والقافية من المتواتر)

١ - الناس أشكال فكل امرئٍ يعرفه الناس بمنتابه

٢ - لا تسألن المرء عن حاله ما أشبه المرء بأصحابه

(ق ١٣) ١ - المنتاب : المراد به هنا من يتردد عليه ويصله وهي من انتابه

ينتابه أي اتى اليه مرة بعد أخرى •

التاء

التخريج : الأغاني ١٢ / ٥٦ .

قال في جارية رجل من أهل البصرة يعرف بابن الجوهري وكان شيخا
قبيح الوجه وجاريته تعشقت فتى جميلا كان صديق ابن المعذل فكاتبه
أمره حتى اذا هربت اليه الجارية قال عبد الصمد في ذلك
(من المديد والقافية من المتراكب)

- ١ - أيَّ (أمر) حازمٍ ركبْتُ أيَّ (مرءٍ) عاجزٍ تركْتُ°
- ٢ - فتنة ابن الجوهري لقد أظهرت نصحا وقد أفكت°
- ٣ - أكذبتها عزيمة ظهرت لا تبالي نفس من سفكت°
- ٤ - ظفرت فيها بما هويت° وفجت من قرب من فركت°
- ٥ - (كم خدود) بعدها لطمت° وجيوب بعدها مهتكت°

(ق ١٤) ١ - في الأغاني (الى امرئ .. أي مرئ ..) وبهذه الرواية
لا يستقيم وزن البيت . لعل الصواب ما أثبتناه .

- ٢ - أفكت : أي كذبت
- ٣ - فركت : أي أبغضت
- ٥ - في الاغاني ١٢ / ٥٦ (ثم خدود ..) وفيه اختلال في الوزن ولعل
الصواب ما أثبتناه .

- ٦ - وعيون (مارقآن) على حسن وحببه فاتهن بكت°
 ٧ - خرجت والليل معتكر لم يهلها أية° سلكت°
 ٨ - وعيون الناس هاجعة ودجى الظلماء قد حلكت°
 ٩ - لم تخف° وجدا بعاشقها حرمة الشهر الذي انتهت
 ١٠ - ورأت لما سقت° كمدا انها في دينها نسكت°
 ١١ - ملئت كف بها ظفرت دون هذا الخلق ما ملكت
 ١٢ - أي° ملك اذ خلا وخلت فشكا أشجاناه وشكت°
 ١٣ - تجتلي من وجهه ذهباً وهو يجلو فضة° فتكت
 ١٤ - هكذا فعل الفتاة اذا هي في عشاقها محكت°

التخريج : الأغاني ١٢ / ١٣ •

قال يهجو أبا رهم السدوسي *

(من مجزوء الخفيف والقافية من المتدارك)

٦ - في الاغاني ١٢ / ٥٦ (وعيون لا يرقآن على • •) وفيه اختلال

في الوزن ولعل الصواب ما أثبتناه •

١١ - ملئت : أي متعت تقول : ملي حبيباه أي تمتع به طويلا وتكون

أيضا بتخفيف اللام بمعنى ملئت •

١٤ - محكت : أي لجت وتمادت •

(ق ١٥) * هو أبو رهم السدوسي ولي بعض الاعمال في عصر عبد الصمد

(الاغاني ١٢ / ٦٣ • البيان والتبيين ١ / ٣٨٢ • التحف والهدايا ٢٣٧)

- ١ - هو والله منصف زوج زوجته
- ٢ - يقسم الأير عادلاً بين حِرْها وفَقْحَتَه

التخريج : محاضرات الأدباء للراغب ٣ / ٢٨٨ •
قال هاجيا (من المتقارب والقافية من المتدارك)

- ١ - اذا أفتر أبرز قلح الاصول كما كشر العير للنهقة

التخريج : ديوان المتنبي شرح الواحدي ٣٢٠ ، شرح ديوان المتنبي المنسوب
للعكبري ٤ / ١٢٣ •
قال ابن المعتدل في جارية كان يسميها ابنته
(من الوافر والقافية من المتواتر) :

- ١ - أحب بنيتي حبا أراه يزيد على محبات البنات
- ٢ - أراني منك أهوى قرص خد ورشفة للثنايا واللثات
- ٣ - والصاقا بطن منك بطني وضما للقرون الواردات

٢ - الحر : فرج المرأة • الفقحة : حلقة الدبر •
(ق ١٦) ١ - افتر : ضحك • القلح : صفرة تعلو الاسنان
(ق ١٧) ٢ - اللثات : جمع لثة وهي ما حول الاسنان من اللحم وفيه مغارزها
٣ - في شرح الواحدي (والصاقا بطن منك بطنا)

٤ — وشيئاً لست أذكره مليحاً به يحظى الفتى عند الفتاة

٥ — أرى حكمَ المجوس إذا التقينا يكون أحلَّ من ماء الفرات

٥ — في شرح الواحدي (أرى حكم المجوس إذا لدينا) وحكم المجوس:

يريد به تحليل المجوس الزواج من البنات •

وقد روى أن بشاراً كان في جماعة من جوارى المهدي فلما أعجب به حديثه

وأحسن به قلن له : يا بشار ليتك أبونا • فأجابهن : نعم وأنا على دين

كسرى (أي المجوسية) فضحك لكلامه (طبقات ابن المعتز ٢٣ • الملل

والنحل ٢ / ٧١) •

الجيم

التخريج : شرح مقامات الحريري المشريشي ٣ / ٢١٧ •
وقال في الخمرة

(من الطويل والقافية من المتدارك)

- ١ - وخيمة ناطورٍ تحفٌ بروضة يحييك منها وردها والبنفسجُ
- ٢ - وأشمت أعلى وسطها بعد هجعة تراه بها من قرّة يتشجُ
- ٣ - دعوتُ قلبّي وهو بالصوت عارف وأقبل نحو الباب يزهو ويهزجُ
- ٤ - فقلت له: المصباح ان كنت مسرجا فقال: قفوا فالخمر في الكأس تسرجُ

التخريج : مصارع العشاق ٢٧٤ ، ديوان الصبابة لابن حجله (على هامش
تزيين الاسواق) ٢ / ٦٩ • تزيين الأسواق ١ / ٣١ • البديع في نقد
الشعر لابن منقذ ١٧١

قال متغزلاً :
(من المديد والقافية من المتراكب)

١ - يا بديع الدّل والغنَج لك سلطان على المَهَج

(ق ١٩) للآيات الاول والثاني والثالث حديث طريف ترويه كتب الأدب حين
تذكرها ذلك ان أحد الصوفيين يعرف بأبي الفتح الأعور حضر عند
جارية في الكرخ فسمعها تنشد :

وجهك المأمول حجتنا يوم يأتي الناس بالحجج

- ٢ - انَّ يَتَا أَنْتَ سَاكِنَهُ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَى السَّرْجِ
٣ - وَجْهَكَ الْمَأْمُولُ حُجَّتُنَا يَوْمَ يَأْتِي النَّاسَ بِالْحُجْجِ
٤ - لَا أَتَاكَ اللَّهُ لِي فَرْجًا يَوْمَ أَدْعُو مِنْكَ بِالْفَرْجِ

فتواجد وصاح ودق صدره الى أن أغمى عليه وسقط فلما انقضى المجلس حركوه فوجدوه ميتا قال ابو القاسم التنوخي واستفاض الخبر بهذا وأخبر به جماعة من الناس ، والصوفية اذا قالوا : « وجهك المأمول حجتنا » تفلوه الى مالهم في ذلك من المعاني وكانت قصة هذا الرجل وموته سنة خمسين وثلثمائة وأمره من مفردات الأخبار (ديوان الصبابة لابن حجلة - على هامش تزيين الاسواق للأطباكي) ٦٩/٢ ، ٧٠ • كتاب مصارع العشاق للسراج ص ٣٧٤) •

٣ - في مصارع العشاق ٣٧٤ (وجهك المعشوق حجتنا)

الحاء

التخريج : محاضرات الأدباء ٢ / ٦٧٣ •

قال في اللهو (من الوافر والقافية من المتواتر) :

١ - يبيت نفسه من كل شيء سوى تدبير لهو مستريحه

التخريج : المصايد والمطاردة ٢٤٢ •

قال في كمون الصياد للصيد

(من الهزج والقافية من المتواتر) :

١ - وفي الناموس ذو النامو س قد أخشع تجنبحه°

٢ - وغشاهها من الشجرا ء كي لا ينتشي ريحه°

(ق ٢١) ١ - الناموس : حفرة يتخذها الصيادون مكننا فيكمنون فيه

ويدخنون على أنفسهم بأوبار الابل لئلا تجد الوحش رائحتهم وتسمي

العرب من يفعل ذلك (المدمر) قال أوس بن حجر (من الطويل) :

فلاقى عليها من صباح مدمراً° لناموسه بين الصفيح سقائف

٢ - الشجراء : أي الشجر الملتف أو الارض الملتفة الشجر • ينتشي :

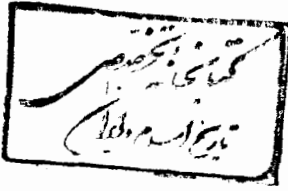
أي يشم •

التخريج : التشبيهات لابن أبي عون ٩٥ ، الأشباه والنظائر للخالدين ١ / ٥٧
قال في النساء (مجزء الكامل والقافية من المتواتر)

- ١ - وَهَتَكْنَ ثَنِيَّ اللَّيْلِ عَنْ يَبِضُ السَّوَالِفِ وَالصَّفَاحِ
- ٢ - فَكَأَنَّمَا ضَحِكْتُ سَجَوْ ف اللَّيْلِ عَنْ بَيْضِ الْأَدَاحِي
- ٣ - فَضَحِكْنَ فِي وَجْهِ الدَّجَى وَبَكَيْنَ فِي وَجْهِ الصَّبَاحِ

(ق ٢٢) ١ - ثني الليل : أي ساعات الليل • السوالف : جمع سالفه وهي
صفحة العنق عند معلق القرط •

٢ - سجوف : جمع سجف وهو الستر • الأداحي : جمع أدحية أو
أدحي وهو مبيض النعام في الرمل •



- ٨١ -

المدال

- ٢٣ -

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٣ مسالك الابصار لأبي العباس احمد بن يحيى
العمرى - مخطوطة - ج ٩ - ٢ - الورقة ٢٧٥ •
قال وقد خرج مع أهله لنزهة

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- | | |
|---------------------------------|-------------------------------|
| ١ - قد نزلنا بروضة وغدير | وهجرنا القصر المنيف المشيدا |
| ٢ - بعريش تركى من الزاد فيه | (ذكر كرتي) خمرة وصقرا صيودا |
| ٣ - وغريرين يطربان الندامى | كلما قلت : أبديا وأعييدا |
| ٤ - غنياني ، يغنياني بلحن | سلس الرجع يصدع الجلمودا |
| ٥ - لا ذعرت السوام في فلق | الصبح مغيرا ولا دعت يزيذا |
| ٦ - كحي ذا الزور والله أن يعودا | ان بالباب حارسين قعودا |
| ٧ - من يزونا يجد شواءا جبارى | (وقديدا) رخصا وخمرا عتيذا |

- (ق ٢٣) ٢ - في الاغاني ١٢ / ٦٣ (٠٠ ذكرتي خمرة وصقرا صيودا) •
العريش : أي البيت الذي يستظل فيه أو ما عرش للكرم •
٥ - في الاغاني ١٢ / ٦٣ (لا ذعرت السؤم في فلق الصبح) ولعل
ما أثبتناه هو الصواب والسوام : الابل الراعية •
٦ - في الاغاني (هي ذا الزور ٠٠) والزور : الزائر •
٧ - القديد : اللحم المقدد • الرخص : اللين ، الطري في الاغاني (وقديرا)

- ٨ — وكراما معذّلين وبيضا خلعوا العذر يسحبون البرودا
٩ — لست عن ذا بمقصر (ماجزاني) قرّبت لي كريمه عنقودا

التخريج : حماسة الظرفاء للعبد لكاني — مخطوطة غير مرقمة — ، المستطرف
للابشيهي ٢ / ٢٥ الشريشي ١ / ٧٩ . التشبيهات ص ١٩ ، الأزمنة
والامكنة ٢ / ٢٣٢ . نثار الازهار لابن منظور ص ١٥ .
قال في ليلة لاهية
(من المتقارب والقافية من المتدارك) .

١ — أقول وجنح الدجى ملبداً ولليل في كل فجٍّ يد

٩ — في الاغاني ١٢ / ٦٣ .
(لست عن ذا بمقصر ما جزاني لما قربت لي كريمه عنقودا)
ولعل الصواب ما أثبتناه .

(ق ٢٤) ذكرها المسعودي في مروج الذهب ٤ / ٦٨ ونسبتها بين ابي تمام
والأعرابي الذي لقيه ثم ذكر في الصفحة عينها ان الخبر الذي رويت
هذه الابيات فيه من صنع أبي تمام . وهذه النسبة المضطربة للأبيات
في هذا الخبر المصنوع من قبل أبي تمام) وهو من هجاه ابن المعتل
لا يعتمد عليها .

١ — جاء هذا البيت في ديوان المعاني ١ / ٣٤٥ منسوباً لابن ابي فتن
وفي المستطرف ٢ / ٢٥ (اقول وجنح الدجى مسبل) .
ملبد — مقيم .

- ٢ - ونحن ضجيجان في مجسدٍ فإله ما ضمّن المجسد
٣ - أيا ليلة الوصل لا تنفدي كما ليلة الهجر لا تنفسد
٤ - ويا غدًا ان كنت لي محسنًا فلا تدن من ليلتي يا غد

التخريج : نهاية الأرب ٢ / ٧٦ •

قال في جميل نبت عارضاه

(من مجزوء الكامل والقافية من المتدارك)

- ١ - سالت مسایل عارضيه به بنفسجا في ورده
٢ - فكأته من حنينه عبث الربيع بخده

٢ - المجسد بكسر الميم القميص الذي يلي الجسد • وبضم الميم هو

القميص المزعفر •

٣ - في المستطرف ٢ / ٢٥ جاء هذا البيت رابعا هكذا (ويا ليلة

الوصل لا تقصري • كما ليله ••) وفي الشريشي ١ / ٧٩ (فيا ليلة

الوصل لا تبعدي • كما ليلة الهجر لا تبعد) •

٤ - في الشريشي ١ / ٧٩ (وياغد ان كنت لي راحما) وكذا في نثار

الازهار ص ١٥ •

- ٢٦ -

التخريج : أمالي المرتضى ٢ / ٦٢ ، الحماسة لابن الشجري ١٩٦ •
قال في حسناء عانقها (من السريع والقافية من المتدارك) •

- ١ - كأنني عانقت ربحانة تنفّست في ليلها البارد
- ٢ - فلو ترانا في قميص الدجى حسبتنا في جسد واحد

- ٢٧ -

التخريج : القول في البغال للنجاحظ ٥٨ •
قال ابن المعتز في جارية لبعض ولد سعيد بن سلم * وقد ولي البريد
(من الوافر والقافية من المتواتر) :

(ق ٢٦) نسب البيتان في تزيين الاسواق ٢ / ٧٥ لخالد الكاتب وكذا نسبها
ابن حجلة في ديوان الصبابة على هامش تزيين الاسواق ٢ / ٢٠ وجاء
في نهاية الارب ٢ / ٩٦ ، ٩٧ من جملة ابيات منسوبة لابن المعتز •
* هو سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي ولي أبوه سلم البصرة مرتين مرة
لابن هبيرة ومرة لابي جعفر المنصور وولي سعيد بن سلم أرمينية
والموصل والسند والجزيرة • وتوفي سنة ٢٠٩ هـ (المعارف لابن قتيبة
٤٠٧ • النجوم الزاهرة ٢ / ١١ ، ١٨٨ • الكامل للمبرد ٧١٧ •
٨٣١ • البيان والتبيين ٢ / ٤٠ ، ٢٠٠ ، ٢٥٤ • وفيات الاعيان ٣ / ٢٥١
تاريخ بغداد ٩ / ٧٤) •

- ١ — كَهْتِكَ بَعْلَةَ الْحَمَامِ فُوزَ وَمَالَ بِهَا الرِّسُولَ إِلَى « سَعِيدٍ »
٢ — أَرَى أَخْبَارَ دَارِكَ عَنْكَ تَخْفَى فَكَيْفَ وَلَيْتَ أَخْبَارَ الْبَرِيدِ ؟

— ٢٨ —

التخريج : معجم البلدان ٢ / ٧٧٠ •

قال يخطب نجاح بن سلمة *

(من البسيط والقافية من المتواتر)

- ١ — أبلغ « نجاحاً » فتى الكتاب مألكةً
تمضي بها الريح اصداراً وإيراداً
٢ — لا يخرج المال عفراً من يدي عمر
أو يغمد السيف في فؤوده اغماداً
٣ — « الرخجيون » لا يوفون ما وعدوا
والرَّخَجِيَّاتُ لَا يُخْلِفْنَ مِيعَادًا
* نجاح بن سلمة : أحد اعيان الكتاب أيام المتوكل قتل بتحريض حاشية

الخليفة عليه (الوزراء والكتّاب ١١٠) •

- (ق ٢٨) روى الطبري ١١ / ٣٠ ، هذه الأبيات لعلّي بن الجهم يخطب بها
نجاح بن سلمة ويحرضه على عمر بن فرّج • وكذلك جاءت الايات في
ديوان علي بن الجهم ص ١٢٤ (تحقيق خليل مردم) • وكان علي بن
الجهم يهجو الرخجي هذا اعداوة بينهما كما جاء في الاغاني ١٠ / ٢٢٢ •
٣ — الرخجيون : مفردها رخجيّ بضم الراء وتضعيف الخاء والياء —

التخريج : عيار الشعر لابن طباطبا ٨١ • الكامل للمبرد ٧١٣ •

قال في مدح سعيد بن سلم الباهلي

(من الطويل والقافية من المتواتر)

١ - ألق لسااري الليل لا تخش ضلة

سعيد بن سلم ضوء كل بلاد

٢ - لنا سيد أربى على كل سيد جواد حثافي وجهه كل جواد

وهو منسوب الى رخی وهي من نواحي كابل والمقصود هنا عمر بن

فرج الرخجي وكان من أعيان الكتاب في أيام المأمون الى أيام المتوكل

شيها بالوزراء وذوي الدواوين الجليلة (معجم البلدان ٢ / ٢٧٠) •

(ق ٢٩) ١ - جاء في كتاب البخلاء للبغدادی ص ١٣٤ : ان سعيد بن سلم

قال لبشار بن برد اذ مدحه بقصيدة يا بشار أراك تبجح في شعرك

وقد جاء أعرابي منذ مدة فمدحني بيتين لم أسمع أجود منهما فأغفلت

ثوابه فهجاني بيتين لم أسمع أوجع منهما ، وبيتا المدح هما

(من الطويل) :

فيا سائرا في الليل لا تخش ضلة سعيد بن سلم ضوء كل بلاد

لنا سيد أربى على كل سيد جواد حثافي وجهه كل جواد

وبيتا الذم هما :

لكل أخي مدح ثواب يعدّه وليس لمدح الباهلي ثواب

مدحت سعيدا والمديح مهزّة فكان كصفوان عليه تراب

التخريج : ريحانة الألباء للخفاجي — مخطوطة — ١٤٥ •
قوله في الكلام الجميل :

(من الرجز والقافية من المتواتر)

١ — من يهد ريحانة فإني مهدي

٢ — ريحانة الحمد لأهل الحمد

وجاءت هذه الأبيات في الكامل للمبرد ص ٧١٣ • وذكر قبلها قول
سعيد بن سلم : عرض لي اعرابي فمدحني فبلغ فقال : الا قل لساري
الليل (••) ورواية الكامل في رأينا أوثق من رواية بخلاء البغدادي • وأكبر
ظني أن هذا الاعرابي هو عبد الصمد وهذا الشعر له ، راجع « عيار الشعر
لابن طباطبا ٨٢ » •

(ق ٣٠) جاء هذا الشعر في « ريحانة الالباء للخفاجي — المطبوع —
ص ٣٤٣ منسوباً الى « محمد بن المعذل » خطأ اما في المخطوط فقد ذكر
منسوباً إلى ابن المعذل وهو عبد الصمد بدليل انه ذكر بعده (أو قوله) :
« وريحان النبات يعيش يوماً وليس (يموت) ريحان المقال » •• الى آخر
الاييات وقد أثبتناه في حرف اللام ، من هذه المجموعة •• وهي لعبد الصمد
ابن المعذل دون شك •

- ٨٨ -

- ٣١ -

التخريج : العقد الفريد ٢ / ٣١٣ .

قال في الصداقة والصديق

(من مجزوء الكامل والقافية من المتواتر)

- ١ - مَنْ لَمْ يُرِدْكَ وَلَمْ تَرِدْهُ لَمْ يَسْتَفِدْكَ وَلَمْ تُفِدْهُ
 - ٢ - قَرَبَ صَدِيقُكَ مَا نَأَى
 - ٣ - وَإِذَا وَهَتْ أَرْكَانُ وَدِّ
- لَمْ يَزِدْهُ التَّقَارُبُ وَاسْتَزَدْهُ
مَنْ أَخِي ثِقَةً فَشَدَّ

— ٨٩ —
الراء

— ٣٢ —

التخريج : الكامل للمبرد ٧١٤

قال يرثي عمرو بن سعيد بن سلم (*) وكان عمرو هلك بعد سعيد
يسمى :

(من الطويل والقافية من المتواتر)

١ — رزينا أبا عمرو فقلنا لنا عمرو

سيكفيك ضوء البدر غيوبة البدر

٢ — وكان أبو عمرو معاراً حياته بعمره فلما مات مات أبو عمرو

— ٣٣ —

التخريج : الاغانى ١٢ / ٥٨ •

قال يهجو قينة بالبصرة

(من البسيط والقافية من المتواتر)

١ — تفتري عن مضحك « السدري » ان ضحكت

كرف الاتان رأت ادلاء اعيار

* هو عمرو بن سعيد بن سلم الباهلي (الكامل للمبرد ٧١٤ ، ٧١٧ • زهر

الآداب ٣ / ٢١٠) وراجع ص ٨٤ من « شعر عبد الصمد » •

(ق ٣٣) ١ — تفتري : أي تضحك أو تفتح فاهها للضحك • كرف • شم يقال

كرف الحمار وغيره : يكرف أي شم بول الاتان ثم رفع رأسه وقلب

جحفلته • والاتان : هي اثني الحمار •

الادلاء : يقال أدلى الحمار أو البعير أي أخرج ذكاه ليبول • الاعياري :

جمع غير وهو الحمار •

٢ - يفوح ريح كيف من نرائبها سوداء حالكة دهماء كالقار

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٢ . مسالك الابصار ج ٩ - ٢ - الورقة ٢٧٧ .
كتب الى عبد الله بن المسيب حين بلغه أنه اغتابه

(من الكامل والقافية من المتواتر)

- ١ - عَتَبِيْ عَلَيْكَ مُقَارِنِ الْعُذْرِ قد زال عند حفيظتي صبري
- ٢ - لَكَ شَافِعٌ مِنِّي إِلَى فَمَا يقضي عليك بهفوة فكري
- ٣ - لَمَّا أَتَانِي مَا نَطَقْتُ بِهِ في السكر قلت جناية السكر
- ٤ - حَاشَا لِعَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُنِي مستعذبا بنقيصتي ذكرني
- ٥ - إِنْ عَابَ شَعْرِي أَوْ تَحَيَّيْتُهُ فَلْيَنْهَهُ مَا عَابَ مِنْ شَعْرِي
- ٦ - يَا ابْنَ الْمَسِيْبِ قَدْ سَبَقْتُ بِمَا أصبحت مرتعنا به شكري
- ٧ - فَمَتَى خُمِرْتَ فَأَنْتَ فِي سَعَةٍ ومتى هفوت فأنت في عذري
- ٨ - تَرَكْتُ الْعِتَابَ إِذَا اسْتَحَقَّ أَخَ منك العتاب ذريعة الهجر

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٥ :

كتب الى « ابي نبقة السدري » * حين أتى من البحرين وأهدى الى

(ق ٣٤) ٥ - في الاغاني (.. فليهنه ما عاب ..) .

٧ - خمرت : أي سقيت الخمر .

(ق ٣٥) * السدري : هو أبو نبقة محمد بن هشام كان مولى لبني عوف

أهل البصرة ولم يهد شيئاً الى عبد الصمد

(من الطويل والقافية من المتواتر)

- ١ - أما كان في قَسْبِ « اليمامة » والشر
 - وفي آدم البحرين والنبق الصفر
 - ٢ - ولا في مناديل قَسَمْتَ طريفها
 - وأهديتها حظاً لنا يا أبا بكر
 - ٣ - سَرَتْ نَحْوِ أَقْوَامٍ فَلَا هَنَاءَ لَهُمْ
 - ولم ينتصف منها المقل ولا المثري
 - ٤ - أَأَنْتِ إِلَى طَالُوتِ ذِي السُّوفَرِ وَالْغَنَى
 - وَأَلِ أَبِي حَرْبِ ذَوِي النَّسَبِ الدَّثَرِ
 - ٥ - وَلَمْ تَأْتَنِي وَلَا الرِّيشِي تَمْرَةً
 - غَصَصْتَ بِبَاقِي مَا ادْخَرْتَ مِنَ التَّمْرِ
 - ٦ - وَلَمْ يُعْطَ مِنْهَا النَّهْشَلِي أَدَاةً
 - تَكُونُ لَهُ فِي الْقَيْظِ ذَخْرًا مَدَى الدَّهْرِ
 - ٧ - أَقُولُ لِفَتَيَانِ طَوَيْتَ لَطِيهَهُم
 - عَرَى الْبَيْدِ مَنْشُورَ الْخَافَةِ وَالذَّعْرِ
-
- فاشتري المتوكل ولاءه بثلاثين ألف درهم وكان يصحب الجمار وعبد
الصمد بن المعذل والجاحظ وادباء البصرة .
- له ترجمة في (معجم الشعراء ٣٧٥ • بخلاء الجاحظ ١٨٩ ، ١٩٠) .
- ٤ - النشب الدثر : المال الكثير .
- ٦ - الاداوة : وعاء صغير من الجلد قد يستخدم للخمر وجمعه أداوى .
- وفي الاغانى (ذخرا من الدهر) .

- ٩٢ -

- ٨ - لئن حكّم « السّدريّ » بالعدل فيكم
لما أنصف « السّدريّ » في ثمر السّدريّ
٩ - لئن لم تكن عيناك عذرك لم تكن
لديننا بمحمود ولا ظاهر العذر

- ٣٦ -

التخريج : الأغاني ١٢ / ٦٦ •
مر عبد الصمد بعلام يقال له المغيرة حسن الصوت حسن الوجه وهو
يقراً ويقول القصائد فاعجب به وقال فيه

(من مجزوء الرمل والقافية من المتواتر)

- ١ - أيها الرافع في المسجد بالصوت العقيره
٢ - قتلتني عينك النجم لاء والقتل كبيره
٣ - أيها الحاكم أتم فاصلو حكم العشيره
٤ - أحللاً ما بقلبي صنعت عينا « مغيره » ؟

- ٣٧ -

التخريج : الأغاني ١٢ / ٦٧ •
قال في رجل ثقیل يعرف بالقرّاش *

٨ - ثمر السدر : هو النبق •

(ق ٣٧) * وهو من ولد جعفر بن سليمان بن علي وكان له ابن أثقل منه

(من الكامل والقافية من المتدارك)

- ١ - غَدَرَ الزمان وليته لم يغدر
وَحَدَا بشهر الصَّوم فطر المفطر
- ٢ - وثوت بقلبك يا محمد لوعة
تمرى بوادر دمعك المتحدر
- ٣ - وتقسمتك صابتان لينه
أسف المشوق وخلة المتفكر
- ٤ - فاستبق عينك وانش قلبك يأسه
واقرا السلام على خوان « المنذر »
- ٥ - سقيا لدهرك اذ تروح يومه
والشمس في عياء لم تتهور
- ٦ - حتى تتيخ بكل كل متزاور
وتمد بلعوما قموص الحنجر

وكانا يفطران عند المنذر ابن عمرو وكان يظف بعض امراء البصرة وكان
الفراش هذا يصلي به ثم يجلس فيفطر هو وابنه عنده فلما مضى شهر
رمضان انقطع ذلك عنهما فقال عبد الصمد بن المعذل فيه الايات السابقة

(الاغاني ١٢ / ٦٧ المعارف لابن قتيبة ٣٧٦) •

٣ - الخلة : الخصلة ، وفي الاغاني (حلة) بالحاء المهملة •

٥ - تنهور : أي تذهب وتغرب •

٦ - الكلكل : الصدر • متزاور : أي متظاهر بالزيارة • قموص الحنجر :

القلق المضطرب • يقال فلان قموص الحنجرة أي كذاب • الخوان :

ما يوضع عليه الطعام (معربة) •

- ٧ - وترود منك على الخِوان أنامل
تدع الخِوان سراب فاع مقفر
- ٨ - وَيَحِ الصَّحَاف من ابن فراش اذا
أنحى عليها كَالِهَزْبِر الهَيْنَصِر
- ٩ - ذو مُدْرِبَةٍ طَبَّ اذا لمعت له
(مُبَشِّر الخِوان بدا بحل) المنزر
- ١٠ - ود ابن فرَّاش وفرَّاش معا
لو أن شهر الصوم مدة أشهر
- ١١ - يُزِرِّي على الاسلام قلَّة صبره
وتراه يحسد عدَّة المنتصر
- ١٢ - لا تهلكن على الصيام صباة
سيعود شهرك قابلاً فاستبشر
- ١٣ - لا درء درك يا محمد من فتى
شَيْنِ المغيب وغير زَيْنِ المحضر

- ٨ - الصحاف : جمع صفحة وهي القطعة الكبيرة المنبسطة تشبع خمسة •
- ٩ - في الاغاني ١٢ / ٦٧ (نسر الخوان بدا نجل المنذر) ولعل ما أثبتناه
هو الصواب •

الدربة : أي الجرأة او الاعتياد • طب : أي ماهر حاذق • وبدا : في
عجز البيت مخفف (بدأ) • بشر - بضمين • جمع بشير • قال الاعشى :
كأنه بعد صدق القوم انفسهم باليأس تلمع من قدَّامه البُشُر

التخريج : الأغاني ١٢ / ٦٨ •

قال يهجو يزيد بن محمد المهلبى *

(من الوافر والقافية من المتواتر)

- ١ - أبوك أمير قرية نهر تيرى ولست على نسائك بالأمير
- ٢ - وأرزاق العباد مقدرات لهم وعليك أرزاق الأيور
- ٣ - فكم في رزق ربك من فقير وما في أهل رزقك من فقير

* أبو خالد يزيد بن محمد وهو من ولد المهلب بن أبي صفرة
كان شاعرا وله مع ابن المعتز أخبار (له ترجمة في طبقات ابن المعتز
٣١٣ الأغاني ٢٠ / ٦٧ - ٦٨ ، ٨ / ١٧٠ - ١٧٢ مروج الذهب ٤ / ١٣٥ •

تاريخ بغداد ١٤ / ٣٤٨) •

- ١ - نهر تيري : بكسر التاء وياء ساكنة وراء مفتوحة مقصور نهر في

نواحي الأهواز حفره أردشير الأصغر بن بابك : قال جرير :

ما للفرزدق من عز يلوذ به إلا بني العم في أيديهم الخشب
سيروا بني العم والأهواز منزلكم ونهر تيري ولم تعرفكم العرب

(معجم البلدان ٤ / ٨٣٧) •

- ٣ - في الأغاني (فكم من رزق ...)

- ٩٦ -

- ٣٩ -

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٨ :

كتب عبد الصمد في رقعة مجيباً

(من البسيط والقافية من المتراكب)

١ - النفس تسخو ولكن يمنع العسر

والحرُّ يَعْذِرُ من بالعسر يعتذرُ

- ٤٠ -

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٦ ، ثمار القلوب للشعالبي ٢١٧ ، الوساطة ١٠٢ ،

ديوان المعاني للعسكري ٢ / ٢٦٨ • محاضرات الادباء ٢ / ٤٢٨ لطائف

(ق ٣٩) ١ - وكان عبد الصمد عند ابن سهل الاسكافي فرفع اليه رجل

رقعة فقرأها فاذا فيها :

هذا الرحيل فهل في حاجتي نظر أولا فأعلم ما آتي وما أذر

فدفعها الى عبد الصمد وقال الجواب عليك فكتب فيها : (النفس

تسخو ولكن ... البيت) •

ثم قال عبد الصمد لعلي بن سهل هذا الجواب قولاً وعليك أعزك الله

الجواب فعلاً ونجح سعي الأمل حق واجب على مثلك فاستحيى وأمر

للرجل بمائة دينار (الاغاني ١٢ / ٦٨) •

(ق ٤٠) لقد أعجب الادباء بهذه القصيدة في الحمى وهي جديرة بالاعجاب

فقال الشعالي في ثمار القلوب ٢١٨ : ولم يزل شعر ابن المعذل أمير ما قيل

المعارف لأبي بكر محمد بن عبد الله بن طاهر الورقة ١١٣ • كتاب تحفة
الأخبار لحاجي خليفة الورقة ١٠ •
قال في الحمى :

(من المتقارب والقافية من المتواتر)

- ١ - هَجَرَتْ الهَوَى أَيَّمَا هَجَرِهِ
وعفت الغواني والخمره°
- ٢ - لَوَتْنِي عن وصلها سَكْرَةً
بكأس الضنا أَيَّمَا سَكْرَةٍ°
- ٣ - وبنتُ المنيّة تتابني
هدّوا وتطرقني سَحْرَهُ°

في الحمى حتى جاءت ميمية ابني الطيب فأربت عليه وقد جعلها بنت
الدهر في قوله (أبنت الدهر عندي كل بنت × فكيف وصلت انت من
الزحام) • أما الجرجاني (في الوساطة ١٠٢) فاعجابه كان أكثر من
اعجاب الثعالبى لاننا نلمح من كلامه تفضيله قصيدة ابن المعتز على
ميمية المتنبي في الحمى اذ قال : (وكان أبا الطيب قصد تنكب معانيه
(عبد الصمد) فلم يلم بشيء منها) •

- ١ - الاغانى ١٢ / ٦٦ (هجرت الصبا أيما هجره) •
- ٢ - في الاغانى (طوتني عن وصلها ••) وفي ثمار القلوب (•• بكأس
الضنا بعدها سكره) •

٣ - بنت المنيّة : هي الحمى • تتابني أي تصيبي مرة بعد مرة • الهدوء :
الطائفة الاولى من الليل • السحرة : أي السحر الأعلى وهو ما قبل
انصداع الفجر • ومعنى البيت ان الحمى تصيبي مرة بعد أخرى في
أول الليل وفي آخره •

- ٤ - اذا وردت° لم تزع° وردها°
 عن القلب حجب° ولا ستره°
 ٥ - كأن لها ضمراً في الحشى
 وفي كل عضو لها جمرة°
 ٦ - اذا لم ترح° أصلاً في العشى فأقصى مواعدها بكرة°
 ٧ - لها قدرة في جسوم الأنام حباها بها الله ذو القدرة°
 ٨ - فقد سلبت أعظمي (نَحْضَهَا) ولم تترك° من دمى قطره°
 ٩ - (تَعَلَّتْ) باسم سواها لها كأن° ليس (لي) باسمها خبره°
 ١٠ - فطوراً ألقبها سخنة° وطوراً ألقبها فتره°
 ١١ - وقد أعقت° خلقي حدة° وأورثني إلفها ضجره°
 ١٢ - فللعبد ان غاظني لطفة° وللحر ان سائني زجره°
 ١٣ - أسائل° أهلي عن سحتي وأمنهم نظرة° نظره°
 ١٤ - فأجزع ان قيل لي حمرة° وأشفق ان قيل لي صفرة°

- ٤ - لم تزع: أي لم تمنع وفي الوساطة ١٠٢ (لم يدع وردها) •
 ٨ - في ثمار القلوب ٢١٨ (فقد سلبت أعظمي شربها ٠٠) وفي كتاب تحفة الاخبار الورقة العاشرة (فقد سلبت اعظمي نخفها ولعل الصواب ما أثبتناه) النحض: أي اللحم •
 ٩ - في الوساطة ١٠٢ (تعاليت باسم ٠٠) • تعللت بالامر: تشاغل •
 ١٠ - في ديوان المعاني (فطورا القبها ٠٠ وطورا القيها) ٠٠
 ١٤ - وفي ديوان المعاني ٢ / ١٦٨ (فأجزع ان قيل بي حمرة ٠٠٠ وأشفق ان قيل بي صفرة) •

١٥ - وصرتُ اذا مُجعتُ يوماً ظلمتُ

كأن على كبدي شفره

١٦ - ويربو الطحال إذا ما شُبعَت فتعلو الترائب والصدرة

١٧ - فأَمسي كَأني من معدتي لبست الثياب على مَكره

١٨ - اذا ما رأيتُ أمراً مُطلَقاً له الأكل تخفني العبـره

١٩ - وقالوا شفاؤك في حمية تعود عليك بها النظره

٢٠ - كَأني في منزلي مَخْصِباً ببلعة جذبة قفره

التخريج: المحاسن والأضداد للجاحظ ٤٨ المحاسن والمساوي للبيهقي ١٣٠/١

ربيع الأبرار للزمخشري ج ٤ الورقة ٧٩ •

كتب الى صديق له ولي النفاطات * فأظهر تـيها :

(من الطويل والقافية من المتواتر)

١ - لعمرى لقد أظهرت تـيها كأنما تولّيت « للفضل بن مروان عكبرا »

١٧ - ديوان المعاني ١٦٨/٢ (وأَمسي كَأني • لبست ثيابي على ذكره) •

الزُّكرة : الوعاء الصغير للخمر أو لغيره •

٢٠ - محاضرات الأدباء ٢ / ٢٤٨ (فأصبحت في بلد مخصب ••) •

(ق ٤١) * لم أَعثر لموضع هذا الاسم على ذكر في المصادر ، وسألنا الدكتور

مصطفى جواد فقال : (وأظهر ما يقال فيه انها نفاطات كرخينيا أي

كر كوك الحالية) •

١ - الفضل بن مروان كاتب المأمون والمعتمد (الوزراء والكتاب

للجهشياري ١٦٦ ، ٣٠٧) • عكبرا : بلدة من نواحي مدجيل بينها

— ١٠٠ —

- ٢ — وما كنت أخشى لو وليت مكانه عليّ ابا العباس أن تتغيّرا
٣ — لحفظ عيون النفط أحدثت نخوة فكيف به لو كان مسكاً وعنبراً
٤ — دع الكبير واستبق التواضع اذ قبيح بوالي النفط أن يتكبرا

— ٤٢ —

التخريج : مناهج الفكر ومباهج العبر — للوطواط غير مرقمة الفن الاول
— الباب الخامس عشر

(من البسيط والقافية من المتراكب) :

- ١ — والروض لا تنجلي أبصاره أبداً
الا اذا رمدت من كثرة المطر

— ٤٣ —

التخريج : نهاية الأرب ٢ / ٣١ :

- وبين بغداد عشرة فراسخ قيل فيها (من الكامل) :
« لله درك يا مدينة عكبرا أيا خيار مدينة فوق الثرا »
معجم البلدان ٣ / ٧٠٥ •
٢ — المحاسن والمساوي ١ / ١٣٠ (لعمرى لقد اظهرت •• تولّيت
للفضل بن مروان منبرا) •
٣ — المحاسن والمساوي (بحفظ عيون النفط أحدثت نخوة ••) •
٤ — المحاسن والاضداد ٤٨ (•• قبيح بوالي النفط ان يتغيّرا) •
(ق ٤٣) في أنوار الربيع للسيد علي خان ٤٤٢ من أبيات منسوبة لابي فواس •

قال في امرأة تسمى عتبة

(من مجزوء الوافر والقافية من المتراكب)

١ - لعبت صفحتا قمرٍ فوق سناهما القمر

٢ - يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا

التخريج : كتاب الصناعتين ٣٦٤ :

قال :

(من المتقارب والقافية من المتدارك)

١ - ولاح الصباح فشبَّهته

« عليّ بن عيسى » على المنبر

١ - في شرح نهج البلاغة ٢٠ / ٢٠٨ (كأن ثيابه أطلعن من ازواره قمرا)

وهو من جملة أبيات منسوبة للعباس بن الاحنف .

٢ - في ديوان ابي نواس ٣٤٠ جاء هذا البيت من قصيدة لأبي نواس .

وفي شرح نهج البلاغة ٢٠ / ٢٠٨ (جاء من جملة أبيات منسوبة للعباس

ابن الاحنف) .

(ق ٤٤) ١ - هو علي بن عيسى بن جعفر الهاشمي امير البصرة وكان ابوه

والي البصرة للرشيد (الاغانى ١٢ / ٦٨ ، ٣ / ١٥٤ ، ١٧ / ١٣٩ .

المعارف ٣٧٩) .

التخريج : حماسة ابن الشجري ٩٢ ديوان المتنبي شرح العكبري ٢ / ١٣١
محاضرات الادباء ٤ / ٥١٨ ، ٥٢٩ الصبح المنبي ص ١٢٨ الاشباه
والنظائر ١ / ١٥٩ .

قال يرثي سعيد بن سلم الباهلي *
(من البسيط والقافية من المتراكب)

١ - ما للسماء عليه ليس تنفطر وللكراب لا تهوى فتنتثر

• • • • •

٢ - لو كان يبكي كتاب الله من أحد
لطول ألف بكتك الآي والسور

• • • • •

٣ - يعطيك فوق المنى من فضل نائله
وليس يعطيك الا وهو يعتذر

٤ - ان الندى وأبا عمرو يضمها قبر ببغداد يستسقى به المطر

٥ - لله حزم وعزم ضمنا جدثا ومكرمات طواها الترب والمدر

(ق ٤٥) * سعيد بن مسلم (سبق ذكره في ص ٨٤) .

٣ - الابانة عن سرقات المتنبي ٤٧ ، ٤٨ (قال المتنبي في هذا المعنى
يعطيك مبتدئا فان اعجلته اعطاك معتذرا كمن قد اجرما

٥ - في ديوان المتنبي شرح العكبري ٢ / ١٣١ (فضل وحزم وجود ضمه
جدث ومكرمات طواها الترب والمدر) .

— ١٠٣ —

٦ — يا طالبا وزراً من ريب حادثة أودى سعيد فلا كهف ولا وِزر

• • • • •

٧ — بنو قتيبة نور الأرض نورهم اذا خبا قمر منهم بدا قمر

— ٤٦ —

التخريج : الموشح للمرزباني ٣٤٦ :

قال عبد الصمد :

(من مجزوء الوافر والقافية من المتواتر)

١ — رأيتك منظرا عجا غداة النحر بالبصرة

— ٤٧ —

التخريج : محاضرات الادباء ٣ / ٨٦ :

قال في مكتب :

(من السريع والقافية من المتواتر)

١ — مكتب ذو كبد حررى تبكي عليه مقلة عبرى

٢ — يرفع يمناه الى ربّه يدعو وفوق الكبد الأخرى

٦ — الوزر — أي الملجأ •

(ق ٤٦) ذكر صاحب الموشح هذا البيت في ص ٣٤٦ على ان عبد الصمد

اخطأ في قوله البصرة ولا أرى وجها للخطأ في الاستعمال • لان البيت

من مجزوء الوافر وشطره (مفاعلتن مفاعلتن) وقد جاء ضربه معصوبا

[أي تسكين الخامس المتحرك] العصب زحاف جائز في تفعيله

البحر الوافر •

التخريج : طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ٩٥ ، ٩٧ ، معجم الأدباء
٢ / ٣٨٦ ، انباه الرواة ١ / ٢٥٣ :

قال في قاضي البصرة احمد بن رباح *

(من الهزج والقافية من المتواتر)

١ - أيا قاضية البصر ة قومي فارقصي (خطرته °)

٢ - كومتري (برواسيك) فماذا البرد والفترة ° ؟

٣ - أراك قد تثيرين عجاج القصف يا حرة °

٤ - وتحذيفك خديك وتجعيدك للطره °

(ق ٤٨) * هو قاضي البصرة بعد الحسن بن عبد الله العنبري ولي القضاء
فيها سنة ٢٢٣ هـ في أيام الواثق . (أخبار القضاة ٢ / ١٧٥) .

١ - في طبقات النحويين ، ومعجم الادباء وانباه الرواة (قومي فارقصي
قطره) . الخطرة : المرة تقول : ما لقيته الا خطرة .

٢ - في الاصل (ومرى برواشنك) ولا نرى وجها من التفسير لهذا . لذا
فقد أثبتنا (برواسيك) والرواسي أي الجبال ويقصد بها الأرداف
للسخرية .

٤ - التحذيف : التحسين وتسوية الشعر هنا .

- ١٠٥ -

- ٤٩ -

التخريج : كتاب جوامع اللذة - لابي الحسن علي بن نصر الكاتب - مخطوط
ق ١ ورقة ٣٣ ب :
ولا بن المعدل :

(من السريع والقافية من المتدارك)

- ١ - اسقم قلبي ثم لم يبره عاقد زنار على خصره
- ٢ - لاتفتروحي ولا روحه حتى أرى بطني على ظهره

- ٥٠ -

التخريج : الوساطة ٢٢٢ • ديوان المتنبي شرح الواحدي ١٢٣ :
قال في فتى أصابته حمى :

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- ١ - باكرته الحمى وراحت عليه فكسته حمى الرواح بهارا
- ٢ - لم تشنه لما ألحت ولكن بدلت به بالاحمرار اصفارا

- ٥١ -

التخريج : ديوان المتنبي شرح العكبري ٢ / ١٦٠ •
قال في شدة البرد :

(من الرجز والقافية من المتواتر)

- ١ - ونسج الثلج على الطيور
- ٢ - وأجمد الريق على الثغور

(ق ٥٠) ١ - البهار : الجمال •

التخريج : ديوان المعاني - العسكري ٢ / ١٥ .
من بديع ما قاله محدث في صفة الرياض والبساتين قول عبد الصمد
ابن المعذل :

(من الطويل والقافية من المتدارك)

- ١ - معان من العيش الغرير ومَعْمَرُ
ومبدي أيق « بالعذيب » ومحضَرُ
- ٢ - نَمَا الروض منه في عَذاةٍ مَريعةٍ
لها كوكب يستأنق العين أزهَرُ
- ٣ - ترى لامع الأنوار فيها كأنه
إذا اعترضته العين وشي مدَّثرُ

-
- (ق ٥٢) ١ - المعمر : المنزل الكثير الناس والماء والكلاء • العذيب : ماء
بين القادسية والمغيثة (والمغيثة منزل في طريق مكة بعد العذيب وكان
لبنى نبهان) بينه وبين القادسية أربعة أميال وإلى المغيثة اثنان وثلاثون
ميلا • • وهي على رأس جزيرة العرب وقد أكثر الشعراء ذكرها في
أشعارهم (معجم البلدان ٣ / ٦٢٦ البلدان لابن الفقيه ١٢٨) •
- ٢ - العداة : هي الارض الطيبة • الكوكب : ما طال من النبات •
 - ٣ - الوشي المدثر : النقوش الزاهية •

- ٤ - تسابق فيه الاقحوان وحنوة
وساماهما ند نضير وعبهر
- ٥ - يمج تراها فيه عفراء جعدة
كان نداها ماء ورد وعنبر
- ٦ - أعاد نسيم الريح أنفاس نشره
وخايل فيه أحمر اللون أصفر
- ٧ - بدا الشيح والقيصوم عند فروعه
وشث وطباق وبان وعرعر
- ٨ - وناصر رمان يرف شكيره
يكاد اذا ما ذرته الشمس يقطر

- ٤ - الحنوة : نبات سهلي أو آذريون البر وريحانه • الرند نبات صحراوي
طيب الرائحة يشبه الآس • العبر : الياسمين • في رسالة الحاتمي
ص ١٨ (يمج نداها • • كان تراها) •
- ٥ - العفراء الجعدة : الأرض البكر الندية •
- ٦ - خايل : فاخر •
- ٧ - الشيح : نبات طيب الرائحة • القيصوم : نبت صحراوي زهره مر
يستخدم في العقاقير الطبية • الشث : نبات طيب الرائحة يدبغ به •
الطباق : شجر منابته جبال مكة يستخدم في العقاقير • البان : شجر
معتدل القوام لئى ورقه كورق الصفصاف • العرعر • شجر يشبه
السرو لا ساق له ينبت في الجبال •
- ٨ - الشكير : صغار النبت • ذرت الشمس : طلعت •

- ٩ - ويانع تفاح كأن جنيته
نجوم على أغصانه الخضر تزهّر
- ١٠ - اذا زرتّه يوما تغرد طائر
ورائك ظبي بين غصنين أحور
- ١١ - فان هاج نوح الأيك في روتق الضحى
تذكر محزون أو ارتاح مقصر
- ١٢ - تجاوبن بالترجيع حتى كأنما
ترنم في الاغصان صنج ومزهر
- ١٣ - مرافاة موموق وترجيع شائق
فللقب ملهاة وللعين منظر
- ١٤ - واني الى صحن العذيب لتائق
واني اليه بالمودّة أصور
- ١٥ - مرعت ولا زالت تصوبك ديمة
يجود بها جـون الغوارب أقمر
- ١٦ - أحم الكلى واهي العرى مسبل الجدى
اذا طعنت فيه الصّبا يتفجّر
-
- ١١ - في ديوان المعاني (واذا هاج ..) والمقصر من أقصر يقصر أي كف
عن الشيء وهو يقدر عليه وهي هنا الخلي .
- ١٤ - أصور : مائل .
- ١٥ - تصوبك ديمة : ينزل عليك المطر فيسقيك . جـون الغوارب : أسود
الاعالي . أقمر : ملآن .
- ١٦ - أحمر الكلى : أسود الاسافل . واهي العرى : أي ضعيف الزوابط
ثقله من حملة الماء مسبل الجدى : نازل المطر .

— ١٠٩ —

١٧ — كَأَن ابْتِسَامَ الْبَرْقِ فِي حَجَرَاتِهِ
مَهْنَدَةً يَبْضُ تَشَامُ وَتَشَهَرُ

— ٥٣ —

التخريج : كتاب جوامع اللذة : ابو الحسن علي بن نصر الكاتب — مخطوط —
ق ٢ ورقة ١١٦ ب •

وقال عبد الصمد بن المعذل :

(من الرجز)

١ — جارية آباؤها نصارى

٢ — تغذى بالشهد وبالخوارا

٣ — حدائق انهارها تجارى

٤ — وشجر اطارها جبارى

٥ — اللحم والخمر لها تصارا

٦ — لها ثنى ولها تبارى

٧ — في كل ريح بالذي تبارا

١٧ — المهندة : السيوف • شام البرق : نظر اليه اين يتجه واين يمطر •

(ق ٥٣) •

٢ — الخوار — الخبز الابيض [كذا في الاصل] •

٦ — في الاصل « لها ثنى ولها تبارا » ولعل الصواب ما أثبتناه •

٧ — كذا في الاصل •

- ٨ — [ترخي] العذارى لهم العذارا
٩ — أنضيت في زورتها المهارى
١٠ — تغيثة في الغي لا تبارى
١١ — بت بها سكران في سكارى
١٢ — حتى إذا ما رقد الغيارى
١٣ — من أهلها ونام من يدارى
١٤ — نمت [لا أدري] لمن تمارى
١٥ — وقد بدا منها الذي توارى
١٦ — حتى وصلت الشعر بالصحرارى
١٧ — تحدّر الصقر الى الجبارى
١٨ — فقلت أحسست فقلت « آرا »
١٩ — كبته [كذمي] وطرت ناراً

٨ — في الاصل « والعذارى لهم العذارا » ولعل ما أكملنا به البيت يقارب الصواب .

٩ — أنضيت : أهزلت . المهارى : جمع مهرية وهي الابل الموصوفة بسرعة جريانها .

١٤ — في الاصل « نمت لا ارى . . » ولعل الصواب ما أثبتناه . نمت : أي ظهرت . تمارى : أي تلاجّ وتنازع ويقصد الشاعر منه انه انساب لا يمنعه مانع .

١٦ — يظهر لي ان البيت كناية عن أنه اتصل بها .

١٨ — آرا : كلمة فارسية معناها نعم .

١٩ — في الاصل « كيلة ذي . . . » ولعل الصواب ما أثبتناه .

السين

التخريج : الاغاني ١٢ / ٥٩ :

قال في فتى باع بستانا وضيعة واشترى بثمانها جارية كان يتعشقها وكان

ابن المعدل يسميه ابني ويسمي الجارية ابنتي :

(مخلع البسيط والقافية من المتواتر)

- | | |
|-----------------------------|-----------------------|
| ١ - بنيّتي أصبحت عروسة | تهدى من ابني الى عروس |
| ٢ - زوّفت اليه لخير وقت | فاجتمعنا ليلة الخميس |
| ٣ - يا معشر العاشقين أتمم | بالمنزل الأرذل الخميس |
| ٤ - يزيد أضحى لكم رئيساً | فاتبعوا منهج الرئيس |
| ٥ - من رام بئلاً لرأس أيّره | (دلل) نفساً لحلّ كيّس |

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٣ ، معجم البلدان ٤ / ٨٣٧
قال يهجو أبا رُهم * :

(من الوافر والقافية من المتواتر) :

١ - دَعُوا الاسلام وانتحلوا المجوسا
وَأَلْقُوا الرِّيطَ واشتملوا القلُوسا

٢ - بني العبد المقيم « نهر تيري »
لقد أنهضت طيركم نحوسا

٣ - حرام أن يبيتَ بكم نَزِيلُ
فلا يسمي لامكم عروسا

* هو ابو رهم السدوسي وقد ولي بعض الاعمال في أيام عبد الصمد
(البيان والتبيين ١ / ٣٨٢ التحف والهدايا ٢٣٧ وقد أوردنا ذكر سبب
قوله هذه القصيدة في ص ٢٧) .

(ق ٥٥) ١ - في معجم البلدان (٠٠ والقوا الريط ٠٠) والريط : جمع
ريطة وهي الملاة وكلها نسج واحد والقلوس : جمع قلنس وهو الحبل
الضخم من حبال السفينة .

٢ - في معجم الادباء ٤ / ٨٣٧ (لقد نهضت طيوركم ٠٠) . نهر تيري :
نهر في نواحي الاهواز حفره أردشير اسفندار (معجم البلدان ٤ / ٨٣٧) .
٣ - في الاغاني ١٢ / ٦٣ (حرام ان تبت لكم بذيل فلا يسمي بامكم ٠٠) .

- ٤ - اذا ركذ الظلام رأت « عَسَيْلا »
يحثّ على نداماه الكؤوسا
- ٥ - ويذكرهم « أبر رهم » بهجو
فيستدعي الى الحرّم النفوسا
- ٦ - وَيُخْلِيهِم « هشام » بالغواني
ويحيي « الفضل » بينهم الوطيسا
- ٧ - فتسمع في البيوت لهم هيبا
كما أهملت في الزّربِ التيوسا
- ٨ - لقد كان الزناة بلا رئيس
فقد وجد الزناة بهم رئيسا
- ٩ - هم قَبَلُوا الزّناء وأنشؤوه
وهم وسموا بجهته جيسا
- ١٠ - لئن لم تنف دعوتهم « سدوس »
لقد أخزى الآله بهم « سدوسا »

٤ - عسيل : اسم علم .

٦ - الوطيس : التنور .

٧ - في الاغاني ١٢ / ٦٣ (كما أهملت في الذرب التيوسا) ولعل الصواب
ما أثبتناه . الهيب : الهياج مع احداث الصوت او هو صوت التيس
عند السفاد . الزرب : موضع المواشي .

٩ - قبلوا : كانوا له كالمقابلة وهي التي تتلقى المولود . في الاغاني (هم
اقتتلوا الزناة ...) .

الحيس : الموقوف على الشيء ، أي وضعوا علامة على وجهه ليعلم
انه حيس .

الضاد

التخريج : نهاية الأرب ٢ / ٣٠ . التشبيهات ٢٠٠ . حماسة ابن الشجري
٢٢٢ ، ديوان المعاني للعسكري ٢ / ٢٣ .
قال متغزلاً :

(من الطويل والقافية من المتواتر)

- ١ - نظرتُ الى من زَيَّنَ الله وجهه
فيا نظرة كادت على عاشق تقضي
- ٢ - وكبرتُ عِشراً ثم قلت لصاحبي
متى نزل البدر المنير الى الأرض
- ٣ - عشية حيَّاني بورد كأنه

(ق ٥٦) جاءت هذه القطعة منسوبة لخالد الكاتب في كتاب المختار من
شعر بشار ١٢٨ ، زهر الآداب ٢ / ١٣٩ . الشريشي ١ / ١٤٧ . وجاء
البيت الثالث في الوساطة ١٤٧ منسوباً إلى ابن الجهم . وروي البيت
الخامس في الاشباه والنظائر للخالدين ١ / ٢١١ لخالد الكاتب .
٢ - في التشبيهات ٢٠٠ جاءت هكذا :

(رأت منه عيني منظرين كما رأت من الشمس والبدر المنير على الارض .

خُدود أضيفت بعضهم الى بعض

٤ - ونازعني كأساً كأن ربابها

دموعي لما صدَّ عن مقتلتي غمضي

٥ - وولَّى وفعل الراح في حركاته

من السَّكر فعل الريح بالغصن الغضَّ

التخريج : ثمار القلوب ٢١٨ • كتاب تحفة الاخبار لحاجي خليفة الورقة ١٠ •
قال في الحمى :

(من الكامل والقافية من المتواتر)

١ - بنتُ المنية بي موكَّلة عقب النهار كمقتضٍ قرضاً

٢ - ألفتُ وفاءً ليس تسأله فترى مواصلي به فرضاً

٤ - في المختار من شعر بشار ١٢٨ :

(وناولني كأساً كأن ربابها دموعي لما فارقت مقتلتي غمضي)

وكذلك في زهر الآداب ٢ / ١٣٩ •

٥ - التشبيهات ٢٠٠ (•• من الراح فعل الريح بالغصن الغض) وروي

البيت في زهر الآداب ٢ / ١٣٩ هكذا :

وراح وفعل الراح في حركاته كفعل نسيم الريح في الغصن الغض

(ق ٥٧) ١ - كمقتضٍ قرضاً : كأخذ ديناً أو مستوف له •

- ٣ - عرقت° بنافضها وشدتها لحمي ورصت° أعظمي رصًا
٤ - ولو أنها ترمي بشكتها (نيقًا) أشم° لذاب وارفصًا

-
- ٣ - عرق° العظم أي أكل ما عليه من اللحم • نافضها : من نفضته الحمى
أي أخذته أرعدته •
٤ - في ثمار القلوب ٢١٨ (•• رضوي لذاب وارفصا) وهو غير مستقيم
الوزن ولعل الصواب ما أثبتناه •• وفي كتاب تحفة الاخبار (نبقا أشم
لذاب ••) ، الشكّة : السلاح • النيق : أعلى الجبل •

الطاء

التخريج : سمط اللآلي ١ / ٦٠٦ ، الاشباه والنظائر للخالدين ٢ / ٣٢٨
(المطبوع)
قال :

(من السريع والقافية من المتواتر)

- ١ - عذرك عندي بك مبسوط
- والذنب عن مثلك محطوط
- ٢ - ليس بمسحوط فعال أمريء
- كل الذي يأتيه مسحوط

(ق ٥٨) ١ - مبسوط : أي مقبول • محطوط : متروك •

٢ - في الاشباه والنظائر للخالدين ٢ / ٣٢٨ » • • • كل الذي يفعل
مسحوط » •

الظاء

التخريج : فوات الوفيات ١ / ٥٧٦ ، الوافي بالوفيات للصفدي ج ١٥ - ١٧
قسم ٢ الورقة ٢٠٧ . عيون التواريخ لابن شاكر - حوادث سنة
٢٤٠ هـ - مخطوطة - ص ٥٣١ .
قال متغزلا :

(من الكامل والقافية من المتواتر) :

- ١ - بِرَعَتْ محاسنه فجلاً لها
عن أن يقوم بوصفها لفظاً
- ٢ - نطق الجمال بعذر عاشقه
للعاذلات فأخرس الوعظ
- ٣ - (لم يبد) منه للعيون سرى
ما نال من وجناته اللّحظ
- ٤ - ما للقلوب اذا التّبسن به
منه سوى حراتها حظ
- ٥ - ما ضرّ من رقت محاسنه
لو كان رقّ فؤاده الفسظ

(ق ٥٩)

٣ - في الوافي بالوفيات (لم يبر منه للعيون ٠٠) .

العين

التخريج : الكامل للمبرد ٣٥٣ . حماسة الظرفاء للعبد لكانني - مخطوطة -
غير مرقمة . مسالك الابصار للعمري ج ٩ - ٢ الورقة ٢٧٦ عيون التواريخ
حوادث ٢٤٠ هـ ص ٥٢٧ . التمثيل والمحاضرة ٨٧ نهاية الارب
للتويري ٣ / ٩٠ .
قال راداً لائسته :

(من الرمل والقافية من المتواتر)

- ١ - زَعَمْتُ عاذلتي أني لما حَفِظَ البخل من المال مضيعُ
- ٢ - كَلَّفَتْنِي عذرة الباخل اذ طرقت الطارق والناس هجوع
- ٣ - ليس لي عذر وعندي بلغة" انما العذر لمن لا يستطيع

التخريج : فوات الوفيات ١ / ٥٧٥ . عيون التواريخ حوادث سنة ٢٤٠ هـ .
ص ٥٣٠ ، الوافي بالوفيات ج ١٥ - ١٧ قسم ٢ الورقة ٢٠٧ .

(ق ٦٠) ٢ - العذرة : المعذرة .

٣ - في حماسة الظرفاء (ليس لي عذر وعندي سعة) .

قال :

(من الكامل والقافية من المتدارك)

- ١ - استبق قلبك لا يموت صبايةً
حذرا لين أخ له يتوقع
- ٢ - إن حال بينهم وبينك بانن
فبأي قلب بعد ذلك تجزع

التخريج : الموازنة للامدي ٢٥٩ ، الصناعتين ١٧٦ .
قال :

(من مجزوء الكامل والقافية من المتواتر)

- ١ - ظبي " كأن " بخصره من رقة ظمأ وجوعا
- ٢ - اني علقت لشقوتي يا قوم ممنوعاً منيعاً

التخريج : زهر الآداب ٣ / ٢١٠ .

قال يرثي عمرو بن سعيد بن سلم الباهلي * :

- (ق ٦٢) ١ - في الصناعتين ١٧٦ (... من دقة ظمأ وجوعا) .
 - ٢ - في الصناعتين ١٧٦ (ومن البلية انني علقت ممنوعاً ممنوعاً) .
- * راجع (ص ٨٩) من « شعر عبد الصمد » .

(من الوافر والقافية من المتواتر)

- ١ - أقبر أبي امية لو علاه حملت اذن لضقت به ذراعا
- ٢ - حويت الجود والتقوى وعمراً فكيف أطلقت يا قبر أضطلاعا
- ٣ - لموتهم أطلقت له انضماما ولولا ذاك لم تنطق اتساعا

التخريج : الكامل للمبرد ص ٨٧٦ ، نهاية الارب ١٠ / ١٥٠ ، التشبيهات ٥٩ المصون في الأدب لابي أحمد العسكري ٥٢ ، ديوان المعاني ١٤٦/٢ .
مناهج الفكر ومباهج العبر للوطواط الفن الرابع « ألقوال في طبائع العقرب » من الباب الخامس ، الموضوع غير مرقم .
قال في وصف العقرب :

(من الرجز)

- ١ - يا ربّ ذي افكٍ كثيرٍ خدعه°
- ٢ - مستجهل الحلم خبيث مرقعه°

(ق ٦٤) هذه الارجوزة من أراجيز ابن المعذل البديعة في الوصف وقد جاءت ابياتها مختلفة الترتيب في المصادر التي ذكرتها . أما قوافيها فان المتزمتين من علماء القافية يرون فيها خروجاً على قواعد القافية ... فقد وردت حيناً من المتدارك (وهي ذات السكونين - المفصولتين بحركتين) مثل « مترجعه° » ، « تصنعه° » .. وعددها عشرون قافية ... ووردت حيناً آخر من المتراكب (وهي ذات السكونين المفصولتين

- ٣ - يسري الى عرض الصديق قدعه
- ٤ - صبت عليه حين جمّت بدعته
- ٥ - ذات ذنابي متلف من تلسعته
- ٦ - تخفضه طورا وطورا ترفعه
- ٧ - أسود كالسبحة فيه مبضعه
- ٨ - ينظف منه صابه وسلعه
- ٩ - تسرع فيه الحنف حين ترفعه
- ١٠ - تبرز كالقرنين حين تطلعه

بثلاث حركات (مثل « خدعه » ، « قدعه ») •• وعندها ست
قواف •

لكني أرى أن الشاعر حر في هذا ••• فهو لا يلتزم بهذا القيد
الموضوع على القافية •

فعدم الالتزام بعدد الحركات هنا لا يؤثر على موسيقى أبيات
الارجوزة ولا على موسيقى قوافيها •

٧ - في ديوان المعاني ٢ / ١٤٦ (أسود كالسبحة فيه مصبعه) •

٨ - في « نهاية الأرب » و « مناهج الفكر » (ينظف منه سمه وسلمعه) •

الصاب : عصارة شجر مر وتأتي بمعنى المصائب • السّلع : ضرب من

الصبر أو هي آثار النار في الجلد ، نظف : سال •

٩ - في مناهج الفكر •• (يسرع فيه الحنف حين يسرعه) •

- ١١ - في مثل صدر السبت حين تقطعه
 ١٢ - أعصل خطار تلوح شنعاه
 ١٣ - تشخصه طورا وطورا ترجمه
 ١٤ - لا تصنع الرقشاء ما قد تصنعه

 ١٥ - بات بها حَين « حيش » يتبعه
 ١٦ - وبات جذلان وثيرا مضجعه
 ١٧ - ذا سَنَة آمن ما يروعه
 ١٨ - حتى دنت منه لحتف ترجمه
 ١٩ - فاضت تجم سمها وتجمعه
 ٢٠ - يا بؤس للمودع ما تودعه

- ١١ - في الكامل ٨٧٦ (في مثل صدر البيت خلق تقطعه) وفي التشبيهات
 ٥٩ (في مثل صدر السبت حلو يقطعه) • السبت : أي الجلد المدبوغ •
 تقطعه : أي تبديه وتبينه •
 ١٢ - الأعصل : المعوج • الشنع : جمع شنعة وهي القبح •
 ١٣ - في الكامل ٨٧٦ (ترحله مرا ومرا ترجمه) •
 ١٤ - في الكامل ٨٧٧ (لا تصنع الرقشاء ما لا يصنعه) الرقشاء : الحية
 المختلط سواد لونها بياض •
 ١٥ - حيش : لعله اسم ملدوغ • والحين : الهلاك •
 ١٦ - الوثير : اناعم •
 ١٩ - فاضت : أي اندفعت • تجم : تجمع في « الكامل » ٨٧٧ (فاضت
 تجم ..) •

- ٢١ - فشرت أمَّ الحمام اصبعه
٢٢ - أنحت عليه كالشَّهاب تلذعه°
٢٣ - عَطَّكَ سربال حرير تخلعه
٢٤ - فكل خلَّ ظاهر تفجعه
٢٥ - يزداد من بغتِ الحمام جزعه
٢٦ - واليأس من تيسيره توقعه

-
- ٢١ - شرعت : أي سادت وصوبت •
٢٣ - عط الثوب : أي شقه من غير أن يبين الشق وهو هنا يشبه لدغة
العقرب وشقها الاصبع •
٢٥ - البغت : الفجأة • في « المصون في الأدب » (يزداد من نغب الحمام
جرعه) •

الفين

التخريج : أخبار النحويين البصريين للسيرافي ٦٣ • انباه الرواة ١ / ٢٥٠ •
قال يهجو أبا عثمان المازني * :

(من الرجز)

١ - بنت ثمانين بفيها لشَعَه°

٢ - شوهاء ورهاء كطين الرَدَغَه°

٣ - ممشوطة لمتها المَشْمَه°

* أبو عثمان بكر بن محمد المازني كبير نحاة البصرة بعد سيويه توفي
سنة ٢٤٩ هـ (تاريخ بغداد للخطيب ٧ / ٩٣ • معجم الادباء ٢ / ٣٨٠
- ٣٩٠) •

(ق ٦٥) ان قوافي هذه الارجوزة تشبه قوافي ارجوزته العينية في وصف
العقرب التي ذكرت في ص ١٢١ من هذا الملحق فهي من « المتدارك »
مرة ومن « المتراكب » اخرى وهذا خروج على قواعد القافية في عرف
المتزمطين من علماء القافية ونحن نرى خلاف هذا راجع الصفحة المذكورة .
٢ ورهاء : أي مسترخية اللحم • الرذغة : الماء والطين والوحل الشديد •
٣ - اللُمة : شعر جانبي الرأس المجاور شحمة الاذن • المشغعة : من ألشغ
وهو خلط السواد بالبياض •

- ٤ — ملوية (أصداغها) المصمغة
- ٥ — مخضوبة في قمص مصبغة
- ٦ — مثله (لصاحبها) منزعة
- ٧ — فيها يعاف الخفريات ميلغة
- ٨ — ملبسة بالناقرات ملدغة
- ٩ — أعارها الغضون منها الوزعة
- ١٠ — والظربان كشحه وارفعه

٤ — في « أخبار النحويين » •• (ملوية أصباغها ••) ولعل ما أثبتناه هو الصواب ••

الاصداغ : جمع صدغ وهو شعر بين العين والاذن • المصمغة : أي المثبتة بالصدغ •

٦ — المثلة : هي ما كانت عاداتها الثلب • منزعة : من يلقي الفساد بين الناس • وفي الاصل (مثلبة لصاحب منزعة) ولعل الصواب ما أثبتناه •

٧ — الخفريات : جمع خفرة وهي الفتاة الحية • ميلغة : الاناء يلغ فيه (أي يشرب بلسانه) الكلب • والمقصود هنا : أن القتيات الشريفات يتعدن عنها •

٨ — ملبسة بالناقرات : أي كانت دائبة على كلام السوء والمخاصمة : ملدغة : أي دابها اللدغ والاساءة بالكلام •

٩ — الوزعة : ضرب من الزحافات : خشنة الظهر •

١٠ — الظربان : حيوان في حجم القط أغبر اللون كريحه الرائحة • الكشح :

- ١١ — والديك أحذني الجيد منها التَّغْنِغَة
- ١٢ — أَلَقْتُ حَلِيسًا لِي وَأَلَقْتُ مَرْدَغَهُ
- ١٣ — وَهِيَ مُسْتَنِي بِحَدِيثٍ فَعْفَغَهُ
- ١٤ — وَحَلَفَ مِنْهَا وَافَكَ مَغْنَفَهُ
- ١٥ — إِنَّكَ إِنْ ذَقْتَ حَمْدَتِ الْمَمْضَغَةِ
- ١٦ — فَقُلْتُ مَا هَاجَكَ ؟ قَالَتْ : دَغْدَغُهُ
- ١٧ — فَقُلْتُ : مَنْ أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ لِي : دَغُهُ
- ١٨ — وَابْنِي أَبُو عَشْمَانَ ذُو عِلْمِ اللَّغْنَةِ
- ١٩ — فَاطُو حَدِيثِي دُونَهُ إِنْ يَبْلُغُهُ

هو ما بين السرة ووسط الظهر • الارتفاع : جمع رفع وهو الناحية والمقصود هنا أسافلة ونواحي دبره •

١١ — أحذني الجيد منها : أي ألبس الرقبة منها • التَّغْنِغَة : هي الزيادة في عنق الديك •

١٢ — الحليس : هو تصغير حلس — بكسر فسكون — كساء رقيق على ظهر البعير تحت البرذعة ••

وقد يبسط في البيت تحت حر الثياب •• وأراد الشاعر بأنها أَلَقْتُ له هذا

الرداء الرقيق اغراء له •• أَلْمَرْدَغَةُ : أي ما بين العنق والترقوة •

١٣ — فَعْفَغَةُ : لعله يريد انه حديث متشدد والعجوز تكون عادة متهدلة الشفاه (نفوغاء) •

١٤ — الْإِفْكَ : الكذب • الْمَغْنَفَةُ : أي الغامض المختلط •

١٧ — دَغَةُ : لعله اسم امرأة حمقاء ذكره الشاعر للسخرية أو انه ذكر الاسم لمجرد الهزاء •

٢٠ - همتُ أعلو رأسها فأدمغته

التخريج : يعيون الاخبار ٢٣/٢ (وقال بعض المحدثين لعبد الصمد بن المعذل) ،
نهاية الارب ٣ / ٢٩٣ (وقال بعض الشعراء) ، بهجة المجالس وانس
المجالس القسم الاول ص ٣٥٠ .
وقال آخر :

(من الطويل والقافية من المتدارك)

١ - لعمرُك ما سب الامير عدوه ولكنما سبَّ الامير المبلغ

٢٠ - لما بلغ أبا عثمان المازني قول عبد الصمد هذا فيه اكتفى بقوله :
قولوا له الجاهل بم نصبت « فأدمغه » لو لزمت مجالسة أهل العلم
كان أعود عليك .

والحق أن لنصب (أدمغه) هنا وجها قال به النحاة هو أن تقدر
(ان الناصبة على الفعل) (أعلو) و (أدمغه) معطوف عليه .

(ق ٦٦) نسب محقق كتاب « بهجة المجالس وانس المجالس » الاستاذ أمين
الخولي هذا البيت لابن المعذل في حاشية ص ٣٥٠ وذكر المصادر التي
ذكرتها في التخريج على انها ذكرت ذلك ... لكني لم أجد ما يؤيد
صحة هذه النسبة ولعل ما ذكر ابن قتيبة يوهم بأن البيت لابن المعذل
ولست أرى في ذلك دليلا قاطعا .

الفاء

التخريج : الاغاني ١٢ / ٥٤ • كتاب الصناعتين ٤٧ (لم تنسب) •
قال :

(من مجزوء الوافر والقافية من المتراكب)

- ١ - صرفت هواءك فانصرفا ولم ترع الذي سلفا
- ٢ - وبنت فلم أمت كلفا عليك ولم تمت أسفا
- ٣ - كلانا واجد في التا س ممن مله خلفا

(ق ٦٧) ١ - في الاغاني ١٢ / ٥٤ (فلم تدع الذي سلفا) وفي الصناعتين
(صرفت القلب فانصرفا •)

- ٢ - في الصناعتين ٤٧ (وبنت فلم أذب كمدا •••) •
 - ٣ - في الاغاني ١٢ / ٥٤ (كلانا واحد في الناس ••) •
- ✳ هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي بصري راوية للشعر والغريب •
صحب الرشيد فأعطاه مالا جزيلا توفي سنة ٢١٦ هـ (له ترجمة في كتاب
« الورقة » ص ٣٠ • طبقات الزبيدي رقم ٩٤ • تاريخ بغداد للخطيب

- ١٣٠ -

- ٦٨ -

التخريج : الورقة لابن الجراح ٣٠ •

قال في الأصمعي * :

(من المنسرح والقافية من المتراكب)

١ - لن تلبسوا منطقي بشكلةٍ

إلا عن « الاصمعي » أو « خلف »

- ٦٩ -

التخريج : معجم الادباء ٥ / ١٨٩ •

قال :

(من المجتث والقافية من المتواتر)

١ - قد أحدث الناس ظرفاً يزهو على كل ظرفٍ

(ق ٦٨) ١ - هو ابو محرز المعروف بـ « خلف الأحمر » الراوية البصري

المشهور توفي في حدود سنة ١٨٠ هـ (المعارف ٥٤٤ • معجم الادباء ٤ /

١٧٩ - ١٨١) •

(ق ٦٩) نسبت هذه الايات الى أبي نواس في نفس المصدر ونسبها آخر الى

ابي علي الفضل بن جعفر بن الفضل بن يوسف المعروف بالبصير (له

ترجمة في الاغانى ٩ / ١٠٣) بانه قالها في الكوفة وهو حدث السن •

- ٢ - كانوا اذا ما تلاقوا تصافحوا بالأكف
٣ - فأظهروا اليوم رشف الخد ود والرشف يشفي
٤ - فصرت تلثم من شئ ت عن طريق التحفي

القاف

التخريج : الاغاني ١٢ / ٥٦ .

عشقت جارية لابن الجوهري * فتى ظريفا كان عبد الصمد يعاشره
وكان يكاتمه أمره ويحلف انه لا يهواها فدخل يوما عليه بغتة فبقي
الفتى باهتا لا يتكلم وتغير لونه وتخلج في كلامه فقال عبد الصمد :
(من مجزوء المتقارب والقافية من المتدارك) :

- ١ - لسانُ الهوى ينطق (وشاهده) يَصْدُقُ
- ٢ - لقد نَمَّ هذا الهوى عليك وما يشْفِقُ
- ٣ - اذا لم تكن عاشقا فقلبك لِمَ (يخفق) ؟
- ٤ - وما لك امّا بدت تحار فلا تنطق ؟
- ٥ - أشمس تجلّت لنا أم القمر المشرق ؟

(ق ٧٠) * راجع ص ٧٣ من شعر عبد الصمد قصة جارية ابن الجوهري .

١ - في الاغاني ١٢ / ٥٦ (. . . ومشاهد تصدق) ولعل الصواب ما أثبتناه .
ما أثبتناه .

٣ - في الاغاني ١٢ / ٥٦ (. . . فقلبك لم يشفق) ولعل الصواب ما أثبتناه .

- ١٣٣ -

- ٧١ -

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٥ .

قال في أخيه احمد حين قبض خمسمائة دينار من اسحق بن ابراهيم * ثم رجع الى البصرة وكان خرج منها على ان يغزو :
(من البسيط والقافية من المتواتر) :

١ - يثري الغزاة بان الله همته وانما كان يغزو كيس « اسحق »

٢ - فباع زهدا ثوابا لا نقاد له وابتاع عاجل رفد القوم بالباقي

- ٧٢ -

التخريج : ذيل أمالي القالي ص ٥٥ .
قال :

(من مجزوء الكامل والقافية من المتواتر)

١ - الموت عندي والفرا ق كلاهما ما لا يطاق

٢ - يتعاونان على النفوس فذا الحمام وذا السَّيَّاق

٣ - لو لم يكن هذا كذا ما قيل موت " أو فراق "

(ق ٧٢) ٢ - الحمام : الموت . السَّيَّاق : نزع الروح .

* هو اسحق بن ابراهيم بن مصعب أحد القواد وصاحب المنزلة

الرفيعة أيام المأمون والمعتمد (الطبري ١٠ / ٢٨٠ . الاغاني ٥ / ٧٦ ،

٧٩ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ٩ / ٦٥) .

— ١٣٤ —

— ٧٣ —

التخريج : الأشباه والنظائر للخالدين ١ / ١٨٨ •
قال :

(من السريع والقافية من المتواتر)

١ — برز احسانك في سبقه ثم تلاه شكر لاحق

٢ — حتى اذا امتد المدى بيننا جاء المصلي وهو السابق

— ٧٤ —

التخريج : المصايد والمطارد لكشاجم ١٠٠ ، البيزرة ١٢٤ ، التشبيهات ٥٠ ،
مناهج الفكر ومباهج العبر : للوطواط — الفن الثالث الورقة ٤٦ •
قال يصف الفهد :

(من الرجز والقافية من المتدارك)

١ — قد أغتدي والشمس في أرواقها

(ق ٧٣) ٢ — وفي هذا المعنى قول مسلم بن الوليد :

سبقت بمعروف فصلى ثنائيا فلما تمادى جرينا صرت تاليا

المصلي : الذي يأتي بعد السابق تقول صلى الفرس أي تلا السابق •

(ق ٧٤) ١ — أرواق : جمع روق وهو مقدمة الشيء وتأتي بمعنى الستر

والمقصود هنا أن الشمس وقت اعتدائي ما زالت مخفية في أذيال الظلام

وكان بقية الظلام قد سترتها •

- ٢ — لم تأذن السدفة في إشراقها
- ٣ — وصحبتني الأمجاد في أعراقها
- ٤ — على عتاق الخيل من عتاقها
- ٥ — نمر بنات القفر من أرزاقها
- ٦ — تغدو منايا الوحش في أطواقها
- ٧ — قد واثقتنا وهي في ميثاقها
- ٨ — وفيّة ما العدر من أخلاقها
- ٩ — مدمجة هيّف على أحناقها
- ١٠ — باعدها التنهيم من أشباقها

٢ — السدفة : الظلمة •

٣ — في أعراقها : جمع عرق أي الاصل •

٤ — في البيزرة : (على عتاق الخيل من عتاقها) •

٦ — هذه صورة جميلة في التعبير عن سرعة حيوان الصيد وكثرة صيده
وكان موت الوحش والظباء في رقبتها وقبله قال امرؤ القيس في وصف
حصانه من مطولته (من الطويل) :

كأن دماء الهاديات بنحره عصارة حناء بشيب مرجل

٧ — واثقتنا : أي عاهدتنا • الميثاق : أي العهد •

٩ — مدمجة أي المضمرة • احناقها : لصوق البطن بالصلب • الهيف :

الضمور ورقة الخاصرة فهو أهيف وهي هيفاء والجمع هيف — بكسر

فسكون •

١٠ — المصايد والمطارد (باعدها التنهيم من اشناقها) • التنهيم أي الزجر

واراد التعويد • الاشباق أي جمع شبق وهو النهم •

- ١١ - ترى بأيديها لدى اتساقها
- ١٢ - وصيدها بالقاع واتفاقها
- ١٣ - مثل أثافي القَيْنِ في انزلاقها
- ١٤ - تفد ما تخبط باعتلاقها
- ١٥ - قد التجار العصب من شقاقها
- ١٦ - كأنها والخَزَر من أحداقها
- ١٧ - والخطط السود على أشداقها
- ١٨ - ترك " جري الاثم من آماقها
- ١٩ - باتت الى الصَّيْد من استيقاقها
- ٢٠ - وجذبها الاعناق من أرباقها
- ٢١ - كاسراءِ العجم في أوهاقها

-
- ١.١ - في المصايد : (ترى بأيديها لدي انسلاقها) •
 - ١٢ - في المصايد (وصبرها بالقاع واتفاقها) •
 - ١٣ - في البيزة (مثل اشافي) أثافي : جمع اثفية : الحجر توضع عليها
القدر • القين : أي الحداد واثافي القين تكون من الصخر ناعمة وصلبة •
 - ١٤ - تفد : أي تقطع : تخبط : أي تطأ وتضرب بشدة •
 - ١٥ - العصب : ضرب من القماش • الشقاق : الشراسة والمعادة •
 - ١٨ - الاثم : حجر اسود يكتحل بمسحوقه •
 - ٢٠ - الارباق : جمع ربة وهو العروة في الحبل •
 - ٢١ - الاوهاق : جمع وهق وهو حبل يوضع بعنق الدابة حتى تؤخذ
والمقصود هنا في جبال اسرها •

- ٢٢ - تَضَرَّمُ في العراءِ من تنزاقها
 ٢٣ - تَلَهَّبَ النيران في احتراقها
 ٢٤ - حتى اذا آلت الى متاقها
 ٢٥ - بالسَّهْلَةِ الوَعْساءِ من إبراقها
 ٢٦ - في مأمن الصَّيران من طراقها
 ٢٧ - ورعيها الناضرَ من طباقها
 ٢٨ - وآنست بالطرف واستشاقها
 ٢٩ - وجعلت تآشر من اقلاقها
 ٣٠ - حطَّت وسمَّينا على اطلاقها
 ٣١ - وقد حدرنا الوحش من آفاقها
 ٣٢ - يسوقها الحَئِنُ الى مساقها
 ٣٣ - ادناءك الحُور الى عشاقها
 ٣٤ - وهي على الغبراء في التصاقها

- ٢٢ - ضرم : يضرم اشتد غضبه • التنزاق : الطيش • في المصايد (تضرع
 في العزاء ٠٠) •
 ٢٥ - الوعساء : مالان من الارض وسهل • الابراق : الابعاد والسفر
 وفي المصايد والبيزرة (٠٠٠ من يراقها) •
 ٢٦ - الصيران : المكان المعد لها •
 ٢٧ - الطباق : ضرب من نبات الصحراء •
 ٢٩ - تآشر : أي تمرح •
 ٣٢ - الحين : الهلاك •

- ٣٥ — حذافة " تخفي على رماقها
 ٣٦ — من ختلها الوحش ومن اسفاقها
 ٣٧ — كأنها الحيّات في إطرافها
 ٣٨ — أما رأيتَ الريحَ في انخراقها
 ٣٩ — ولمعة البارق في اثتلاقها
 ٤٠ — وغيبة الشؤبوب في انبعاقها
 ٤١ — وطيرة الاقداح في انمراقها
 ٤٢ — تهوى هوى الطير في ارشاقها
 ٤٣ — ما أدرك الطّرف سوى لحاقها

- ٣٥ — الحذافة : من الشيء اليسير اي انها تعرف كيف تخفي نفسها حتى لا يراها الناظر . وفي مناهج الفكر : (نظارة تخفي على رماقها) .
 ٣٦ — الختل : الاخذ بالحيلة . وفي « البيزرة » و « المصائد والمطارد »
 (من ختلها للوحش من اسفاقها) .
 ٣٨ — الانخراق : أي السرعة .
 ٤٠ — الشؤبوب : الدفعة من المطر . انبعاقها . أي اندفاعها وانقضاضها .
 ٤١ — الاقداح : جمع قدح وهو السهم . انمراقها : أي نفاذها . يشبه شدة سرعتها وانقضاضها على الصيد .
 ٤٢ — في البيزرة ١٢٥ (تهوى هوى الدلو ..) : الارشاق أي الرمي والاصابة .

- ٤٤ - وهصرها الآرام واعتناقها
 ٤٥ - وخصفها الأيدي الى أعناقها
 ٤٦ - شرك (الصئاع) النعل في طراقها
 ٤٧ - شاصية تشج في آماقها
 ٤٨ - تفحص في التامور في مهراقها
 ٤٩ - بطح الغواة الوفر من زقاقها
 ٥٠ - لا نصطفي منها سوى حذاقها
 ٥١ - بورك للأمر في رفاقها

- ٤٤ - هصرها : أي جذبها • الآرام : جمع رئم وهو الظبي • وفي منهاج الفكر : (وهصرها الاقران واعتناقها) •
 ٤٥ - الخصف : أي الاطباق ويريد انها تطبق الايدي الى اعناق الصيد كي لا تهرب •
 ٤٦ - في المصايد وفي البيزرة (شرك الضباع النعل في طراقها) ولعل الصواب ما أثبتناه • شرك الصئاع : أي جعل صانع النعل الماهر له شراكا (سيرا) والطراق : جلد النعل والمقصود في البيت انها ماهرة في الصيد كما يمهر صانع النعل في عمله •
 ٤٧ - شاصية : أي شاخصة ببصرها • تشج : أي تغص بالبكاء والالام •
 ٤٨ - تفحص في التامور : أي تبحث متخضبة في دمائها •
 ٤٩ - أي انها ترميها ارضا كما يرمي الغواة رفاق خمرهم دون اكتراث • في البيزة (بطح الغواة الوفر •••) •

الكاف

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٠ • مجموعة المعاني ٦٧ • عيون التواريخ حوادث
سنة ٢٤٠ هـ الورقة ٥٣٠ •

قال في صديق وعده يوما ومطله بوعده :

(من المنسرح والقافية من المتراكب) :

- ١ - لي صاحب في حديثه البركة ° يزيد عند السكون والحركة °
- ٢ - لو قال : لا في قليل أحرفها لردّها بالحروف مشتبه

التخريج : معجم البلدان ٢ / ٧٧٠ •
قال يهجو عمر بن فرج * :

(من الطويل والقافية من المتدارك) :

- ١ - امام الهدى أدرك ° وأدرك ° وأدرك °
وَمُرْ بدماء الرُخَّجِيِّينَ مَسْفُكِ

(ق ٧٥) جاء البيتان في ذيل زهر الآداب ٩ منسويين لعبد الله بن سالم •

٢ - في مجموعة المعاني ٦٧ (٠٠ لردّها بالحروف مشتركة) •

* هو عمر بن فرج الرخجي من أعيان الكتاب في أيام المأمون حتى أيام

المتوكل (مضى ذكره ص ٨٥) وكان علي بن الجهم يهجو راجع

الطبري ١١ / ٣٠ ، ٣١ ، ديوان ابن الجهم - تحقيق مردم ص ١٢٤ •

- ١٤١ -

٢ - ولا نعدّ فيهم سِنَّةً كان سِنَّها
أبوك ابو الاملاك في آل برمك

- ٧٧ -

التخريج : سمط اللّالي ١ / ١٣٥ :

- ١ - تمارضت كي أشجى وما بك علة
تريدين قتلي قد رضيت بذلك
- ٢ - وقولك للعوّاد كيف ترونه
فقالوا قتيلا قلت أهون هالك
- ٣ - لن سائني أن نلتني بمساءة
لقد سرّني أني خطرت ببالك

(ق ٧٦) ٢ - ابو الاملاك هو هارون الرشيد لان الخطاب للمأمون .
(ق ٧٧) وردت هذه الايات في كتب الادب مختلفة النسبة ففي العقد الفريد
٢ / ٤٥٣ منسوبة لعلية بنت المهدي وفي امالي القاىي ١ / ٣٠ المبرد
قال انشدني عبد الصمد بن المعذل لمرة (والايات مدرجة في قصيدة
لابن الدمينية في « معاهد التنصيص » ١ / ١٥٩ . وفي الحماسة البصرية
الورقة ١٥٤ وفي أنوار الربيع لعللي خان ٤٣٩ .

السلام

التخريج : طبقات ابن المعتز ٣٧٠ • كتاب الصناعتين ١٧٤ • نثار الأزهار ١٠٨
مناهج الفكر - مخطوطة - الفن الاول ج ١ الورقة ٢٧ •
قال عبد الصمد بن المعذل في مبادرة القمر الشمس بطلوعه :
(من مجزوء الكامل والقافية من المتواتر) :

- ١ - لما رأيت البدر في أفق السماء وقد تعلّى
- ٢ - ورأيت قرن الشمس في أفق الغروب وقد تدلّى
- ٣ - شبّهت ذاك وهذه وأرى شبيههما أجلاً
- ٤ - وجه الحبيب اذا بدا وقف الحبيب اذا تولى

(ق ٧٨) وجدت هذه الايات في كتاب التشبيهات ٣٤٣ منسوبة لابن المعتز
خطاً • فابن المعتز نفسه رواها في كتابه طبقات الشعراء ٣٧٠ ثم قال
بعد روايتها : وهذا معنى ما سبقه اليه أحد تشبيه الوجه مقبلاً بالبدر
وتشبيه القفا مولياً بالشمس ...

١ - في مناهج الفكر (... في أفق السماء قد استقلا) وفي « نثار الازهار »
(... وقد تدلى) •

٢ - في التشبيهات ٣٤٣ (... في افق المغيب وقد تدلى) • وفي نثار
الازهار (المغيب وقد تولى) •

— ١٤٣ —

— ٧٩ —

التخريج : فوات الوفيات ١ / ٥٧٥ ، سحر العيون للبدرى ٢٧٧ ، الوافي
بالوفيات ج ١٥ - ١٧ قسم ٢ الورقة ٢٠٧ •
(من البسيط والقافية من المتراكب)

قال :

- ١ - انَّ العيونَ اذا أمكَّن من رجلٍ
يَفْعَلْنَ بِالْقَلْبِ ما لا يفعلُ الأسلُ
- ٢ - وليس بالبطل الماشي الى بطل
مُفاحِرٍ تخمد أحيانا وتشتعلُ
- ٣ - لكنه من له قلب اذا رشقت
فيه العيون فذاك الفارس البطل

— ٨٠ —

التخريج : معجم الادباء ٣ / ٥٥ •
قال ابن المعتز نشدت أرجوزتي لابي قلابة :
(من الرجز والقافية من المتواتر)

١ - تهزيءٌ منِّي وهي رودٌ طَلَهْ

-
- (ق ٧٩) ١ - الاسل : الرماح •
 - ٢ - في فوات الوفيات (٥٥ في الحرب يخمد أحيانا ويشتعل) •
 - ٣ - في سحر العيون (لكنه من لوى قلبا اذا ارتشقت) •
 - (ق ٨٠) ١ - تهزيء : أي تسخر • رود : المرأة التي تكثر التردد الى
بيوت جاراتها • طلة : أي معجبة •

— ١٤٤ —

- ٢ — ان رأت الأحناء مُقْفَعِلَتَهُ
- ٣ — قالت أرى كَشِيبَ الْقَذَالِ احْتَلَّتْهُ
- ٤ — والورد من ماء اليرثاء حَلَّتْهُ

— ٨١ —

التخريج : المصايد والمطارد ٤٦ ، معجم الادباء ٧ / ١٤٠ ، نزهة الالباء في طبقات الادباء ١٥٢ . عقلاء المجانين للنيسابوري ١٣٤ ، وفيات الاعيان ٣ / ٤٤٥ . نهاية الارب للنويري ٢ / ٢٩٦ ، ديوان المعاني ١ / ١٧٨ ، الانساب للسمعاني ١١٦ ، تاريخ بغداد ٣ / ٣٨٣ ، بغية الوعاة ١١٦ ، التذكرة الحمدونية ج ١١ الورقة ١٣٠ ظ مخطوطة — امالي القاضي ١ / ١١٢ ، أخبار النحويين للسيرافي ٧٣ ، ٧٤ .
قال يهجو المبرّد * :

٢ — الاحناء : جمع حِنَّو وهو الضلع . مقفلة يابسة متقبضة .

٣ — القذال : ما بين الاذنين من مؤخرة الرأس .

٤ — اليرثاء : الحناء .

* هو ابو العباس محمد بن يزيد المبرد الشمالي كان رأس نحاة البصرة في زمانه وكان من الرواة أيضا توفي سنة ٢٨٥ هـ (أخبار النحويين . السيرافي ٧٣ ، تاريخ بغداد ٣ / ٣٨٠ ، تاريخ الادب العربي لبروكلمان ٢ / ١٦٤ ، سمط اللآلي ١ / ٣٣٩ ، ٣٤٠) .

(من الوافر والقافية من المتواتر) :

- ١ - سألنا عن ثمالة كل حيّ فقال القائلون ومن ثماله
- ٢ - فقلت محمد بن يزيد منهم فقالوا زدنا بهم جهاله
- ٣ - فقال لي المبرد خلّ قومي فقومي معشر فيهم نذاله

التخريج : التمثيل والمحاضرة ٨٧ ، الشريشي ٣ / ٧٨ ، ديوان المعاني ١٢١/١
المنتحل للشعالبي ١١١ مسالك الابصار - للعمري - ج ٩ - ٢ - ورقة
٢٧٧ ، شرح نهج البلاغة ١٩ / ٣٤٧ (الاصل) نهاية الارب للنويري
٣ / ٩٠

قال في القناعة :

(من المتقارب والقافية من المتواتر)

١ - رأت عذمي فاستراثت رحيلي

سبيك ان سواها سيلي

- (ق ٨١) يقع تشكك في رواية هذه الايات احيانا على انها من صنع المبرد ويرد هذا على لسان مجنون يحاوره المبرد حين زار دار المجاذيب في البصرة فعندما يرى المجنون الايات يقول له المبرد • اعرف هذه الايات لعبد الصمد بن المعذل • فيجيبه : كذبت من ادعاها غيره (أي المبرد) هذا كلام رجل لا نسب له يريد ان يثبت بهذا الشعر له نسب •
- ٣ - في أمالي القالي (•• خل عني ••) •
- (ق ٨٢) ١ - استراثت : أي استبطأت •

- ٢ - يرجي اليَسَار لها بالققول
لعلَّ المنيّة قبلَ الققول
- ٣ - لعمري التي وعدتك الثراء
بجدوى الصديق وبرّ الخليل
- ٤ - لقد قذفت بك صعبَ المرا
م واستجملت لك غير الجميل
- ٥ - سَأقني العفافَ وأرضي الكفاف
فليس غنى النفس حوزَ الجزيل
- ٦ - ولا أتصدّي لشكر الجواد
ولا أستعدّ لدم البخیل
- ٧ - وأعلم أنّ نبات الرجاء
تحلّ العزیز محلّ الذلیل
- ٨ - وأنّ ليس مستغنيا بالكثير
منّ ليس مستغنيا بالقليل

-
- ٢ - مسالك الابصار (.. بجدوى الصديق وبذل الخليل) •
 - ٥ - في المنتحل ١١١ (سَأقني العفاف .. وليس على النفس حوز الجميل) •
وفي ديوان المعاني ١ / ١٢١ (سَأقني العفاف واغني الكفال .. فليس
غنى النفس جود الجزيل) •
 - ٧ - في المنتحل (واعلم ان نبات .. يحل العزیز ..) •

التخريج : الاغاني ١٢ / ٥٦ •

قال في جار له رآه يخطر في مشيته خطرة منكرة وكان فقيرا رث
الحال :

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- ١ - يتمشى في ثوب عصبٍ من العُرِّ
ي على عَظْم ساقه مسدولِ
- ٢ - دبَّ في رأسه خُمار من الجو
ع مُرى خمرة الرحيق الشَّمولِ
- ٣ - فبكى شَجْوَه وحنَّ الى الخب
زر ونادى بزفرة وعويل
- ٤ - مَنْ لقلب مُتَيِّمٍ برغنين
ونفس تافت الى تَطْفِيلِ
- ٥ - ليس تسمو الى الولايم نفسي
جلَّ قَدْرُ الاعراس عن تأميلي
- ٦ - هاتِ لونا وقل لتلك تَغْنِي
لستُ أبكي لدراسات الطلولِ

(ق ٨٣) ١ - العصب : ضرب من القماش تصنع منه البرود •

- ٢ - الخمار : بضم الخاء صداد الخمر ومثله الخمرة بضم الخاء أيضا •
- ٣ - بكى شجوه : أي بكى شوطا من حزنه •
- ٤ - التطفيل : التخلُّق بأخلاق الطفيليين الدنيئة •

- ١٤٨ -

- ٨٤ -

التخريج : الاغاني ١٢ / ٥٦ •

قال في فتى غاضبه وهجره وهو كان يتعشقه :

(من المنسرح والقافية من المتواتر) :

١ - سَلْ جَزَعِي مَذْ صَدَدْتُ عَنْ حَالِي

هَلْ خَطَرَ الصَّبْرَ لِي عَلَى بَالٍ

٢ - لَا غَيْرَ اللَّهِ سَوْءَ فَعَلْتُ بِي

أَنْ كُنْتُ أَعْتَبْتُ فِيكَ عَذَالِي

٣ - وَلَا ذَمَمْتُ الْبُكَاءَ عَلَيْكَ وَلَا

حَسَدْتُ حَسَنَ السَّلَوةِ مِنْ سَالٍ

٤ - لَوْ كُنْتُ أَبْغِي سَوَاكَ مَا جَهِلْتُ

نَفْسِي أَنْ الصَّدُودَ أَغْفَى لِي

- ٨٥ -

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٤ ، أربع رسائل للثعالبي ١٩٦ ، عيون التواريخ

- حوادث سنة ٢٤٠ هـ الورقة ٥٢٨ •

قال في غلام أمرد رآه مع القواد على باب الخليفة (وجاء في الاغاني

(ق ٨٤) ٢ - أَعْتَبْتُ : أَيِ أَزَالُ الْعُتْبَ وَرَضِي •

٤ - أَغْفَى : أَطِيبُ وَأَحْسَنُ •

انه قالها في الافشين حين كان أمرد) :

(من الخفيف والقافية من المتواتر) :

- ١ - أيها اللاّحظي بطرف كليلِ هل الى الوصل بيننا من سبيلِ ؟
- ٢ - عَـلِمَ اللهُ أَنَّنِي أَتَمَنَّى زورةٌ منك عند وقت المقيـلِ
- ٣ - بعد ما قد غدوتَ بالقرطُـقِ الجَوْنُ تهادى وفي الحُسَامِ الصقـيلِ
- ٤ - وتكفّيت في المواكب تخـا ل عليها تـيلُ كلِّ مـيلِ
- ٥ - وأطلت الوقوف منك بـباب القصر تلهو بكل قال وقـيلِ
- ٦ - وتحدثت عن مطاردة الصيـدِ د بخبر به ورأي أصـيلِ
- ٧ - ثم نازعت في السّنان وفي الدر ع وعلم بمرهفات النصـولِ
- ٨ - وتكلّمت في الطراد وفي الطـع ن ووثب على صعب الخيـولِ
- ٩ - فاذا ما تفرق القوم أقـبل ت كريحانةٍ دنتْ لذبولِ
- ١٠ - قد كسأك الغبار منه رداً فوق صدغ وجفن طرف كحـيلِ

(ق ٨٥) ٢ - وقت المقيـل : أي ظهرا •

٣ - في عيون التواريخ (بعد ما قد غدوت في القرطـق ••) والقرطـق :
ضرب من اللباس وهو معرب ، تقول قرطقتـه أي ألبسته اياه ، الجون
الايـض أو الاسود وهو من الاضداد •

٤ - تكفّيت : تمايلت مزهوا • وفي عيون التواريخ (وتلفت في
المواكب •••) •

٥ - في عيون التواريخ (واطلت المواقفات بـباب القصر) •

٧ - في الاغاني (ثم نازعت في السنان وفي الرمح •••) •

١٠ - الصدغ : ما بين العين والاذن أو هو الشعر المتدلي على هذا الموضع •

- ١١ - وبدت وردة القسامة من خديك
في مُشرقٍ تقيٍّ أسيل
- ١٢ - ترشح المسك منه سالفه الظبي
وجيد الأمانة العطبول
- ١٣ - فأسوف الغبار ساعة القا
ك برشف الخدين والتقييل
- ١٤ - وأحلّ القباء والسيف في خص
رك رفقا باللفظ والتعلييل
- ١٥ - ثم يؤتى بما هويت من التش
ريف عندي والبر والتبجيل
- ١٦ - ثم أجلوك كالعروس على الشر
ب تهادي في مجسدٍ مصقول
- ١٧ - ثم أسقيك بعد شربي من ري
سقك كأسا من الرحيق الشمول
- ١٨ - وأغنيك ان هويت غناء

- ١١ - الاغاني (وبدت وردة البشامة من خديك..) والقسامة أي الحسن.
- ١٢ - السالفه : أي صفحة العنق . الجيد الرقبة ، الادمانة : من الظباء المشرب، لونها بياضا . العطبول : الفتاة الجميلة الطويلة العنق .
- ١٣ - أسوف : أي أشم وأزِيل .
- ١٤ - القباء : ضرب من الثياب يرتدى فوق الملابس .
- ١٦ - أجلوك : أعرضك محسنا . المجسد : القميص الذي يلي البدن

- ١٥١ -

غير مستكره ولا مملول

١٩ - لا يزال الخلخال فوق الحشايا

مثل أثناء حيّة مقتول

٢٠ - فإذا هبت النفوس اشتياقا

وتشهى الخيل قرب الخلل

٢١ - كان ما كان بيننا لا أسيّت

له ولكنه شفاء الغليل

- ٨٦ -

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٧ ، العمدة ١ / ٨٩ ، مسالك الابصار ج ٩ - ٢

الورقة ٢٧٦ ، الكوكب الثاقب في أخبار الشعراء لعبد القادر الاندلسي

- الورقة ٦٥ ، الشريشي ٣ / ٢٢٩ خاص الخاص للشعالي ٩٣ وفيات

الاعيان ١ / ٣٣٥ ، أخبار ابي تمام للصولي ٢٤١ ، ثمار القلوب

للشعالي ٥٤٢ .

وبضم الميم هو القميص المصبوغ بالزعفران .

١٩ - الخلخال : حلية تلبس في الساق . الحشايا : جمع حشيرة أي الشيء

المحشو الذي فيه شيء من السمّة ويقصد هنا ، السيقان الريانة .

٢٠ - في الاغاني (فإذا أرتاحت النفوس اشتياقا) .

قال يهجو أبا تمام * :

(من الخفيف والقافية من المتواتر) :

١ - أنتَ بين اثنتين تبرزُ لنا س وكلتا هما بوجه مذل

٢ - لستَ تنفكَّ طالبا لوصولٍ من حبيب أو راغبا في نوال

* هو حبيب بن أوس الطائي شاعر شامي المولد . قال حظوة لدى المعتصم

وقد قال بانيته المشهورة بعد فتح عمورية توفي سنة ٢٣١ أو ٢٢٨

(تاريخ بغداد ٨ / ٢٤٨ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٦١ ، ابن خلكان رقم

١٤٣ . تاريخ الادب العربي لبروكلمان ٢ / ٧١ . الاغاني ١٥ / ٩٦

— (١٠٤) .

(ق ٨٦) قال عبد الصمد هذه الايات في هجاء ابي تمام حين سمع بأنه

قصده البصرة ولما وقف ابو تمام على هجاء عبد الصمد له أضرب عن

مقصده ورجع عن البصرة وقال رادا عليه :

أفنيّ تنظم قول الزور والفند واثت أنذر من لا شيء في العدد ؟

أشرجت قلبك من غيظ على حنقٍ كأنها حركات الروح في الجسد

أقدمت ويحك من هجوي على خطر والعيرُ يقدم من خوف على الأسد

(وفيات الاعيان ١ / ٣٣٥ ، المصايد والمطارد ٤٦ ، الاغاني ١٢ / ٦٧

الوساطة ٣١٦) .

١ - في العملة (. . لكليتهما بوجه مذل) وفي شرح الشريشي ٣ / ٢٢٩

(. . بكليتهما بوجه مذل) وكذلك في المصايد والمطارد .

٢ - في الاغاني ١٢ / ٦٧ (. . من حبيب او طالبا لنوال) وكذلك في كتاب

الكوكب الثاقب . وفي وفيات الاعيان .

٣ - أي ماءٍ لِحَرٍّ وجهك يبقى بين ذلِّ الهوى وذُلِّ السؤال

التخريج : التحف والهدايا للخالدين ٢٣٧ ، الخصائص لابن جني ٢ / ٢٦
أهدى أبورهم السدوسي * الى قينة كان يتعشقها زنبيل بصل فقال
ابن المعذل :

(كل بيت هنا يقوم على تفعيلة واحدة من تفعيلات الرجز مستفعلن) :

١ - قالت حَيْلٌ ماذا العمل ؟

٢ - شؤم الغزل هذا الرجل

٣ - حين احتفل أهدى بصل

التخريج : الزهرة لابي بكر بن داود الاصبهاني - مخطوطة - ٣ / ١٧٧ ،

الموشح للمرزباني ٣٤٦ .

قال عبد الصمد حين بلغه ان ابا رهم اهدى الى قينة كان يميل اليها

جرة صحناء وزنبيل بصل :

٣ - في وفيات الاعيان (أي ماء يبقى لوجهك هذا بين ذل ..) وفي

الكوكب الثاقب (أي شيء من ماء وجهك يبقى ..) .

* مضى ذكره في ص ١١٢ .

(ق ٨٧) في التحف والهدايا . (قالت حبل) .

(من المديد والقافية من المتراكب) :

١ - عاشق أهدى لـجبتـه حين خاف الصدء والملأ

٢ - جرءة الصحناء في طبقٍ قد أداروا حولها بـصلا

٣ - قلت اذ عييت هديتكم انما أهدى الذي أكلا

التخريج : العمدة ٢ / ٧ :

قال عبد الصمد :

(من المتقارب والقافية من المتواتر)

١ - هـواي هـوى باطن ظاهر

قديم حديث لطيف جليل

التخريج : أخبار أبي تمام للصولي ١٩١ ، أدب الكتاب للصولي ٦٥ ، الاغاني

(ق ٨٨) ٢ - الصحناء : أي السمك الصغير المملوح .

٣ - وبنو المنجم ينكرون على عبد الصمد في قوله هذا وغيره فجعلوا

(كما) مكان (الذي) فقالوا : (الما اهدى كما أكلا) الموشح : ٣٤٦ .

(ق ٨٩) وروي البيت لابن المعتز في العمدة ٢ / ٧ .

(ق ٩٠) ٢ - في الاغاني (٠٠ ثم خرجت عنه ٠٠) الدهن : ضرب من الزيت

١٢ / ٦٨ ، ريحانة الالباء للخفاجي — مخطوط — ١٤٥ ، التبيان في
شرح الديوان المنسوب للعكبري ٢ / ٣٨٧ ، مسالك الابصار ج ٩ — ٢
— ورقة ٢٧٨ •

قال في علي بن عيسى * :

(من الوافر والقافية من المتواتر)

- | | |
|-----------------------------|----------------------------|
| ١ — بأيمن طائر وأسرفال | وأعلى رتبة وأجلّ حال |
| ٢ — شربت الدّهن ثم خرجت منه | خروج المشرفي من الصقال |
| ٣ — تكشفّ عنك ما عانيت منه | كما انكشف الغمام عن الهلال |
| ٤ — لطول سلامة ولطول عمر | بلغت بك الطوال من الليالي |
| ٥ — وقد أهديت ريحانا طريفا | به جاثيت مستمعا سؤالي |
| ٦ — وما هو غير ياء بعد حاء | وقد سبقا بميم قبل دال |

* هو علي بن عيسى بن جعفر أمير البصرة (النجوم الزاهرة ٢ / ١٠٦ ،

١٤١ ، ٢٣٦ • الاغاني ٣ / ٤٨ ، ١٥٤ ، ١٧ / ١٣٩) •

٣ — في أخبار أبي تمام (تكشف عنك ما عانيت منه ••) وكذا في الاغاني •

أما في مسالك الابصار فهو : (فكشف عنك ••) •

٥ — في أخبار أبي تمام (•• به حاجيت مستمعي مقالي) •

يستعمل دواء المشرفي : السيف •

٦ — في الاغاني (وقد سبقا بميم بعد دال) وقد اراد بالبيت (مدحي) •

- ٧ - وريحان النبات يعيش يوما وليس يموت ريحان المقال
٨ - ولم تك مؤثرا ريحان شم على ريحان أسماع الرجال
٩ - سليل خلافة وغذى ملك جسيم محامد منهوك مال

التخريج : محاضرات الادباء ١ / ٢٥٠ ، المنتحل للثعالبي ١٤١ (وقال آخر)
بهجة المجالس وانس المجالس للقرطبي القسم الاول ٤٠٢ .
قال ابن المعتل :

(من مجزوء الرمل والقافية من المتواتر)

١ - قد هجرنا مجلس الغي بة هجران التقال

٢ - ألقته عصبة نو كى لقييل ولقال

٧ - في الاغاني (وريحان الشباب يعيش يوما) وفي ريحانة الالباء جاء البيت :

وريحان النبات يعيش يوما وليس يعيش ريحان المقال

٨ - في الاغاني :

(ولم تك مؤثرا تفاح شم على تفاح اسماع الرجال)

(ق ٩١) البيتان الثالث والرابع في معجم الادباء ج ٧ ص ١٤٣ منسوبان الى

المبرد على انه قالهما حين سمع هجاء ثعلب له . وانا أرجح ان يكون

المبرد قد استشهد بهذين البيتين والمبرد كما نعرف روى لعبد الصمد

وروى عنه أيضا .

٣ — رَبٍّ مِنْ يَشْجِيهِ أَمْرِي وَهُوَ لَمْ يَخْطُرْ بِيَالِي

٤ — قَلْبُهُ مَلَأَنَ مِنْ ذَكَرِ رِي وَقَلْبِي مِنْهُ خَالِرِ

انتخريج : التشبيهات لابن أبي عون ٩١ ، شرح الشريشي ١ / ١٤٥ .
قال ابن المعتز :

(من المديد والقافية من المتراكب) :

١ — أَشْتَهِي فِي الْمَقْلَةِ الْقَبْلَ لَا كَثِيرًا يَشْبَهُ الْحَوْلَا

٢ — وَاحْمَرَّارُ الْخَدِّ مِنْ خَجَلٍ أَنِّي اسْتَحْسَنَ الْخَجَلَا

٣ — فِي بَهْجَةِ الْمَجَالِسِ « رَبٍّ مِنْ يَشْجِيهِ ذَكَرِي وَهُوَ لَا يَجْرِي بِيَالِي »

يشجيه : يحزنه ، أو يطربه (من الاضداد) وفي البيتين تورية فهما
يوحيان بمعنى الذي لمن يطربه الامر الذي هو فيه ولربما كان امرا غير
مرض وقد يوحيان بان ابن المعتز يشير الى شهرته في الاوساط بحيث
ان امره قد يحزن اناسا لا يعرفهم ولم يخطروا على باله ويرددون ذكره
وهو لم يذكرهم .. والمعنى الثاني أقرب .

٤ — فِي بَهْجَةِ الْمَجَالِسِ « قَلْبُهُ مَلَأَنَ مِنْ خَوْفِي .. » .

(ق ٩٢) ١ — الْقَبْلُ : فِي الْعَيْنِ أَيْ اقْبَالَ سَوَادَهَا عَلَى الْاَنْفِ .

التخريج : جمع الجواهر للحصري ٢٥٦ •
قال في وصف الهلال :

(من السريع والقافية من المتواتر) :

- ١ - يا قمرًا قد صار مثل الهلال من بعد ما صيرني كالخلال
- ٢ - الحمد لله الذي لم أمت حتى أرايك بهذا السلال

التخريج : محاضرات الادباء ٣ / ٢٤٩ •
احتال عبد الصمد على غلام حتى ادخله الدار وترفق له حتى قضى
منه وطره فقال :

(من مجزوء الخفيف والقافية من المتدارك)

- ١ - قد علونا على الكفكف واسترحنا من الخجل
- ٢ - لم يزل في تمنع واباء ولم أزل
- ٣ - فبلغت الذي بلغت به غاية الأمل

(ق ٩٣) ١ - الخلال : العود تخلل به الاسنان او هو بقية الطعام بين الاسنان
لان عبد الصمد قال البيتين حين رأى الهلال آخر الشهر وكان رأى
مخشا ليلة أربعة عشر من شهر رمضان وهو مضطجع على ظهره يخاطب
القمر ويقول : لا امانتي الله منك بحسرة أو تقع في المحاق •

- ١٥٩ -

- ٩٥ -

التخريج : عيار الشعر لابن طباطبا ٨٢ •

قال ابن المعذل يرثي سعيد بن سلم * الباهلي :

(من الرجز والقافية من المتدارك)

١ - يا ساريا حَيِّره ضلَّالته

٢ - ضوء البلاد قد خبا ذباله

- ٩٦ -

التخريج : سحر العيون للبدرى ٢٨٢ •

قال عبد الصمد في العيون :

(من الرمل والقافية من المتدارك) :

١ - ومراض مرهفات فتكت بي وحاشاك ولا مثل الكحل

٢ - وأما والحب لولا شووكها لاجتنت ألاحظها ورد الخجل

(ق ٩٥) * (مر ذكره في ص ٨٤) •

١ - الساري : الذي يسير ليلاً • الذبال : الفتيلة التي تحترق فتبعث

بالضوء •

(ق ٩٦) ١ - ومراض : أي ورب عيون مراض •

- ١٦٠ -

- ٩٧ -

التخريج : التشبيهات لابن ابي عون : ٢٢١ ، شرح الشريشي ٣ / ٢٥٠
قال عبد الصمد بن المعذل في الشيب :
(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- ١ - لاح شيبي فظلت أُمّرح فيه مرح الطّرفِ في اللجام المحلّى
- ٢ - وتولّى الشباب فازددت غيّا في ميسادين باطلي اذ تولّى
- ٣ - انّ من ساءه الزمان بشيب لأحقّ أمريء بأن يتسلّى
- ٤ - أتراني اسوء نفسي لما ساءني الدهر لا لعَمري كلاً

- ٩٨ -

التخريج : شرح الشريشي ٢ / ٢٢٥٠

(ق ٩٧) روى العقاد في كتابه « ابن الرومي » ص ٣٩٣ هذه الايات منسوبة
لابن الرومي ولم يذكر المصدر الذي اعتمده ولم أجدها في ديوان ابن
الرومي المطبوع .

- ٢ - في شرح الشريشي : (.. فازددت ركضاً ..) .
- ٣ - في شرح الشريشي : (.. لاحق امره بان يتسلّى) وفي التشبيهات :
(ان من ساءه الزمان بشيء ..) .

قال :

(من المتقارب والقافية من المتواتر) :

- ١ — فلو زَيْنَ الحسن من وجهه بهجر الصدود ووصل الوصال
٢ — لثم ولكن ما ان أرى جميل المحيّا جميل الفعال

(ق ٩٨) قد جاء هذان البيتان في « شرح الشريشي » منسوبين لعبد الصمد المصري وقد رأينا ان (المعذل) وقع فيها تصحيف فصارت (المصري) لانني لم أجد في الكتاب في غير هذا المكان أبياتا منسوبة لشاعر اسمه عبد الصمد المصري اما لعبد الصمد بن المعذل فقد جاء شعره في أماكن كثيرة من الكتاب •

الميم

التخريج : الاعجاز والايجاز ١٨٠ • عيون الاخبار ٣ / ١٨٧ • العزلة للبستي
٣٣ • الكامل للمبرد ٣٤٨ • زهر الآداب ٣ / ٧٣ • عيون التواريخ
حوادث سنة ٢٤٠ هـ الورقة ٥٢٧ • مسالك الابصار ج ٩ - ٢ -
الورقة ٢٧٦ • بهجة المجالس وانس المجالس لابي عمرو القرطبي
القسم الاول ص ١٧٠ •
قال في التعفف والاباء :

(من الطويل والقافية من المتدارك) :

١ - تكلّفني اذلال نفسي لِعِزّها
وهان عليها ان أهان لِتُكْرَمَا

(ق ٩٩) ١ - في العزلة للبستي (.. ان أهان فتكرما) وفي عيون التواريخ

(.. ان اذل وتكرما) •

٢ - تقول سلّ المعروف « يحيى بن اكرم »
فقلت سليه ربّ يحيى بن اكرما *

التخريج : الاغاني ١٢ / ٥٨ .

قال عبد الصمد في رجل من ولد المهلب بن ابي صفرة يقال له
صبيانة وكان له بستان في منزله فكان يدعو الفتيات اليه فلا يعطين
شيئا من الدراهم ويقصر بهن على ما يحملنه من البستان معهن مثل
الرطب والبقول :

٢ - في الاعجاز والايجاز (٥٠ فقلت سلي الفضال يحيى بن اكرما) .
وقد جاء هذا البيت في اخبار القضاة لو كيع ٢ / ١٦٦ منسوباً لو كيع
وهي رواية لا يقرها التحقيق وجاء هكذا : (وقالت سل المعروف
يحيى بن اكرم ٥٠) .

* هو يحيى بن اكرم بن صيفي وكان مقرباً عند المأمون ولي قضاء
البصرة سنة ٢٠٥ هـ توفي سنة ٢٤٢ هـ (اخبار القضاة ٢ / ١٦٣ ،
١٦٦ ، وفيات الاعيان ١ / ٦٦ شذرات الذهب ٢ / ١٠١ عصر المأمون
الرفاعي ١ / ٤٤٠ شرح الشريشي ١ / ١٢٨ تاريخ بغداد
١٤ / ١٩١) .

(من الرجز والقافية من المتدارك)

- ١ - قوم زناة ما لهم دراهم
- ٢ - جذرهم (الثمام والخماخيم)
- ٣ - أنزل من تجسعه المواسم
- ٤ - خستوا وخست منهم المطاعم
- ٥ - فعدلهم ان قست المظالم

التخريج : الكامل للبرد ٧١٢ • وفيات الاعيان ٣ / ٢٥١ •

قال يرثي سعيد بن سلم * :

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- ١ - كم صغير جبرته بعد يتم وفقير نعشته بعد عدم
 - ٢ - كلما عضت الحوادث نادى رضي الله عن سعيد بن سلم
-
- (ق ١٠٠) ٢ - في الاغاني (جذرهم النمام والحماحم) الثمام : ضرب من الحشائش • الخماخم : جمع خمخم • وهو نبات شائك •
- * مرء ذكر سعيد بن سلم في ص ٨٤ •
- (ق ١٠١) ١ - في وفيات الاعيان (كم يقيم نعشته بعد يتم •)
- ٢ - في وفيات الاعيان (كلما عضت النوائب نادى •)

التخريج : الاغاني ١٢ / ٥٧ ، شرح الشريشي ٢ / ٧٨ ، تذكرة الصفدي
- مخطوطة - ج ١ الورقة ٥٠ ظ .

قال يرثي طفيليا يكنى ابا سلسه * مات على المائدة :
(من مجزوء الكامل والقافية من المتواتر)

١ - أحزان نفسي عنها غير منصرمه
وأدمعي من جفوني الدهر منسجبه^٢

* ابو سلمة احد طفيلي البصرة وكان اذا بلغه خبر وليمة لبس لبس
القضاة وأخذ ابنه معه عليهما القلائس الطوال والطيالسة الرقاق فيقدم
ابنيه فيدق الباب احدهما ويقول افتح يا غلام لابي سلمة ثم لا يلبث
البواب حتى يتقدم الآخر فيقول افتح ويلك جاء ابو سلمة ويتلوهم
فيمدقون جميعا الباب ويقولون بادر فان لم يكن يعرفهم فتح لهم
وهاب منظرهم وان كانت معرفته اياهم قد سبقت لم يلتفت اليهم
ومع كل واحد منهم فهر (حجر) مدور يسمونه كيسان فينظرون
حتى يجيء بعض من دعي فيفتح له الباب فاذا فتح طرحوا الفهر في
العتبه حيث يدور الباب فلا يقدر البواب على غلقه ويهجمون عليه فيدخلون
فأكل ابو سلمة يوما على بعض الموائد لقمة حارة من فالودج وبلعها
لشدة حرارتها فجمعت احشائه فمات على المائدة . الاغاني ١٢ / ٥٧
شرح الشريشي ٢ / ٧٨) .

(ق ١٠٢) ١ - في الاغاني (احزان نفسي عليها غير منصرمه) وفي شرح
الشريشي (احزان نفسي عني . وادمعي من جفون العين منسجمة) .

- ٢ - على صديق ومولى لي فجعت به
ما ان له في جميع الصالحين لُـمَـه°
٣ - كم جَفْنَةٌ مثل جوف الحوض مترعة
كوماء جاء بها طبأها رذمه
٤ - قد كَلَّتْهَا شحوم من قَلَّتْهَا
ومن سنام جزور عِبْطَةٌ سَنِـمَـه°
٥ - غَيَّبَتْ عنها فلم تعرف لها خبرا
لهفي عليك وويلي يا أبا سلمه
٦ - ولو تكون لها حيًّا لما بعثت
يوما عليك ولو في جاحم حطمه

-
- ٢ - اللُـمَـة : مخفف اللُـمَّة وهو الرفيق أو الشبيه .
٣ - في شرح الشريشي (كم جفنة مثل دور الحوض مترعة . .) وفي
الآغاني (. . . جاء بها طبأها رذمه) الجفنة : القصعة الكبيرة .
مترعة : مملوءة . الكوماء : المرتفعة فهي مثل الناقة الضخمة السنام .
الرذمة : هي المملوءة حتى يسيل ما فيها .
٤ - جزور عبطة : أي ناقة ذبحت صحيحة مكتنزة . سنمة : أي ذات
سنام عظيم .
٥ - في الآغاني (غيبت عنها فلم نعرف لها . .) وكذلك في تذكرة
الصفدي .
٦ - الجاحم الحطمة : أي النار الشديدة الالتهاب ويقصد جهنم .

- ١٦٧ -

٧ - قد كنت أعلم أن الاكل يقتله

لكنني كنت أخشى ذاك من تخمه

٨ - اذا تعمم في شبليه ثم غدا

فان حوزة ما يأتيه مظلّمه

- ١٠٣ -

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٠ .

بلغ عبد الصمد بن المعذل ان ابا قلابه الجرمي * تدسس الى

الجماز * * لما بلغه تعرضه له وهجاؤه اياه فحمله على الزيادة في

ذلك ويضمن له أن ينصره ويعاضده وقد كان عبد الصمد هجا ابا

قلاية حتى أفحمه فقال عبد الصمد فيهما :

٨ - مظلّمه : مستأصلة والمقصود هو ان البيت الذي يحل فيه هذا

الرجل تحل فيه داهية تستأصل كل مافيه .

* مضى ذكر ابي قلابه في (ص ٦٢) .

* * هو ابو عبد الله محمد بن عمر بن حماد بن عطاء بن زبان الجماز

وقيل في نسبه غير هذا وهو ابن اخت سلم الخاسر كان شاعرا خبيث

اللسان حسن النادرة وكانت له أخبار مع عبد الصمد بن المعذل

ويدأب المحقق بالاشتراك مع الاستاذ أحمد الكرمي في تحقيق شعره

(الباب في تهذيب الانساب لابن الاثير ١ / ٢٣٥ . تاريخ بغداد

٣ / ١٢٥ . الاغاني ٢٠ / ٣٧ ، ٦٧ ، ٢١ / ٧٧ ، تاريخ الكامل لابن

الاثير ٧ / ٢٣ ، الحيوان للجاحظ ١ / ١٧٤) .

(من الطويل والقافية من المتدارك)

- ١ - يا من تركت بصخرة صماء هامته أميمه°
- ٢ - ان الذي عاضدته أشبهته خلقا وشيمه
- ٣ - وكفعل جدتك الحديد ثه فعل جدته القديمة
- ٤ - فتناصرا فابن اللئيممة ناصر لابن اللئيمه

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٥ ، اخبار وكيع ٢ / ١٧٣ ، نهاية الارب ٥ / ٦٨ .
قال في جارية يقال لها متيم * كان يتعشقها :

(ق ١٠٣) ١ - أميمة : أي مضروبة .

٢ - في الاغاني (.. اشبهته خلقا وسيمه) .

* هي متيم الهاشمية جارية لعلي بن هشام وهو رجل من أهل البصرة كان مفتونا باقتناء الجواري والتمتع بهم وبغنائهم ولقد كانت له مجالس غنائية وكان المغنون يقصدون داره لسماع الغناء من متيم واسنادتها بذل .. وكان عبد الصمد يتعشق « متيم » وهي اذا خرجت تضع النقاب على وجهها فحدث لها يوما ما استدعى ذهابها الى العنبري القاضي ليشهد عليها فأمرها ان تسفر ففعلت فقبل لعبد الصمد لو رأيت متيما وقد أسفرها القاضي لرأيت عجباً فقال هذه الايات .. (الاغاني ١٢ / ٦٥ ، أخبار القضاة ٢ / ١٧٣ . الجواري المغنيات : فايد العمروسي ٢٠٠ ، ٢٢١) .

(من الطويل والقافية من المتدارك) .

- ١ - ولما سرت عنها القناع « متيم »
تروح منها « العنبري » متيماً
- ٢ - رأى « ابن عبيد الله » وهو محكمٌ
عليها لها طرفاً عليه محكماً
- ٣ - وكان قديماً كالح الوجه عابساً
فلما رأى منها السفور تبسماً
- ٤ - فان يصبُ قلب العنبريَّ فقبله
صبا باليتامى قلب « يحيى بن أكثم »

-
- (ق ١٠٤) ١ - العنبري : هو الحسن بن عبد الله بن الحسن العنبري ولي قضاء البصرة يوم السبت لاثني عشر خلت من شهر رمضان سنة احدى وعشرين ومائتين وتوفي بعد سنتين من توليه القضاء وذلك في المحرم سنة ثلاث وعشرين ومائتين وولي بعده احمد بن رباح اخبار القضاة ٢ / ١٧٢ ، ١٧٥ . سرت عنها القناع : أي ازالته عنها القناع . متيم الأولى اسم الفتاة ومتيم الثانية من تيمه الحب أي ذلك وولاهه .
- ٣ - في اخبار القضاة ٢ / ١٧٣ (وكان قديماً عابس الوجه كالعا ٠٠٠) .
- ٤ - يحيى بن اكثم قاضي البصرة مر ذكره في ص ١٦٣

- ١٧٠ -

- ١٠٥ -

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٣ •

قال في ابي رهم * :

(من السريع والقافية من المتواتر)

١ - لو جاد بالمال أبورهم كجوده بالأخت والام

٢ - أضحى وما يعرف مثل له وقيل أسخى العرب والعجم

٣ - من برء بالحرمة اخوانه استحق أن يشكر بالשתم

- ١٠٦ -

التخريج : شرح ديوان الحماسة للتبريزي ١ / ١٤٥ ديوان الحماسة مختصر

شرح التبريزي ١ / ١٠٢ ، وفي مجموعة المعاني ١٣٠ (غير منسوين ،

وكذلك في المختار من شعر بشار ١٦٧) • بهجة المجالس وانس المجالس

للقرطبي القسم الاول ٦٩٠ (وقال آخر) وفيات الاعيان ٤ / ٣٩٠ •

(ق ١٠٥) * ابو رهم السدوسي من معاصري عبد الصمد وممن هجاهم

راجع (ص ١١٢) من « شعر عبد الصمد » •

(ق ١٠٦) في شرح ديوان الحماسة ١ / ١٤٥ (وقيل هذان البيتان للحسين

بن مطير) وجاء في كتاب الورقة ص ٤٤ : (ويقال الشعر لدعبل وقوم

يقولون للمساحقي : وهو عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل

ابن مساحق شاعر مدني) •

قال عبد الصمد :

(من الطويل والقافية من المتواتر)

- ١- وفارقت حتى ما أبالي من النوى وان بان جيران علي كرام
٢- فقد جعلت نفسي على النأي تنطوي وعيني على فقد الحبيب تنام

التخريج : مسالك الابصار ج ٩ - ٢ - الورقة ٢٧٦ ، المستطرف ١/٧١ .
قال عبد الصمد بن المعذل :
(من الوافر والقافية من المتواتر)

- ١ - ولي أمل قطعت به الليالي
أراني قد كفنت به وداما

-
- ١ - في بهجة المجالس « وروعت حتى ما اراع من النوى » .
٢ - في كتاب الورقة (.. وعيني على هجر الحبيب تنام) وكذا في بهجة المجالس .

التخريج : اخبار القضاة ٢ / ١٨٠ .

قال يهجو القاضي ابراهيم التيمي * :

(من مجزوء الرمل والقافية من المتواتر)

- ١ - ما لقينا من أخي تيم ومن أرجاف قومه
- ٢ - كلما جئناه قالوا شغل القاضي بصومه
- ٣ - يجلس الخصم لديه وهو في أطيب نومه

(ق ١٠٨) * هو ابراهيم بن محمد التيمي ولي قضاء البصرة في شوال سنة تسع وثلاثين ومائتين ولم يزل التيمي على قضاء البصرة الى ان قتل المتوكل في شوال سنة سبع واربعين ومائتين واستخلف المنتصر بالله فأمر بالكتاب الى ابراهيم بن محمد التيمي ان يسك عن الحكم فأمسك ... توفي في ذي الحجة سنة خمسين ومائتين ، واكبر ظني ان هذا الهجاء كان سببا لقتل عبد الصمد كما ذكرنا في موت عبد الصمد

(أخبار القضاة ٢ / ١٧٩ - ١٨١) .

١ - الارجاف : الاقاويل والاخبار المختلفة .

- ١٧٣ -

- ١٠٩ -

التخريج : الموشح ٣٤٦ •

قال في أبي رهم * :

(من المنسرح والقافية من المتراكب) .

١ - ان أبا رهم في تكثره

بلغه الله منتهى هميه

- ١١٠ -

التخريج : كتاب التشتيهات ٥٦ •

قال في الحية :

(من الرجز والقافية من المتدارك)

١ - كأن ورماً شبهة بعظلم

(ق ١٠٩) * مر ذكره في ص ١١٢ •

١ - جاء في « الموشح » (قال المبرد لحن عبد الصمد في هذا القول لانه

منع من صرف ما ينصرف وهو « رهم ») •

(ق ١١٠) ١ الورس : نبات كالسمسم يصبغ به ويتخذ منه الغمره

(الزعفران) العظم : الظلام •

- ٢ — على قَراه نضحا بالعندم
- ٣ — أَرأسُ أهوى كالجديل المبرم
- ٤ — ذو مَذْرَبٍ مثل السَّنانِ اللّهم
- ٥ — يستنبط المهجة من قبل الدم

التخريج : لطائف المعارف لابن بكر محمد بن عبد الله بن طاهر — الورقة ١٥٣ ،
قال مفتخرا :

(من الوافر والقافية من المتواتر)

١ — أجزّ على سنام الارض ذيلي
وأعقد بردتيّ على شمام

- ٢ — العندم : نبات يصبغ به لونه أحمر • القراء : الظهر •
 - ٣ — الارأس : العظيم الرأس • الجديل : الجبل •
 - ٤ — المذرب : اللسان • السنان اللهم : أي رأس الرمح الحاد •
- (ق ١١١) ١ — سنام الارض : ما ارتفع منها • شمام : جبل في مكة :
واراد في البيت أنه ذو كبرياء وعزم وقوة حتى انه يعقد بردتيه على
مثل الجبل علوا ورفعة • قال البحتري في المتوكل (من الوافر) :
مكارم قد وزنت بها ثيرا فلم يرجح وطلت بها شماما
وقد ذكر الثعالبي في « ثمار القلوب ص ٤٠٩ » بيتا آخر قبل هذا
البيت هو :

الأم واتقي ولع الملام بحلم شاب في بردى غلام
وقد نسب البيتين إلى عبد الصمد بن بابك من شعراء القرن الرابع
للهجرة •

التخريج : زهر الآداب ٧٤/٣ .
قال في ابراهيم بن رياح * :
(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- ١ - قد تركت الرياح يا بن رياح
وهي كحسرى ان هبَّ منها نسيم
- ٢ - نهكت مالك الحقوق فأضحى
لك مال نضو وفعل جسيم

(ق ١١٢) * جاء هذا الاسم مصحفا في قسم من المصادر فقد جاء في معجم
الادباء ٦٠/٦ ، ٦٦ والاوراق للصولي ٥٥ ومروج الذهب ٤ / ٦٧ .
تاريخ الطبري ١١ / ١٠ سنة ٢٢٩ وزهر الآداب ٧٤/٣ (مطبعة
الرحمانية) ١٠٠ ابن رياح والصواب هو رياح (بالياء بعد الراء المهملة .) كما
جاء في تاريخ بغداد ١٢ / ٢١٥ وزهر الآداب ٣ / ٦٧٣ (مطبعة السعادة)
والاغاني ١٢ / ١٣٣ . وكان ابراهيم بن رياح هذا على ديوان الضياع
في أيام الواثق وقد حبسه الواثق مع من حبس من الكتاب والزمه بدفع
مائة ألف دينار (الطبري ١ / ١٠ ، زهر الآداب - الرحمانية ٧٤/٣)
وكان ابن رياح ذا صلة بشعراء البصرة فقد مدحه حمدان بن ابان ثم
هجاه لأنه لم يشبه (الاوراق للصولي ٥٥) ومدحه ابن المعتز وابو
شراة (زهر الآداب ٣ / ٧٤) .
٢ - النضو : الهزيل .

النون

- ١١٣ -

التخريج : الكامل للمبرد ٣٥٣ ، التمثيل والمحاضرة ٨٧ ، نهاية الارب ٨٧/٣ ،
٩٠ ، معجم الادباء ٢ / ١٤٨ ، الانساب والنظائر للخالدين - مخطوط -
١٦٢ ، مسالك الابصار ج ٩ - ٢ - الورقة ٢٧٦ ، بهجة المجالس وانس
المجالس أبو عمرو القرطبي القسم الاول ص ٢٤٠ ، ٧٩٢ .
قال في الكرم والاباء :

(من مجروء المتقارب والقافية من المتقارب)

- | | |
|-----------------------|--------------------------|
| ١ - أعاذلتي أقصري | أبعُ جدتي (بالْمِنَنْ) |
| ٢ - ذريني أجـد بالثرا | ء حَمْدًا فنعم الثمنُ |
| ٣ - أرى الناس أهدوثةً | فكوني حديثاً حسنُ |
| ٤ - أمنُ على المجتدي | وما أتبع المنَّ من |
| ٥ - كأن لم يزل ما أتى | وما قد مضى لم يكن |
| ٦ - وكل أمريء بالردى | الى أمدٍ مرتهن |

(ق ١١٣) ١ - في معجم الادباء (. . ابع جدتي باليمن) ولعل الصواب
ما أثبتناه . والمنن : جمع منة وهي الاحسان وهي أيضا التقريع بالصنيع
والاحسان .

- ٧ - اذا وطن رابني فكل بلاد وطن
٨ - اذا عز يوماً أخو ك في بعض أمر فهن

التخريج : البصار والذخائر ٥٤ . ذيل الامالي ١١٠ ، الصداقة والصديق
١٥٦ ، الوافي بالوفيات ج ١٥ - ١٧ قسم ٢ الورقة ٢٠٨ .
قال :

(من الطويل والقافية من المتدارك)

- ١ - هي النفس تجزي الود بالود أهله
وان رسمتها الهجران فالهجر دينها
٢ - اذا ما قرين " بت " منها حباله
فأهون مفقود عليها قرينها
٣ - لبس معار الود من لا يرثه
ومستودع الاسرار من لا يصونها

- ٧ - في بهجة المجالس (ويروى لغيره) .
(ق ١١٤) ١ - في الصداقة والصديق (هي النفس تجزي الود بالود
مثله . .) . سمتها الهجران أي هجرتها وعرضتها للبعد .
٢ - القرين : المصاحب والعشير . بت : أي قطع .
٣ - في الصداقة والصديق (لبس معار الود من لا يوده . .) . ربه
يربه : أي زاده وأصلحه .

التخريج : طبقات ابن المعتز ٣٦٩ ، وجاءت غير منسوبة في بهجة الناظر ونزهة
الخاطر — مخطوطة — الورقة ٢١٩ ومجموع ثؤادر أدبية — مجهول
المؤلف — مخطوطة غير مرقمة ٠٠ واعلام الناس للأتليدي ١٨٥ وحلبه
الكميت ٩٩ •

قال في مضمور :

(من البسيط والقافية من المتواتر)

١ — ناديت به وظلام الليل معتكر

تحت الرواق دفينا في الرياحين

(ق ١١٥) لهذه الايات قصة ترويه كتب الادب وتذكرها غير منسوبة والقصة
هي : شرب المأمون ويحيى بن الكثم القاضي وعبد الله بن طاهر فتغامز
المأمون وعبد الله على سكر يحيى فغمز يد الساقى فأسكره وكان بين
أيديهم رزم من ورد ورياحين فأمر المأمون فشق له لحد في الورد
والرياحين وصبروه فيه وعمل بيتي شعر ودعا قينة فجلست عند رأسه
وحركت العود وغنت :

دعوته وهو حي لا حراك به مكفن في ثياب من رياحين
فقلت قم قال رجلي لا تطاوعني فقلت خذ قال كفي لا تواتيني
فاتتبه يحيى لرنه العود وقال مجيبا لها :

يا سيدي وامير الناس كلهم قد جار في حكمه من كان يسقيني

- ٢ - فقلت قم : قال رجلي لا تطاوعني
فقلت : خذ قال : كدي لا تواتيني
٣ - اني غفلت عن الساقى فصيرني
كما تراني سلب العقل والدين

التخريج : الأغاني ١٢ / ٥٦ .
قال في رجل زانٍ من أهل البصرة وكانت امرأته زانية أيضا :
(من السريع والقافية من المتواتر)

- ١ - ان كنت قد صفرتِ أذن الفتى
فطامنا صفراً آذانا
٢ - لا تعجبي ان كنتِ كشخنته
فانمنا كشخت كشخانا

اني غفلت عن الساقى فصيرني كما تراني سلب العقل والدين
لا استطيع نهوضا قد وهى جسدي ولا أجيب المنادي حين يدعوني
فأختر لبغداد قاض اني رجل الراح تقلني والعود يحيني
العقد الفريد ٦ / ٣٤٥ ، شرح الشريشي ٢ / ١٥ .

- (ق ١١٦) ١ - صفرت اذن الفتى : جعلته ذليلا لا يحس بالعار وهو اصطلاح
يظهر انه كان شائعا آنذاك .
٢ - كشخن الرجل : صار لا يغار واتهم الدياثة وهي أن يرى الرجل العمل
الفاضح في أهله ولا ينكره الكشخان : الديوث .

- ١٨٠ -

- ١١٧ -

التخريج : الأغانى ١٢ / ٥٠ ، عيون التواريخ حوادث سنة ٢٤٠ الورقة ٢٥٧
مسالك الابصار ج ٩ - ٢ - الورقة ٢٧٧ .
قال في بستانه :

(من المتقارب والقفية من المتدارك)

- ١ - اذا لم يزرنى ندمانيه خلوت فنادمت بستانيه
- ٢ - فنادمته خضرا موقعا يهيّج لي ذكر أشجانيه
- ٣ - يقرّب مفرحة المستلد ويبعد همّي وأحزانيه
- ٤ - أرى فيه مثل مدارى الأطباء تظلّ لأطلائها حانيه
- ٥ - ونور أقاح شتيت النبات كما ابتسمت عجا غانيه
- ٦ - ورجسه مثل عين الفتاة الى وجه عاشقها رانيه

(ق ١١٧) ٤ - مدارى : جمع مدرى أي القرن . الأطباء جمع ظبي وهو

الغزال . الاطلاء : جمع طلو وهو ولد الظبي .

٦ - رانية : ناظرة دائمة النظر في سكون .

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٢ •

أنشد في حضرة الامير علي بن عيسى والي البصرة :

(من الكامل والقافية من المتواتر)

- ١ - يا ابن الخلائف وابن كلِّ مباركٍ
رأس الدعائم سابق الأغصانِ
- ٢ - انَّ العلوج على ابن عمِّك أصفقوا
فأتوك عنه بأعظم البهتانِ
- ٣ - قرفوه عندك بالتعدي ظالماً
وهم ابتدوه بأعظم العدوانِ

(ق ١١٨) (مضت قصة هذه القصيدة في ص ٢٢ وذكرت في الاغاني ١٢ / ٦١) •

- ١ - سابق الاغصان عالي الاغصان ولفظة سابق قد تكون مصحفة عن (ساق) •
- ٢ - العلوج : جمع علج وهو الرجل الضخم من العجم • أصفقوا : اجتمعوا على قول •
- ٤ - قرفوه : اتهموه •

- ٤ - شتموا له عرضاً أغراً مهذباً
أعراضهم أولى بكل هوان
- ٥ - وسموا بأجسام اليه مهينة
ووصلت بالأم أذرع وبنان
- ٦ - خلقت لمد القلوس لا لتناول
عرض الشريف ولا لمد عنان
- ٧ - لم يحفظوا قرياه منك فيتتهوا
اذ لم يهابوا حرمة السلطان
- ٨ - أيدل مظلوما وجدك جدّه
كما يعزّ بذله علجان
- ٩ - وينال أقلف ، كربلاء بلاده
فذل ابن عمّ خليفة الرحمان
- ١٠ - اني أعيدك ان تنال بك التي
تظفي العلوج بها على عدنان

٦ - القلوس : الجبل الضخم من ليف أو خوص أو غيرها • عنى انهم

ملاحون ضعاف الشأن •

٩ - الاقلف : الذي لم يختن • ولعله أراد ان يرميه بالشؤم من قولهم :

فلان أقلف القلب أي لا يعي خيرا •

— ١٨٣ —

— ١١٩ —

التخريج : الابانة عن سرقات المتنبي للعميدي ١٦٦ •
قال :

(من الكامل والقافية من المتواتر)

- ١ - أفنى بحدّ سيف آجال العدا
وسيوفه وعوالي المران
- ٢ - والضرب يفعل بالحسام وحده
ما تفعل الآجال بالانسان

— ١٢٠ —

التخريج : الامالي ١ / ١٠٦ ، فصل المقال للبكري ٣٨٢ •
قال في أخيه احمد :

(من المتقارب والقافية من المتواتر)

- ١ - أطاع الفريضة والسثّة
فتاه على الانس والجيثّة
- (ق ١١٩) ١ - عوالي المران : الرماح • أخذ المتنبي هذا المعنى ولم يوفق
كابن المعتدل به فقال (من البسيط) :
- القاتل السيف في جسم القتيل به وللسيوف كما للناس آجال
(ق ١٢٠) تاه : تكبر وعلا •

— ١٨٤ —

- ٢ — كأنّ لنا النار من دونه وأفراده الله بالجَنَّةِ
٣ — وينظر نحوي اذا زرتي بعين حماة الى كتّمة

— ١٢١ —

التخريج : الاغاني ١٢ / ٦٨ ، امالي القالي ١ / ٢٧٥ ، تذكرة الصفدي ج ١
الورقة ١٩٠ و ط .
قال في ابن أخيه احمد بن المعدل :
(من البسيط والقافية من المتواتر)

- ١ — لو كان يعطى المني الأعمام في ابن أخ
أصبحت في جوف قرقور الى الصين
٢ — قد كان همًا طويلا لا يقام له
لو كان رؤيتنا أياك في الحين

٢ — في فصل المثال (وينظر مني اذا زرتي) • الحماة : أم الزوج • الكنة
زوج الابن • والحماة تنظر الى كنتها بعين غير راضية في الأغلب لانها
تتصور انها سلبت ابنها منها وحولت حبه عنها واستأثرت به دونها •
وقد قيل : ان الحماة أولعت بالكنة وأبت الكنة الا ظنه (لسان العرب) .
(ق ١٢١) ١ — القرقور : نوع من السفن •
٢ — الامالي :

قد كان هم طويل لا ينام له لو أن رؤيتنا اياك في الحين

- ٣ - فكيف بالصبر اذ أصبحت أكثر في
مجال أعيننا من رمل « يبرين »
- ٤ - يا أبغض الناس في عسر وميسرة
وأقذر الناس في دنيا وفي دين
- ٥ - رَيتِه الملوک اذا کُفّسَ " ظفرت به
وحين تفقده ذلّ المساکين
- ٦ - لو شاء ربّي لأضحى واهبا لأخي
بمرّ ثکلك أجرا غير ممنون
- ٧ - وكان خيرا له لو كان مؤثرا
في السالفات على غرموال غنّين
- ٨ - وقائل لي : ما أضناک ؟ قلت له :
شخص ترى وجهه عيني فيضيني
- ٩ - ان القلوب لتطوى منك يا ابن أخي
اذا رأّتک على مثل السکاکين
-
- ٣ - يبرين : اسم موضع في البحرين كثير الرمل (البلدان لابن الفقيه
٢٨ ، ١٢٨ ، البيان والتبيين ٢ / ٢٤٩ . معجم البلدان ٤ / ١٠٠٥) .
- ٦ - في الامالي : (.. يمضي ثکلك أجرا ..) ثکلك : أي فقدك غير
ممنون : أي ليس فيه منة .
- ٧ - في الامالي (وكان أحظى له ..) . الغرمول : الذكر . العنين : أي
الذي لا يأتي النساء عجزا منه .
- ٨ - في الامالي (وقائل لك ما يضنيک .. شخص ترى عينه عيني فيضيني) .

- ١٨٦ -

- ١٠ - لا يحمدونك في خلق ولا خلق
إذا رأوك ولا ديناً ولا دين
١١ - وكيف تخشى شهادته يقوم بها
ثلاثة شاهدا زور ومجنون

- ١٢٢ -

التخريج : التحف والهدايا ١٣٥ .

قال في طيلسان ابن حرب * :

١١ - جاء هذا البيت في محاضرات الادباء ١ / ٢٠٣ وأظن انه من قصيدة

أخرى فقافيته مرفوعة أما قوافي الايات قبله فمجرورة .

(ق ١٢٢) * جاء في وفيات الاعيان ٢ / ٣٥٨ « ان احمد بن حرب ابن

أخي يزيد المهلبى أعطى ابا علي اسماعيل بن ابراهيم بن حمدويه الشاعر

البصري طيلسانا خلقا فعمل فيه الحمدوي مقاطع عديدة ظريفة سارت

عنه وشهر طيلسان بن حرب بها وقد جاءت مقطوعات شعرية في طيلسان

ابن حرب في ثمار القلوب ص ٤٨٢ . وله ترجمة في فوات الوفيات

١ / ٢٤ . وقد رويت هذه المقطوعة في وفيات الاعيان ٢ / ٣٥٩ وفي

ثمار القلوب ٤٨١ لابن حمدويه وجاءت في فحول البلاغة للبكري ٢٧

على انها لابن حرب في طيلسانه .

(من الخفيف والقافية من المتواتر) :

- ١ - طيلسان لو كان لفظا اذا ما
شك خلق في أنه بهتان
- ٢ - فهو كالطشور اذ تجلّى له الله
فهدت قسواه والأركان
- ٣ - يا ابن حرب فكيف يبقى على البذل
لثة ثوب يذوب وهو يصران
- ٤ - يا ابن حرب لقد رفوناه حتى
بقي الرفو وانقضى الطيلسان

- التخريج : نهاية الارب ١١ / ١٢١ ، ديوان المعاني للعسكري ٢ / ٤٠ .
مناهج الفكر ومباهج العبر - مخطوطة - الفن الرابع الورقة ٣٦ .
قال يصف النخل في أرجوزة :

(من الرجز والقافية من المتواتر)

١ - حدائق ملتفة الجنان

- ١ - الطيلسان : كساء أخضر يلبسه الخواص وهو من لباس المعجم .
- ٢ - الطور : الجبل الذي خرّ فيه موسى صعقا حين تجلّى له الله تعالى .
- ٣ - البذلة : من الثياب أي ما يلبس كل يوم .

- ٢ - رست بشاطي ترع ريَّانِ
- ٣ - تمتاز بالأعجاز للأذقان
- ٤ - لا ترهب المحل من الأزمانِ
- ٥ - ولا توقى ختل الذؤبان
- ٦ - ولا ترى ناشدة الرعيان
- ٧ - ولا تخاف عرَّة الأوطانِ
- ٨ - سحم الرؤوس كت الأبدان
- ٩ - لها يوم البارج الحنَّان
- ١٠ - مثل تناجي الخرد الحسان

(ق ١٢٣) ٢ - ترع ريان : أي يكثر فيه الماء .

٣ - تمتاز بالأعجاز للأذقان : أي بأخذ الغذاء بامتداد اعجازها في الأرض
الى أعاليها .

٥ - الختل : المكاييدة .

٧ - العره : العيب والخلة القبيحة أو هو الجرب والكلمة في الابل
لكنها استعيرت للنخل .

٨ - سحم : جمع أسحم وهو الاسود . الكمت : جمع كمت وهو ما
بين الاسود والاحمر من الالوان .

٩ - البارج الحنَّان : الريح الحارة المصوثة .

١٠ - الخرد : جمع خريدة وهي الشابة الحية .

- ١١ — ان هي أبدت زينة الرهبان
- ١٢ — لاحت بكافور على إهان
- ١٣ — يطلع منها كيد الانسان
- ١٤ — اذا بدت مملومة البنان
- ١٥ — مُعَلَّتْ رِبْوَرَسٍ أو بزغفران
- ١٦ — حتى اذا شَبَّهَ بِالآذَانِ
- ١٧ — من حَمِيرِ الوحش لدى العيان
- ١٨ — شَقَقَهُ عِلْجَانِ مَاهِرَانِ
- ١٩ — عن لَوْلُو صِينِغِ عَلَى قَضْبَانِ
- ٢٠ — مصوغة من ذهب خلصان
- ٢١ — ثم يَئْرِى للِسَبْعِ وَالثَمَانِي
- ٢٢ — قد حال مثل الشذر في الجمان
- ٢٣ — يضحك عن مشتبه الأقران

١١ — في ديوان المعاني (اذ هي أبدت زينة الرهبان) وفي نهاية الارب
(ان هي ابنت زينة المردان) •

١٢ — الالهان : العرجون وهو ما يصل العنق بالنخلة •

١٥ — الورس : نبات يصبغ به أصفر اللون •

١٨ — عِلْجَان : مثنى عِلْج وهو الضخم من رجال العجم •

٢١ — في مناهج الفكر : (ثم ترى للِسَبْعِ وَالثَمَانِي) •

٢٢ — الشذر : قطع من الذهب تُلَقَط من معدنه بلا اذابة • او هو خرز

يفصل بين الجواهر في النظم •

- ٢٤ — كأنه في ناضر الأغصان
- ٢٥ — زمرّد" لاح على تيجان
- ٢٦ — حتى اذا تمّ له شهران
- ٢٧ — وأنسدت عثاكل القنوان
- ٢٨ — كأنها قضب من العقيان
- ٢٩ — فصلن بالياقوت والمرجان
- ٣٠ — رأيتّه مختلف الألوان
- ٣١ — من قانيء أحمر أرجواني
- ٣٢ — وفاقع أصفر كالنيران
- ٣٣ — مثل الأكاليل على الغواني

-
- ٢٤ — في ديوان العاني : (كأنه في باطن الافنان) •
 - ٢٥ — في ديوان المعاني : (زمرّد لاح على التيجان) •
 - ٢٧ — عثاكل القنوان : هي عذوق البلح •
 - ٣١ — قانيء : اسم فاعل من (قنا قنوء) : اشتدت حمرة •
 - ٣٢ — فاقع : اسم فاعل من (فقع فقعاً وفقوعاً) لونه : اشتدت صفرة •

التخريج : حماسة ابن الشعري ، ١٨١ • ديوان الصبابة ١ / ١٠٠ • تزيين
الاسواق ٢ / ٥٠ ، سحر العيون للبديري ١٥١ ، طيف الخيال للمرتضى
١١١ • التشبيهات لابن ابي عون ٧٦ •
قال في الطيف :

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- ١ - لم أنله فنلتسه بالأمني
في منامي سرّاً من الهجرانِ
- ٢ - واصلَ الحلم بيننا بعد هجر
فاجتمعنا ونحن مفترقان
- ٣ - غير أنّ الأرواح خافت رقيباً
فطوت سرّها عن الأبدان

(ق ١٢٤) رويت هذه الايات للحمدوني في نهاية الارب ٢/٣٣٨ وديوان
المعاني للعسكري ٢٧٨ وجاءت في طيف الخيال منسوبة للحمدوي
ولعبد الصمد •

- ٢ - في ديوان المعاني (•• ونحن مفترقان) وفي تزيين الاسواق (واصل
النوم بيننا بعد هجر) •
- ٣ - في ديوان المعاني (وكأنّ الارواح خافت ••) وكذلك في نهاية الارب •

- ١٩٢ -

٤ - منظر كان لذة القلب الا
انه منظر بغير عيان

- ١٢٥ -

التخريج : أخبار القضاة ٢ / ١٨٠ .

قال يهجو القاضي التيمي * :

(من الوافر والقافية من المتواتر)

١ - ابو اسحق صاحبه معنّى

يروح ويغتدي في غير معنّى

٢ - وينظر في القضاء بغير علم

وأجهل ما يكون اذا تأتى

٤ - في ديوان المعاني (منظر كان نزهة العين الا انه ناظر ..) نهاية الارب

(منهر كان نزهة العين ..) .

(ق ١٢٥) * هو القاضي ابراهيم بن محمد التيمي وقد مر ذكره في

(ص ١٧٢ من « شعر عبد الصمد ») .

١ - معنّى : بتشديد النون أي متعب .

التخريج : التشبيهات ٢٨٣ • سحر العيون ٥٧ • شرح الشريشي ١/١٤٥ •
قال في أعور عشق عوراء :

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- ١ - هي عوراء باليمين وهذا
أعور باليسار وافق شئتاً
- ٢ - بين شخصيهما ضرير اذا ما
قعدت عن شماله تتغنى

(ق ١٢٦) وقيل في هذا العنى (من الوافر) :

ألم ترني وعمرا حين نغلسو الى الحاجات ليس لنا نظير
أسايره على يمنى يديه ونيمنا بيننا رجل ضرير
وقال آخر (من البسيط) :

وبيننا أبدا أعمى تؤلفه قد يخلق الله عميانا من العور

(شرح الشريشي ١/١٤٥) •

١ - في التشبيهات (•• أعور بالشمال وافق شنا) وكذلك في شرح
الشريشي •

٢ - في التشبيهات (•• قعدت عن يمينه تتغنى) وما أثبتناه هو الصواب •

الهـاء

التخريج : العقد الفريد ٢ / ٣٠٥ ، شرح الشريشي ٢ / ٧٤ ، الاشباه والنظائر
للخالدين ٢٤٤ - مخطوطة - (وجاءت غير منسوبة في نشر النظم
وحل العقد للشعالبي ٥٦ ، والمختار من شعر بشار ٥٥ والبديع في نقد
الشعر لابن منقذ ص ١١٣) .

قال في الحسن بن ابراهيم * :

(من البسيط والقافية من المتواتر)

١ - يا من فدت نفسه نفسي ومن جعلت°

له وقاء لما يخشى واخشاه

(ق ١٢٧) جاءت الايات الثاني والثالث والسادس منسوبة لعلي بن الجهم
في عيون الاخبار ٣ / ٢٧ ، وفي غرر الخصائص الواضحة للموطاط
٤٤٠ وفي ديوان علي بن الجهم تحقيق خليل مردم ص ١٠٤ .

* جاء في العقد الفريد ان عبد الصمد قال هذا الشعر يمدح الحسن بن
ابراهيم والذي في سائر الاصول ابراهيم بن الحسن . واغلب الظن
انه الحسن بن ابراهيم بن رياح وقد مر ذكر ابيه ومنزلته وصلته بشعراء
البصرة ص ١٧٥ وورد ذكره في رسائل الجاحظ ٣ / ١٤٣ .

٣ / ١٤٣ .

١ - في شرح الشريشي (. . نفسي وقد جعلت له وقاء لمن يخشى . .) .

- ٢ - أبلغ اخانا ادام الله نعمته
أني وان كنت لا ألقاه ألقاه
- ٣ - وان طرقي موصول برؤيته
وان تباعد مشواي عن مشواه
- ٤ - ما نعمة قدمت عندي ولا حدث
الا ومنه بها أحفظاني الله
- ٥ - ولا بلاء جميل جر لي حسنا
الا به نلت أولاه وأخراه
- ٦ - الله يعلم اني لست أذكره
وكيف يذكره من ليس ينساه
- ٧ - عدوا فهل حسن لم يحوه «حسن»
وهل فتى عدلت جدواه جدواه

٢ - الفرر الواضحة ٤٤٠ (ابلغ اخانا تولى الله صحبتته ..) وكذلك في ديوان ابن الجهم ١٠٤ . وفي العقد الفريد (ابلغ اخانا وان شط المزاربة ..) .

٣ - تشر النظم (وان قلبي موصول ..) . وفي العقد الفريد (.. وان تباعد من مشواي مشواه) .

٦ - في الاشباه والنظائر (بالله أحلف اني لست ..) ديوان ابن الجهم (وكيف اذكره اذ لست أنساه) وكذلك في عيون الاخبار .
٧ - في الشريشي (عذرا فهل حسن لم ينجه ..) .

- ١٩٦ -

- ٨ - البحر يفنى ولا تفنى مكارمه
والقطر يحصى ولا تحصى عطاياه
٩ - أراني الله ما قلبي يزاوله
وحاطه وتولاه وأبقاه
١٠ - لاشيء مما نرى الا له شبه
وما لكم « آل ابراهيم » أشباه

- ١٢٨ -

التخريج : الاوراق للصولي ١٣٦ ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد - للحفاظ
ابي عبد الله ابن النجار البغدادي - مخطوطة - مصورة في مكتبة
المجمع العلمي برقم ٥٨ .
قال في غلام :

(من مجزوء الرمل والقافية من المتواتر)

- ١ - لي حبيب أنا أهوا هـ على ما كان فيه
٢ - لي موتان بحبيبه هـ وبغضي لأبيه
٣ - ليس بغضي لأبيه دون بغضي لأخيه

٨ - في العقد الفريد (فالدهر يفنى) .

(ق ١٢٨) ٢ - في المستفاد من ذيل تاريخ بغداد « انا من حب لانسان

وبغض لأبيه » .

- ١٩٧ -

٤ - أشتي موتها مث ل اشتهاي لثم فيه

- ١٢٩ -

التخريج : الأوراق ١٣٦ • محاضرات الادباء ٣ / ٩٩ •
وله في المعنى السابق :

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- ١ - لي حيب أضرَّ بي ما أقاسي
من فتوني به وبغض أييه
- ٢ - سامني القرب من أييه ، وبغضي
لأييه أشد من حيبه
- ٣ - لي موتان من هوى ذا ومن بغ
ضي لهذا فليس لي من شبيه

٤ - في الاوراق (٠٠ مثل اشتهاي اللثم فيه) وما أثبتناه هو الصواب •
في المستفاد « ولما بغضي اباه ٠٠ » •

(ق ١٢٩) ١ - في الاوراق (لي حيب اضري ما ألاقي من فتوني به ومقت
ايه) •

٣ - في الاوراق (لي موتان من هوى ذا وبغضي ٠٠٠) •

التخريج : الاغاني ١٢ / ٥٩ .

قال يهجو الجمار * :

(من مجزوء الرمل والقافية من المتواتر)

١ - نسب « الجَمَّاز » مقصور اليه منتهاه

٢ - يترأى نسب الناس فما يخفى سواه

٣ - يتحاجى - في أبي الجمار من هو - كاتباه

٤ - ليس يدري من أبو الجمار الا من يراه

* الجمار هو ابو عبد الله محمد بن عمرو بن حماد : مر ذكره في

(ص ٢٥٩) من « شعر عبد الصمد » .

(ق ١٣٠) نسبت هذه الايات للجاحظ في كتاب « معجم الشعراء ٣٧٥ »

مع العلم انه قال قبل نسبتها : ان الجمار هاجى عبد الصمد .

وكذلك جاءت نسبتها في معجم الادباء ٦١/٦ .

٣ - في معجم الشعراء ٣٧٥ « يتحامى من أبي الجمار عنه كاتباه »

يتحاجى : يلقي احدهما على الآخر الاحاجي (الالغاز) .

التخريج : المختار من شعر بشار ٥١ ، البديع في نقد الشعر لابن منقذ
ص ١١٥ (غير منسوبة) .
قال :

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- ١ - مَنْ لَدَانِ هَوَاهُ نَاءَ هَوَاهُ
قد شكته شكواه من شكواه ؟
- ٢ - ومرى شوقه المدامع حتى
صار ييكه من بكاه بكاه
- ٣ - بأبي غائب بشوقي وفكري
فيه ألقاه حين لا ألقاه
- ٤ - مثله المنى لقلبي وطرفي
فكأنني أراه اذ لا أراه
- ٥ - يا أبا جعفر لقد نال من لم
يرَ يوما مُناه فينا مُناه

-
- (ق ١٣١) ١ - في البديع في نقد الشعر ص ١١٥ (من لدائي هواه نأي
هواه قد براني شكواه) .
- ٢ - في البديع ٠٠ (ظلَّ ييكه من بكاه ٠٠) مرى : أي استدره .
- ٣ - في البديع لابن منقذ (بأبي غائب ظلوم فشوقي ٠٠) .

- ٢٠٠ -

- ١٣٢ -

التخريج : كتاب أنوار الريع للسيد علي خان ٢٨٢ •
وكان عبد الصمد بن المعتدل يقول : مرجبا بالرقيب فانه ثاني الحبيب •
وهو القائل :

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- ١ - موقف للرقيب لا أنساه
لست أختاره ولا آباه
- ٢ - مرجبا بالرقيب من غير وعد
جاء يجلو علي من أهواه

(ق ١٣٢) البيتان مع بيت ثالث منسوبة لابن الرومي في شرح نهج البلاغة
٢٠ / ٢٠٧ والبيت الثالث هو :

لا أحب الرقيب الا لأني لا أرى من أحب حتى أراه
ولكن لم أجد هذه الايات في ديوان ابن الرومي المطبوع •

- ٢٠١ -

الياء

- ١٣٣ -

التخريج : ديوان المعاني ١ / ١٢٥ •

قال :

(من الوافر والقافية من المتواتر)

- ١ - رأتنا أم عمرو فازدرتنا
ونقض الحرب منظره زري
- ٢ - اذا لم تقدحي زنديك يوما
فما يدريك أيها الوري
- ٣ - سلي بي تخبري أني طروب
الى الايسار أبلج بختري

(ق ١٣٣) ١ - نقض : مهزول • زري : معيب •

٢ - الزندان : العود الاعلى الذي تقتدح به النار مع العود الاسفل الذي
فيه الفضة •

الوري : أي المشتعل •

٣ - بختري : متكبر لا يهمه أحد •

- ٢٠٢ -

- ٤ - واني حين تختف العوالي
الى الابطال أكيس قسوري
٥ - كليني للتدى والباس اني
بكل بسالة وندي حري

- ١٣٤ -

التخريج : معجم الادباء ٦ / ٢٠٦ •
قال يهجو قَعْنَبًا الباهلي * :
(من الوافر والقافية من المتواتر) :

١ - أراكِ الله يا دلفاء ما قد

لقيه « قَعْنَب » يوم الهنيء

- ٤ - العوالي : الرماح • أكيس : اعقل القسوري : الشجاع منسوب
الى القصور وهو الاسد •
٥ - كليني : دعيني • حري : جدير •

(ق ١٣٤) * هو قعنت بن المحرر الباهلي وكنيته ابو عمرو الراوية من أهل
البصرة المكثرين قال عبد الصمد هذه الايات لحادث وقع لقعنب إذ
كان يتعشق فتى من فتيان المهالبة واتصل بأبيه وبخادم له ثم نذر به
فدعاه الفتى وقد جمع له عدة من المهالبة ومواليهم الى بستان له فأكلوا
وشربوا ثم حملهم على قعنب فهتكوا ستره فقال فيه عبد الصمد هذه
الايات (معجم الادباء ٦ / ٢٠٥) •

- ٢٠٣ -

- ٢ - غدا ينبغي النكاح فعاد فيه
أيور كالعصي مهلييه
٣ - تشقق دبره ويقول هذا
جزاء ذوي التلوّط بالنسيه

- ١٣٥ -

التخريج : الاغاني ١٢ / ٥٥ .

قال يهجو شروين * المغني :
(من السريع والقافية من المتدارك)

- ١ - من حلّ « شروين » له منزلا
فلتنه الاولى عن الثانيه
٢ - فليس يدعوه الى يتيه
الا فتى في يتيه زانيه

٣ - النسيه : أظنه يريد بالنسيه الغريب الذي لا يعرفه أو غير متأكد من معرفته .

(ق ١٣٥) * شروين من مغني البصرة (الاغاني ١٢ / ٥٥) .

أنصاف الايات

التخريج : الاوراق للصولي ٣٩ •

قال في غلام :

متّ من جبّه وبغض أيّيه

التخريج : الرسالة الموضحة للحاتمي ٣٥ •

بذء حسن الوجوه حسن قفاكا (١)



(١) جاء في كتاب الصنائع ص ١٧٤ عجز بيت نسب لابي فواس :

بأبي أنت من مليح بديع بذء حسن الوجوه حسن قفاكا

لكني لم أجد هذا البيت في ديوان ابي فواس المطبوع • وجاء هذا

المعنى في بيت لابي تمام (في ديوانه) :

يا أبا جعفر خلقت بديعا فاق حسن الوجوه حسن قفاكا

ملحوظ

شعر ابن المعتز

كان العثور على هذه المقطوعة بعد طبع حرف الهمزة فلم نستطع وضعها في مكانها وعثرت على المقطوعات الاخرى في وقت متأخر أيضا •

التخريج : المستفاد من ذيل بغداد — للحافظ ابي عبد الله بن النجار البغدادي
— مخطوط دار الكتب المصرية ج ٥ ص ١ •
وله :

(من الخفيف والقافية من المتواتر)

- ١ — خبروني انّ الحبيب عليل عجل الله للحبيب الشفاء
- ٢ — قل له يحتمي الجفاء فما شك سواه الا مما يطيل الجفاء

التخريج : قطب السرور في أوصاف الخمور - لابي اسحاق ابراهيم المعروف
بالرقيق النديم (تحقيق احمد الجندي) مطبوعات مجمع اللغة العربية
بدمشق ص ١٩٣ •

واما عبد الصمد بن المعدل فسلك طريقة ابي نواس والحسين بن
الضحاك فتوة وظرفا وادمانا وشعرا وهو الذي يقول :

(من السريع)

- ١ - لما رأيت الديك قد صاحا
والكوكب الدرّي قد لاحا
- ٢ - والليل قد أسبل ثوب الدجى
والورد والخيريّ قد لاحا
- ٣ - ناديت فتيانا ترى فيهم
للكأس افسادا واصلاحا
- ٤ - من هاشم في بيت اكرومة
طووا على اللذات اكشاحا
- ٥ - يا اخوتي نال الكرى حظّه
فاغتبقوا الريحان والراحا
- ٦ - فرافع رأساً ومستلقيا
ونائم سكرًا ومرتاحا

التخريج : قطب السرور في أوصاف الخمر — لابي اسحاق ابراهيم المعروف،
بالرقيق النديم (تحقيق احمد الجندي) ص ٤٣٨ .

وقال يهجو المبرد :

(من الرجز)

- ١ — يا رب ان كنت ترى المبردا
- ٢ — ان قاس في النحو قياسا أفسدا
- ٣ — ويكسر الشعر اذا ما أنشدا
- ٤ — وان تحسّى الكأس يوما عربدا
- ٥ — فاقد له حيّة متقفّ اسودا
- ٦ — أيا به عوج كأمثال المدي
- ٧ — لو نكز الفيل العظيم الاربدا
- ٨ — بنابه جرّعه كأس الردى

التخريج : قطب السرور في أوصاف الخمور — لابي اسحاق ابراهيم المعروف
بالرقيق النديم (تحقيق احمد الجندي) ص ١٩٣ :

ومن عجيب قوله :

(من الخفيف)

١ — اسقني ان سقيتي بالكبير

إِنَّ في شربه تمام السرور

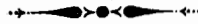
٢ — انا والله لست اكذبكم آنف

من ان أرى صريع صغير

التخريج : قطب السرور في أوصاف الخمر — لابي اسحاق ابراهيم المعروف
بالرقيق النديم (تحقيق احمد الجندي) ص ٢١٨ •
ودعا عبد الصمد بن المعذل صديق وكان يشرب من نبيذ طيب بين
يديه ويسقي عبد الصمد من نبيذ حامض فقال :

(من الوافر)

- ١ — شربت مدامة وسقيت خلا
لقد جاوزت في اللؤم اللئاما
- ٢ — شرابا كان للمقرور دهرا
فجرع من يسقاء الحماما
- ٣ — اشبهه بوجهك فهو وجهه
عبوس قمطير لن يراما



التخريج : قطب السرور في أوصاف الخمور — لابي اسحاق ابراهيم المعروف
بالرقيق النديم (تحقيق احمد الجنادي) ص ٤٣٧ •
قال ابن المعدل [جاء في الاصل « قال المعدل » واظنه ابن المعدل
سقطت لفظة ابن] :

(من المتقارب)

ومخرية قالها فاسق لئيم القفا معرق الأرنبة

المصادر والمراجع



١ - المصادر المخطوطة :

- الاصفهاني : ابو بكر بن داود (ت ٢٩٧ هـ) .
 كتاب الزهرة - مكتبة المتحف العراقية - ١٣٤٥ - ج ٣ .
 الاندلسي : عبد القادر .
 الكوكب الثاقب في أخبار الشعراء وغيرهم من ذوي المناقب
 دار الكتب المصرية (١٨٤٥ - أدب طلعت) .
 البصري : ابو الحسن صدر الدين علي بن ابي الفرج (ت ٦٥٩ هـ) .
 الحماسة البصرية - دار الكتب المصرية ٥٢٠ أدب .
 البغدادى : الحافظ ابو عبد الله بن النجار .
 المستفاد من ذيل تاريخ بغداد - مخطوطة دار الكتب المصرية
 - مصورة مكتبة المجمع العلمي العراقي (٥٨) .
 حاجي خليفة :
 تحفة الاخبار في الحكم والامثال والاشعار - دار الكتب
 المصرية - ١٥ أدب .
 ابن حمدون : ابو المعالي بهاء الدين محمد بن الحسن (ت ٥٦٢ هـ) :
 التذكرة الحمدونية - دار الكتب المصرية - ١٥١٤ أدب .
 الخالديان : ابو بكر محمد (ت ٣٨٠ هـ) وابو عثمان سعيد (ت ٣٩١ هـ)
 ابنا هاشم .
 الاشباه والنظائر - دار الكتب المصرية ١٧٠٩ أدب (المطبوع
 منه حتى ص ١٣٧ والباقي ما يزال مخطوطا) .
 الخفاجي : شهاب الدين احمد :

ريحانة الالبا وزهرة الحياة الدنيا — مكتبة المتحف العراقي

— ١٣٦٦ — •

الرقيق النديم : ابو اسحاق ابراهيم :

قطب السرور في أوصاف الخمور (تحقيق احمد الجندي)

• مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

الزهمخري : جاز الله محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ) :

• ربيع الابرار — مكتبة الاوقاف ببغداد ٣٨٦

الصفدي : صلاح الدين (ت ٧٦٤ هـ) •

١ — التذكرة الصفدية — دار الكتب المصرية ٤٢٠ أدب — •

٢ — الوافي بالوفيات — المكتبة المركزية ببغداد •

٣ — الشعور بالعمور — دار الكتب المصرية ١٢١٥ تاريخ

• تيمورية

العبدلكاني : عبد الله بن محمد :

حماسة الظرفاء من شعر المحدثين والقدمات — غير مرقمة —

مكتبة محمد حسين كاشف الغطاء النجف الاشرف (١٩٨ —

• دواوين)

العصري : شهاب الدين احمد بن يحيى (ت ٧٤٩ هـ) •

مسالك الابصار في ممالك الامصار — دار الكتب المصرية ٥٥٩

• معارف عامة ج ٩ — ٢ — •

الكتبي : محمد بن شاكر بن احمد (ت ٧٦٤ هـ) :

• عيون التواريخ — دار الكتب المصرية — ١٤٩٧ — •

مجهول المؤلف : بهجة الناظر ونزهة الخاطر — دار الكتب المصرية

٥١٢٤ أدب •

- النهرواني : ابو الفرج المعافى بن زكريا :
كتاب الانيس والجليس - دار الكتب المصرية (٥٧٤ - أدب) •
النيسابوري : ابو بكر محمد بن عبد الله بن طاهر (ت ٢٥٣ هـ) :
لطائف المعارف - دار الكتب المصرية (٢٢٩٢ - أدب) •
الوطواط : برهان الدين ابراهيم بن شرف الدين يحيى الوراق
(ت ٧١٨ هـ) :
مناهج الفكر ومباهج العبر - المكتبة السليمانية استنبول
أصل المخطوطة الموجودة في جامع السلطان فاتح والجامع
الجديد بالارقام التالية ٤١١٦ ، ١٠١٠ ، ٩١٨ (والنسخة
المصورة في المكتبة المركزية ببغداد م ح ٤١) •
ابو الحسن : علي بن نصر الكاتب :
كتاب جوامع اللذة - مخطوطة مصورة في مكتبة المجمع
العلمي العراقي ٣٧٥ / م •

٢ - المصادر المطبوعة :

- الابشيحي : شهاب الدين محمد بن أحمد (ت ٨٥٢ هـ) :
المستطرف في كل فن مستظرف - القاهرة ١٩٥٢ م .
الاتليدي : محمد المعروف بديات :
اعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس - القاهرة
١٩٥١ م .
ابن الاثير : ابو الحسن عز الدين (ت ٦٣٠ هـ) :
١ - الكامل في التاريخ - اثنا عشر جزء - المطبعة الازهرية
بمصر ١٣٠١ هـ .
٢ - اللباب في تهذيب الانساب - القاهرة ١٣٥٧ هـ .
٣ - الاستدراك - القاهرة ١٩٥٨ م .
الاصبهاني : ابو الفرج علي بن الحسين (ت ٣٥٦ هـ) :
الاجاني - واحد وعشرون جزء - طبعة ساسي - مطبعة
التقدم بمصر . (اعتمدت عليه في حواشي الرسالة) .
الاجاني : طبعة دار الكتب (استعنت به) .
الآمدي : الحسن بن بشر بن يحيى (ت ٣٧٠ هـ) :
١ - الموازنة - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - مطبعة
السعادة بمصر .

٢ - المؤلف والمختلف - تحقيق عبد الستار احمد فراج -

القاهرة ١٩٦١ م .

ابن الانباري : ابو البركات (ت ٥٧٧) :

• نزهة الالباء في طبقات الادباء - مطبعة المعارف ببغداد -

الانطاكي : الشيخ داود (ت ١٠٠٨ هـ) :

• تزيين الاسواق بتفصيل اشواق العشاق جزاءن - بولاق -

البحتري : ابو عبادة (ت ٢٨٤ هـ) :

• ديوان البحتري - بيروت ١٩١١ م .

البدرى : ابو البقاء (ت ٨٨٧ هـ) :

• سحر العيون - طبع على الحجر بصر ١٢٧٦ هـ .

البديعي : الشيخ يوسف (ت ١٠٧٣ هـ) :

• الصبح المنبي عن حيشة المتنبي - مطبعة الاعتدال بدمشق .

البيستي : أبو سليمان حمد بن محمد (ت ٣٨٨ هـ) :

• الغزلة - ١٣٥٦ هـ .

بشار بن برد : (ت ١٦٧ هـ) :

• ديوان بشار - تحقيق الطاهر بن عاشور - ثلاثة اجزاء

١٩٥٠ م .

البغدادى : ابو بكر احمد بن علي الخطيب (ت ٤٦٣ هـ) .

• ١ - تاريخ بغداد - اربعة عشر جزء - ط ١ ، ١٩٣١ م .

• ٢ - البخلاء - مطبعة العاني ببغداد -

البغدادى : صفي الدين عبد المؤمن (ت ٧٣٩ هـ) :

• مراصد الاطلاع في اسماء الامكنة والبقاء - ثلاثة أجزاء -

دار احياء الكتب العربية ١٩٥٤ م •

البكري

• ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧ هـ)

١ - اللآلي في شرح أمالي القاضي (مع شرحه المسمى بسط

اللاي للراجكوتي - جزءان - القاهرة - لجنة التأليف

والترجمة والنشر - ١٩٣٦ م •

٢ - التنبيه على أوهام ابي علي القاضي - السعادة ١٩٥٤ م •

٣ - فصل المقال في نرح كتاب الامثال - ط ١ ١٩٥٨ م •

٤ - معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع - اربعة

اجزاء - القاهرة - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر

• ١٣٦٤ هـ -

• ابو الحسن احمد بن جابر (ت ٢٧٩ هـ)

البلاذري

١ - فتوح البلدان - مطبعة السعادة ١٩٥٩ م •

٢ - انساب الاشراف - طبعة اوربا ١٩٣٦ م •

• ابراهيم بن محمد (ت ٤٥٨ هـ)

البيهقي

• المحاسن والمساوي - السعادة بمصر -

• الخطيب : التبريزي ، ابو زكريا يحيى بن علي (ت ٥٠٢ هـ)

الخطيب

• شرح ديوان الحماسة - بولاق -

• ابن تغري بردي : ابو المحاسن جمال الدين يوسف (ت ٨٧٤ هـ)

• النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، اثنا عشر جزء -

دار الكتب المصرية •

• ابو حيان (ت ٣٨٧ هـ)

التوحيدي

• ١ - الصداقة والصديق - الجوائب -

٢ — البصائر والذخائر (تحقيق أحمد أمين وأحمد صقتر)
القاهرة ١٩٥٣ م .

الثعالبي

- ابو منصور عبد الملك بن محمد (ت ٤٢٩ هـ) .
١. يتيمة الدهر — أربعة أجزاء — (تحقيق محمد محيي الدين
عبد الحميد) مطبعة السعادة بالقاهرة .
٢ — تنمة اليتيمة (غني بنشره عباس اقبال ، طهران ١٣٥٣ هـ) .
٣ — التمثيل والمحاضرة — القاهرة ١٩٦١ م .
٤ — الاعجاز والايجاز — المطبعة العمومية بمصر — .
٥ — ثمار القلوب في المضاف والمنسوب — مطبعة الظاهر
بالقاهرة ١٣٢٦ هـ .

- ٦ — ثمر النظم وحل العقد ط ١ ١٣١٧ هـ القاهرة .
٧ — خاص الخاص — السعادة بمصر .
٨ — المنتحل — المطبعة التجارية ١٩٠١ م .
٩ — اربع رسائل — الجوائب .

الجاحظ

- : ابو عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥ هـ) :
١ — البيان والتبيين — أربعة أجزاء — (تحقيق عبد السلام
هارون) لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٦٠ م .
٢ — الحيوان — سبعة أجزاء — (تحقيق عبد السلام هارون)
القاهرة ١٩٣٨ — ١٩٤٥ م .
٣ — البخلاء (دار اليقظة العربية) .
٤ — رسائل الجاحظ (تحقيق عبد السلام هارون) ١٩٦٤ م .
٥ — القول في البغال — ط ١ ١٩٥٥ م .

٦ — المحاسن والاضداد (المنسوب للجاحظ) — المعاهد

• بالقاهرة —

القاضي الجرجاني : ابو الحسن علي بن عبد العزيز (ت ٣٦٦ هـ) :

الوساطة بين المتنبى وخصومه مطبعة العرفان — صيدا —

ابن الجراح : ابو عبد الله محمد بن داود (ت ٢٩٦) :

كتاب الورقة — دار المعارف بمصر ١٩٥٣ م •

ابن جني : ابو الفتح (ت ٣٩٢ هـ) :

الخصائص ثلاثة اجزاء — دار الكتب — •

ابن الجهم : علي (ت ٣٤٩ هـ) :

ديوان علي بن الجهم (تحقيق خليل مردم) — المطبعة الهاشمية

• بدمشق —

الجهشياري : ابو عبد الله محمد بن عبدوس (ت ٣٣١ هـ) :

الوزراء والكتاب (تحقيق مصطفى السقا والاياري وشليبي)

• القاهرة ١٩٣٨ •

ابن الجوزي : ابو الفرج عبد الرحمن (ت ٥٠٧ هـ) •

١ — المنتظم — مطبعة دار المعارف ، حيدر آباد الدكن — •

٢ — اخبار الظراف والمتماجنين — دمشق ١٩٤٧ — •

الحاتمي : ابو علي محمد بن الحسن الكاتب (ت ٣٨٨ هـ) :

الرسالة الموضحة في ذكر سرقات ابي الطيب المتنبى وساقط

شعره (تحقيق محمد يوسف نجم) — بيروت — ١٩٦٥ م •

ابن حجة الحموي : ابو بكر بن علي (ت ٨٣٧ هـ) :

ثمرات الاوراق (على هامش المستطرف للابشيبي) — القاهرة

- ١٩٥٢ م

ابن أبي حجلة : احمد بن يحيى بن ابي بكر التلمساني (ت ٧٧٦ هـ) :
ديوان الصبابة (على هامش تزيين الاسواق للانطاكي)
- بولاق - •

ابن ابي الحديد : عبد الحميد (٦٥٦ هـ) :
شرح نهج البلاغة (عشرون جزء) •
(تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم) دار احياء الكتب العربية •
ابن حزم الافدلسي : ابو محمد علي بن محمد بن سعيد (ت ٤٥٦ هـ) :
جمهرة أنساب العرب (تحقيق عبد السلام هارون) دار
المعارف بمصر •

الحصري : ابو اسحق ابراهيم بن علي (ت ٤٥٣ هـ) :
١ - زهر الآداب - الرحمانية بمصر - اربعة اجزاء - •
٢ - جمع الجواهر (ذيل زهر الآداب) الرحمانية بمصر •
الخالديان : ابو بكر محمد بن هاشم (ت ٣٨٠ هـ) و ابو عثمان سعيد
ابن هاشم (ت ٣٩٠ هـ) :
١ - الاشباه والنظائر - القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة
والنشر ١٩٥٨ م - •

٢ - التحف والهدايا - تحقيق سامي الدهان - دار المعارف
بمصر •

٣ - المختار من شعر بشار - مطبعة الاعتماد بمصر - •
الخفاجي : شهاب الدين أحمد بن محمد (ت ١٠٦٩ هـ) :
ريحانة الالباء وزهرة الحياة الدنيا - المطبعة العامرة العثمانية
بمصر ١٣٠٦ هـ •

- ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨ هـ) :
مقدمة ابن خلدون - مطبعة الكشاف بيروت - .
- ابن خلكان : ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم
(ت ٦٨١ هـ) :
وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان - مكتبة النهضة المصرية
- ستة أجزاء - .
- ابن دريد : ابو بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١ هـ) :
الاشتقاق (تحقيق عبد السلام هارون) ١٩٥٨ م .
- الدمنهوري : احمد بن عبد المنعم (ت ١١٩٢ هـ) :
الحاشية الكبرى - المطبعة العامرية الشرفية ١٣٠١ هـ .
- الدميري : محمد بن موسى (ت ٨٠٨ هـ) :
حياة الحيوان - المطبعة الميمنية بمصر - .
- الذهبي : ابو عبد الله محمد بن احمد (ت ٧٤٨ هـ) :
المشتبه في الرجال : اسمائهم وانشابهم . دار احياء الكتب
العربية .
- الراغب الاصفهاني : ابو القاسم حسين بن محمد (ت ٥٠٢ هـ) :
محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء ، أربعة أجزاء -
بيروت ١٩٦١ م .
- الرشدي : ابو القاسم :
التحفة الناصرية في الفنون الادبية - طبعة طهران الحجرية
١٢٧٨ هـ .
- ابن الرومي : علي بن العباس (ت ٢٨٣ هـ) :
ديوان ابن الرومي - مطبعة التوفيق الادبية - .

- الزبيري : ابو بكر محمد بن الحسن الاشيلي (ت ٣٧٩ هـ) :
طبقات النحويين واللغويين — الطبعة الاولى ١٩٥٤ م •
- الزوزني : ابو عبد الله الحسين بن احمد (ت ٤٨٦ هـ) :
شرح المعلقات السبع — دار صادر ، بيروت — ١٩٦٣ م •
- السراج : ابو محمد جعفر بن احمد :
مصارع العشاق — مطبعة الجوائب — •
- ابن السمعاني : ابو سعيد عبد الكريم :
الانساب — ليدن ١٩١٢ م •
- السيرافي : ابو سعيد (ت ٣٦٨ هـ) :
أخبار النحويين البصريين — القاهرة ١٩٥٥ م •
- السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١ هـ) :
بغية الوعاة — مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٦ هـ •
- ابن شاكر الكتبي : (راجع حرف الكاف — الكتبي —) •
- ابن الشجري : ابو السعادات هبة الله بن علي بن محمد العلوي (ت ٥٤٢ هـ) :
كتاب الحماسة — حيدآباد الدكن — ١٣٤٥ هـ •
- الشريشي : ابو العباس احمد بن عبد المؤمن (ت ٦١٩ هـ) :
شرح المقامات الحريية مجلدان — الطبعة الاولى — المطبعة
المنيرية بالازهر ١٩٥٢ م •
- الشهرستاني : ابو الفتح محمد بن عبد الكريم (ت ٥٤٨ هـ) :
الملل والنحل، مطبعة حجازي بالقاهرة — الطبعة الاولى ١٩٤٨ م
- الصابي : ابو الحسن الهلال بن المحسن (ت ٤٤٨ هـ) :
الوزراء — (تحقيق عبد الستار فراج) — دار احياء الكتب

العربية ١٩٥٨ م — •

الصفدي

: صلاح الدين خليل بن ابيك (ت ٧٦٤ هـ) :

الغيث المسجّم في شرح لامية العجم — جزءان المطبعة الازهرية

المصرية ١٣٠٥ هـ •

الصولي

: ابو بكر محمد بن يحيى (ت ٣٣٥ هـ) :

١ — اخبار ابي تمام — لجنة التأليف والترجمة والنشر ،

القاهرة — •

٢ — الاوراق — قسم أخبار الشعراء — الطبعة الاولى مطبعة

الصاوي — القاهرة •

٣ — أدب الكتاب — المطبعة السلفية بمصر •

٤ — اشعار أولاد الخلفاء واخبارهم (من كتاب الاوراق) ناشره

هيورث دن مطبعة الصاوي ١٩٣٦ م القاهرة •

ابن طباطبا

: أحمد بن محمد (ت ٣٤٥ هـ) :

عيار الشعر (تحقيق الدكتور طه الحاجري ومحمد زغلول)

١٩٥٦ م •

الطبري

: ابو جعفر (ت ٣١٠ هـ) :

تاريخ الرسل والملوك — اثنا عشر جزء — القاهرة المطبعة

الحسينية ١٣٣٦ هـ •

العباسي

: عبد الرحيم بن عبد الرحمن (ت ٩٦٣ هـ) :

معاهد التنصيص — (تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد)

اربعة أجزاء — مطبعة السعادة القاهرة ١٩٤٧ •

ابن عبد ربه الافندلي : ابو عمر احمد بن محمد (ت ٣٢٨ هـ) :

العقد الفريد — سبعة اجزاء ، لجنة التأليف والترجمة والنشر
بالقاهرة — ١٩٥٦ م .

ابن عربشاه : الشيخ أحمد بن محمد (ت ٨٥٤ هـ) :

فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء — بولاق — .

العسكري : ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل (ت ٣٩٥ هـ) :

١ — كتاب الصناعتين : الشعر والنثر — الطبعة الاولى ١٣٢٠ هـ .

٢ — ديوان المعاني — مطبعة الغوري ، القاهرة ١٣٥٢ هـ — .

العسكري : ابو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد (ت ٣٨٢ هـ) :

المصون في الادب (تحقيق عبد السلام هارون) الكويت

١٩٦٠ م .

العكبري : ابو البقاء عبد الله بن الحسين (ت ٦١٦ هـ) :

التبيان في شرح ديوان المتنبي المنسوب (للعكبري) الطبعة

الثانية ١٩٥٦ م .

السيد علي خان :

كتاب أنوار الربيع في علم البديع — طبعة حجرية — .

ابن العماد الحنبلي : عبد الحي بن احمد بن محمد (ت ١٠٨٩ هـ) :

شذرات الذهب في اخبار من ذهب ثمانية اجزاء — القاهرة

١٣٥٠ هـ — .

العميدي : ابو سعيد محمد بن احمد (ت ٤٣٣ هـ) :

الابانة عن سرقات المتنبي — دار المعارف بمصر — ١٩٦١ م .

ابن أبي عون : ابو اسحق ابراهيم بن محمد (ت ٣٢٢ هـ) :

التشبيهات المشرقية — طبعة كمبرج ١٩٥٠ م —

- الغزولي البهائي : علاء الدين بن عبد الله (ت ٨١٥ هـ) :
مطالع البدور في منازل السرور - مطبعة ادارة الوطن ، الطبعة
الاولى ١٢٩٩ هـ .
- الفاطمي : بازيار العزيز بالله الحسن بن الحسين (ظلنا) :
كتاب البيزرة - المجمع العلمي بدمشق - .
- ابو الفداء : عماد الدين اسماعيل (ت ٧٣٢ هـ) :
تاريخ ابي الفداء - المطبعة الحسينية - القاهرة .
- ابن الفقيه : ابو بكر احمد بن ابراهيم الهذاني (ت ٢٩٠ هـ) :
مختصر كتاب البلدان - طبعة ليدن ١٣٠٢ هـ .
- الفيروز بادي : مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ) :
القاموس المحيط - المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة .
- القالبي : ابو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي (ت ٣٥٦ هـ) :
١ - كتاب الامالي ، جزءان - الطبعة الثالثة ، مطبعة السعادة
بمصر ١٩٥٣ م .
- ٢ - ذيل الامالي ، الطبعة الثالثة ، مطبعة السعادة بمصر .
- ابن قتيبة : ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ) :
١ - عيون الاخبار ، اربعة اجزاء - دار الكتب ، القاهرة - .
٢ - المعارف (تحقيق ثروت عكاشة) - دار الكتب
بالقاهرة - .
- ٣ - ادب الكاتب - السعادة بمصر ١٩٥٨ م .
- ٤ - الشعر والشعراء - جزءان ، نشر دار الثقافة بيروت - .
- القرطبي : ابو عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) :

بهجة المجالس وانس المجالس (تحقيق محمد الخولي) دار

الكاتب العربي للطباعة والنشر .

: زكريا بن محمد (ت ٦٨٢ هـ) :

القزويني

آثار البلاد واخبار العباد — بيروت ١٩٦٠ — .

: ابو الحسن جمال الدين علي بن يوسف (ت ٦٤٦ هـ) :

القفطي

انباء الرواة على أنباه النحاة ، ثلاثة أجزاء مطبوعة ، دار

الكتب القاهرة ١٩٥٠ — ١٩٥٥ م .

: ابن رشيقي (ت ٤٥٦ هـ) :

القيرواني

العمدة — مطبعة حجازي بالقاهرة ١٩٣٤ م .

: ابو الفتح محمود بن الحسين (ت ٣٥٠ هـ) :

كشاجم

المصايد والمطاردة — مطبعة المعارف ، بغداد — .

: محمد بن شاكر بن احمد (ت ٧٦٤ هـ) :

الكتبي

فوات الوفيات (تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد)

— مطبعة السعادة بالقاهرة — .

: ابو العباس محمد بن يزيد (ت ٢٨٥ هـ) :

المبرد

الكامل في اللغة والادب والتصرف (تحقيق زكي مبارك) ط١ ،

١٩٣٦ م — .

: احمد بن الحسين (ت ٣٥٤ هـ) ديوانه — :

المتنبي

١ — شرح الواحدي ، ابو الحسن علي بن أحمد (ت ٤٦٨ هـ)

برلين ١٨٦١ م .

٢ — شرح عبد الرحمن البرقوقي — أربعة أجزاء — مطبعة

الاستقامة بالقاهرة .

٣ - الشرح المنسوب للعكبري (انظر حرف العين) •

مجهول المؤلف : مجموعة المعاني - الجواب ١٣٠١ هـ - •

المخزومي : عمر بن ابي ربيعة (ت ٩٣ هـ) : •

ديوان عمر بن ابي ربيعة (تحقيق محيي الدين عبد الحميد)

القاهرة •

الشريف المرتضى : ابو القاسم علي بن الحسين (ت ٤٣٦ هـ) :

١ - أمالي المرتضى (غرر الفرائد ودرر القلائد) جزءان

(تحقيق ابو الفضل ابراهيم) دار احياء الكتب ١٩٥٤ م •

٢ - طيف الخيال - دار احياء الكتب ١٩٦٢ م •

المرزباني : محمد بن عمران (ت ٣٨٤ هـ) : •

١ - معجم الشعراء (تحقيق عبد الستار فراج) - القاهرة

١٩٦٠ م •

٢ - الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء - المطبعة

السلفية بالقاهرة •

المرزوقي الاصفهاني : ابو علي (ت ٤٥٣ هـ) :

الازمنة والامكنة - حيدرآباد الدكن - •

المسعودي : ابو الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦ هـ) :

١ - مروج الذهب ومعادن الجوهر (تحقيق محمد محيي الدين

عبد الحميد) مطبعة السعادة بمصر •

٢ - التنبيه والاشراف - مطبعة الصاوي ١٩٣٨ م •

ابن المعتز : ابو العباس عبد الله (ت ٢٩٦ هـ) :

١ - طبقات الشعراء (تحقيق عبد الستار فراج) - دار

- المعارف بالقاهرة ١٩٥٦ م •
- ٢ — البديع — القاهرة ١٩٤٥ م •
- ٣ — ديوان ابن المعتز — دار صادر بيروت ١٩٦١ — •
- المقدسني : ابو عبد الله محمد بن احمد (٣٧٥ هـ) :
أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم — لندن — •
- ابن منظور : جمال الدين محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١ هـ) :
١ — نثار الازهار في الليل والنهار — الجوائب •
٢ — لسان العرب ، عشرون جزء — بولاق — •
- ابن منقذ : اسامة (ت ٥٨٤ هـ) :
البديع في نقد الشعر (تحقيق احمد احمد بدوي حامد عبد
المجيد) ط مصطفى البابي الحلبي ١٩٦٠ م القاهرة •
- الميداني : ابو الفضل احمد بن محمد (ت ٥١٨ هـ) :
مجمع الامثال (تحقيق محيي الدين عبد الحميد) — مطبعة
السعادة بالقاهرة •
- ابن النديم : محمد بن اسحق (ت ٣٨٥ هـ) :
الفهرست — الاستقامة ، القاهرة •
- ابو نواس : الحسن بن هاني (ت ١٩٨ هـ) :
ديوان أبي نواس — دار صادر بيروت ١٩٦٢ م •
- النواجي : شمس الدين محمد بن الحسن (ت ٥٨٩ هـ) :
حلبة الكميت — المكتبة العلامة ١٩٣٨ م •
- النويري : شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣ هـ) :
نهاية الارب — ثمانية عشر جزء — دار الكتب ، بالقاهرة

٠ ٣٤٢ هـ

النيسابوري : أبو القاسم الحسن بن محمد (ت ٤٠٦ هـ) •

• عقلاء المجانين — المطبعة العربية بمصر •

أبو هفان : عبد الله بن أحمد المهزومي (ت ٢٥٧ هـ) :

أخبار أبي نواس (تحقيق عبد الستار فراج) — الناشر

• مكتبة مصر — •

ابن الوردي : سراج الدين عمر :

خربرة العجائب وفريدة الغرائب — المطبعة الشرقية بمصر

٠ ١٣١٤ هـ

وكيع : محمد بن خلف بن حيان (ت ٣٠٦ هـ) :

أخبار القضاة ، ثلاثة أجزاء — مطبعة الاستقامة بالقاهرة

٠ ١٩٤٧ م —

الوطواط : جمال الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى (ت ٧١٨ هـ) :

غرر الخصائص الواضحة و غرر النقائص الفاضحة ، بولاق

٠ ١٢٨٤ هـ

اليافعي : عبد الله بن أسعد بن علي (ت ٧٦٨ هـ) :

• مرآة الجنان — حيدرآباد الدكن ١٣٣٧ هـ •

ياقوت الرومي : أبو عبد الله شهاب الدين (ت ٦٢٦ هـ) :

١ — معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) سبعة

أجزاء ، طبعة مرجوليوث ، القاهرة مطبعة هندية

٠ ١٩٠٨ — ١٩١٦ م

٢ — معجم البلدان — ستة أجزاء طبعة وستنفلد — ليسنغ

١٨٦٦ — ١٨٧٠ م •

اليقوي : احمد بن ابي يعقوب بن واضح (ت ٢٩٢ هـ) :

١ — تاريخ اليقوي ، ثلاثة اجزاء — المطبعة الحيدرية في

النجف ١٩٦٤ م •

٢ — البلدان (مع كتاب الاعلاق النفيسة لابن رسته) — ليدن •

٣ — المراجع الحديثة :

أ — العربية :

ابراهيم أنيس : موسيقى الشعر • القاهرة ١٩٦٥ م •

احمد أمين :

١ — ضحى الاسلام ثلاثة أجزاء ، القاهرة ط ٦ ، ١٩٦١ م •

٢ — ظهر الاسلام — اربعة اجزاء — القاهرة ط ٢ ، ١٩٦٢ م •

احمد بن علي : المنتخب في تراجم المتحل — المطبعة التجارية بالاسكندرية •

احمد كمال زكي : الحياة الادبية في البصرة — دار الفكر بدمشق ١٩٦١ م •

الأهواني ، فؤاد : الفلسفة الاسلامية (عدد ٦٩ من سلسلة المكتبة

الثقافية) •

باش اعيان : عبد القادر العباسي :

البصرة في أدوارها التاريخية — مطبعة دار البصري ١٠٦١ م •

البكري : محمد توفيق :

فحول البلاغة ط ١٣١٣ هـ •

البهيتي : محمد نجيب :

تاريخ الشعر العربي — القاهرة •

جرجي زيدان : تاريخ آداب اللغة العربية — اربعة أجزاء — دار الهلال

١٩٥٧ م •

د • جميل سعيد : ١ — تطور الخمریات في الشعر العربي — مطبعة
الاعتماد بمصر •

٢ — الوصف في شعر العراق — مطبعة الهلال بغداد •

حسان ابو رحاب : الغزل عند العرب — القاهرة •

الحلو ، بسيم : ديوان الادب في نواذر العرب — العرفان — بيروت •
د • خلوصي : صفاء :

١ — دراسات في الادب المقارن — مطبعة الرابطة — بغداد

١٩٥٧ م •

٢ — فن الترجمة — بغداد ١٩٥٨ م •

خليل مردم : جمهرة المغنين ، دمشق ١٩٦٤ م •
رفاعي : احمد فريد :

عصر المأمون — ثلاثة اجزاء — دار الكتب المصرية ١٩٢٧ م •

د • الزبيدي : علي :

في الادب العباسي — القاهرة ١٩٥٩ م •

د • زكي مبارك :

١ — النثر الفني في القرن الرابع — جزاء ط ٢ ، مطبعة

السعادة بمصر •

٢ — الموازنة بين الشعراء — مصطفى الباي الحلبي واولاده —

القاهرة •

٣ — التصوف الاسلامي في الادب والاخلاق — جزاء —

مطابع دار الكتاب العربي •

- السندوبي : حسن :
ادب الجاحظ - المطبعة الرحمانية - ١٣٥٠ هـ .
- الشبيبي : محمد رضا :
مؤرخ العراق ابن النوطي - جزآن - مطبعة التقيض - بغداد .
- طه حسين :
١ - حديث الاربعاء ، ثلاثة اجزاء - دار المعارف بمصر -
٩٥١ - ١٩٥٤ م .
- ٢ - خصام ونقد - دار العلم للملايين ، بيروت - .
- العقاد : عباس محمود :
ابن الرومي : - حياته من شعره - ط ٤ ، القاهرة .
- د . العلي : صالح احمد :
التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة - مطبعة المعارف ،
بغداد - ١٩٥٣ م .
- عمر كحالة : معجم المؤلفين - مطبعة الترقى - بدمشق .
- العروسي فايد :
الجواري المغنيات - دار المعارف .
- د . غناوي : محمود :
الادب في ظل بني بويه - مطبعة الامانة ، القاهرة ١٩٤٩ م .
- د . محمد مندور : النقد المنهجي عند العرب - مطبعة النهضة بمصر ١٩٤٨ م .
- د . المخزومي : مهدي :
مدرسة الكوفة - دار المعارف بغداد ١٩٥٥ م .
- المرصفي : سيد بن علي .

رغبة الآمل من كتاب الكامل ، ثمانية اجزاء — القاهرة ١٩٢٧

• م ١٩٣٠

المنجد : صلاح الدين :

الظرفاء والشحاذون — بيروت •

نازك الملائكة : قضايا الشعر المعاصر — ط ١ بيروت ١٩٦٢ م •

ب — المترجمة :

بروكلمان : تاريخ الادب العربي (ترجمة عبد الحليم النجار) دار المعارف

• بمصر —

بلات : شارل :

• الجاحظ (ترجمة ابراهيم الكيلاني) ١٩٦١ م •

غارسيانغومس : الشعر الاندلسي (ترجمة د • حسين مؤنس) (سلسلة

الف كتاب ط ٢ ، ١٩٥٦ م) القاهرة •

متر : الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري (نقله الى العربية

محمد عبد الهادي ابو رييدة ط ٣) •

الفهارس العامة

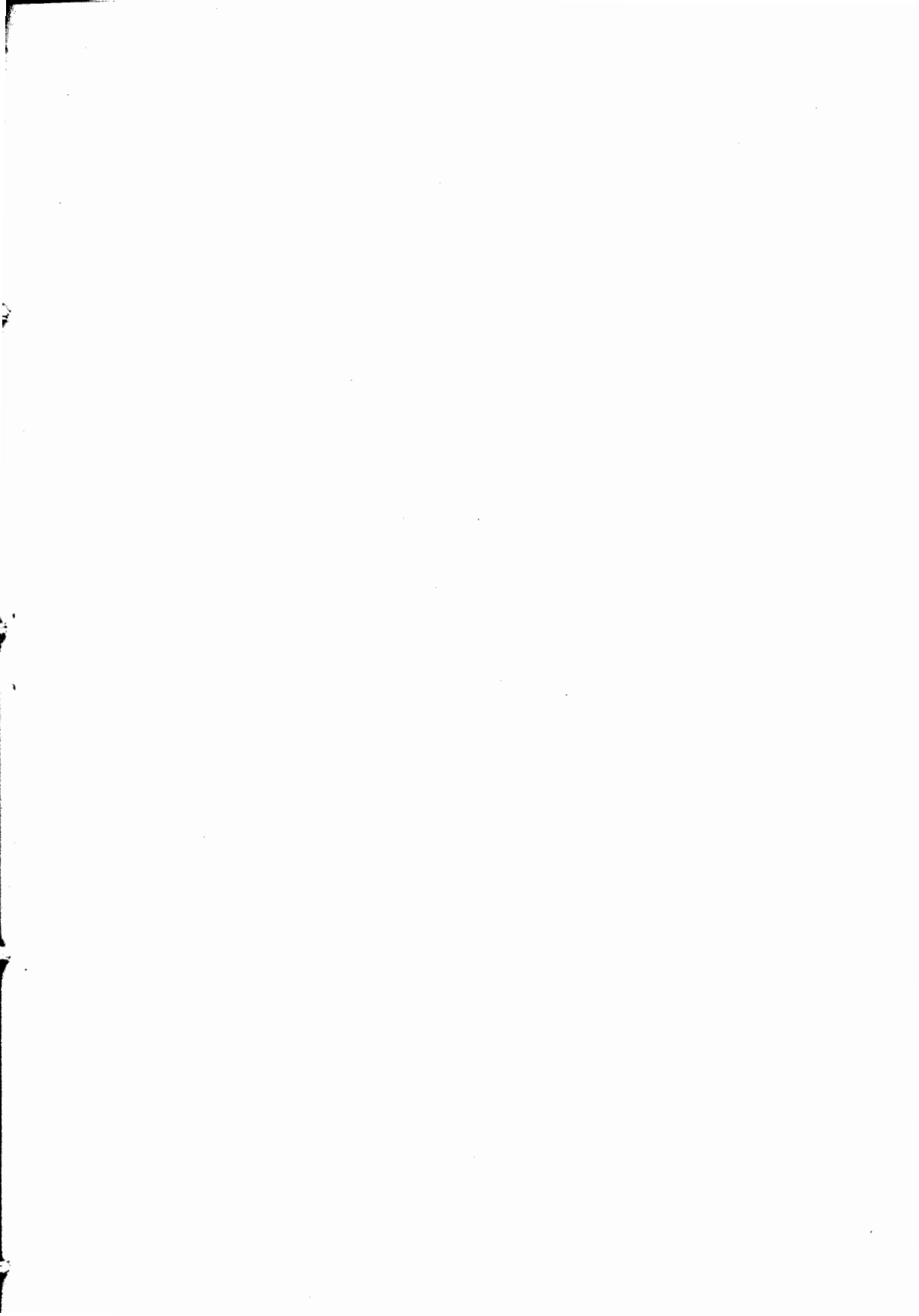
لشعر عبد الصمد بن المعذل



الفهرس الاول

القوافى

مرتبة حسب حروف الهجاء



صدر البيت	القافية	البحر رقم القطعة	عدد الايات	الصفحة
-----------	---------	------------------	------------	--------

— الهمزة —

يهوى	الفناء	الرجز ١	٢	٦١
------	--------	---------	---	----

— الباء —

يا رب	قلابه	الرجز ٢	٦	٦٢
ولم تر	كربنا	المتقارب ٣	١	٦٣
عذيري	عتبه	الوافر ٤	٦	٦٤
قد كتبت	الكتاب	الخفيف ٥	٥	٦٥
احلت	كتبك	المسرح ٦	٧	٦٦ ، ٦٥
قل	اصحابي	الخفيف ٧	١٦	٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦
ان هذا	المهلب مجزوء الخفيف ٨	٢	٢	٦٩
لي أخ	عاب مجزوء الخفيف ٩	٦	٦	٧٠ ، ٦٩
تريد	غريب	المتقارب ١٠	١	٧١
لكل	ثواب	الطويل ١١	٢	٧١
فارقتني	الأجاب	الخفيف ١٢	٢	٧٢
الناس	بمنتابه	السريع ١٣	٢	٧٢

— التاء —

أي	تركت	المديد ١٤	١٤	٧٤ ، ٧٣
----	------	-----------	----	---------

— ٢٤٠ —

صدر البيت	القافية	البحر رقم القطعة	عدد الايات	الصفحة
هو	زوجته مجزوء الخفيف	١٥	٢	٧٥ ، ٧٤
اذا	للنهقة	١٦	١	٧٥
احب	البنات الوافر	١٧	٥	٧٦ ، ٧٥

— الجيم —

وخيمة	البنفسج	الطويل	١٨	٤	٧٧
يا بديع	المهج	المديد	١٩	٤	٧٨ ، ٧٧

— الحاء —

يبين	مستريحة	الوافر	٢٠	١	٧٩
وفي الناموس	تجنّحه	الهزج	٢١	٢	٧٩
وهتكن	الصفاح	مجزوء الكامل	٢٢	٣	٨٠

— الدال —

قد نزلنا	المشيدا	الخفيف	٢٣	٩	٨٢ ، ٨١
أقول	يد	المتقارب	٢٤	٤	٨٣ ، ٨٢
سالت	ورده	مجزوء الكامل	٢٥	٢	٨٣
كأنني	البارد	السريع	٢٦	٢	٨٤
دهتك	سعيد	الوافر	٢٧	٢	٨٥ ، ٨٤

صدر البيت	القافية	البحر رقم القطعة	عدد الايات	الصفحة
ابلغ	ايرادا	البسيط ٢٨	٣	٨٥
الاقل	بلاد	الطويل ٢٩	٢	٨٦
من يهد	مهدي	الرجز ٣٠	٢	٨٧
من لم يردك	تقدمه	مجزوء الكامل ٣١	٣	٨٨

— الرء —

رزينا	البدر	الطويل ٣٢	٢	٨٩
تقتري	اعيار	البسيط ٣٣	٢	٩٠ ، ٨٩
عشي	صبري	الكامل ٣٤	٨	٩٠
اما كان	الصفر	الطويل ٣٥	٩	٩٢ ، ٩١ ، ٩٠
أيها	العقيرة	مجزوء الرمل ٣٦	٤	٩٢
غدر	المفطر	الكامل ٣٧	١٣	٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢
ابوك	بالامير	الوافر ٣٨	٣	٩٥
النفس	يعتذر	البسيط ٣٩	١	٩٦
هجرت	الخمرة	المتقارب ٤٠	٢٠	٩٩ — ٩٦
لعمرى	عكبرا	الطويل ٤١	٤	١٠٠ ، ٩٩
والروض	المطر	البسيط ٤٢	١	١٠٠
لعتبة	القمر	مجزوء الوافر ٤٣	٢	١٠١ ، ١٠٠
ولاح	المنبر	المتقارب ٤٤	١	١٠١
ما للسماء	فتنشر	البسيط ٤٥	٧	١٠٣ ، ١٠٢

صدر البيت	القافية	البحر رقم القطعة	عدد الايات	الصفحة
رايتك	بالبصرة	مجزوء الوافر ٤٦	١	١٠٣
مكتتب	عبرى	السريع ٤٧	٢	١٠٣
اياقاضيه	خطره	النهج ٤٨	٤	١٠٤
اسقم	خصره	السريع ٤٩	٢	١٠٥
باكرته	بهارا	الخفيف ٥٠	٢	١٠٥
ونسج	الطيور	الرجز ٥١	٢	١٠٥
معان	ومحضر	الطويل ٥٢	١٧	١٠٩ — ١٠٦
جارية	نصارى	الرجز ٥٣	١٩	١١٠ ، ١٠٩

— السين —

بنيتي	عروس	مخلع البسيط ٥٤	٥	١١١
دعوا	القلوسا	الوافر ٥٥	١٠	١١٣ — ١١٢

— الضاد —

نظرت	تقضي	الطويل ٥٦	٥	١١٥ ، ١١٤
بنت	قرضا	الكامل ٥٧	٤	١١٦ ، ١١٥

— الطاء —

عذرك	محطوط	السريع ٥٨	٢	١١٧
------	-------	-----------	---	-----

— الظاء —

برعت	لفظ	الكامل ٥٩	٥	١١٨
------	-----	-----------	---	-----

— العين —

زعمت	مضيع	الرمل ٦٠	٣	١١٩
استبق	يتوقع	الكامل ٦١	٢	١٢٠ ، ١١٩
ظبي	جوعا	مجزوء الكامل ٦٢	٢	١٢٠
أقبر	ذراعا	الوافر ٦٣	٣	١٢١ ، ١٢٠
يا رب	خدعه	الرجز ٦٤	٢٦	١٢٤ — ١٢١

— الفين —

بنت	لثغة	الرجز ٦٥	٢٠	١٢٨ — ١٢٥
لعمرك	المبلغ	الطويل ٦٦	١	١٢٨

— الفاء —

صرفت	سلفا	مجزوء الوافر ٦٧	٣	١٢٩
لن تلبسوا	خلف	المنسرح ٦٨	١	١٣٠

صدر البيت	القافية	البحر رقم القطعة	عدد الايات	الصفحة
قد أحدث	ظرف	المجث ٦٩	٤	١٣٠ ، ١٣١

— القاف —

لسان	يصدق	مجزوء المتقارب ٧٠	٥	١٣٢
يرى	اسحق	البسيط ٧١	٢	١٣٣
الموت	يطاق	مجزوء الكامل ٧٢	٣	١٣٣
برز	لاحق	المرجع ٧٣	٢	١٣٤
قد اغتدي	ارواقها	الرجز ٧٤	٥١	١٣٩ — ١٣٤

— الكاف —

لي صاحب	الحركة	المنسرح ٧٥	٢	١٤٠
امام الهدى	تسفك	الطويل ٧٦	٢	١٤٠ ، ١٤١
تمارضت	بذلك	الطويل ٧٧	٣	١٤١

— اللام —

لما	تعلّى	مجزوء الكامل ٧٨	٤	١٤٢
ان العيون	الاسل	البسيط ٧٩	٣	١٤٣
تهزيء	طله	الرجز ٨٠	٤	١٤٣ ، ١٤٤
سألنا	ثماله	الوافر ٨١	٣	١٤٤ ، ١٤٥

صدر البيت	القافية	البحر رقم القطعة	عدد الايات	الصفحة
رأت	سييلي	المتقارب ٨٢	٨	١٤٥ ، ١٤٦
يتمشى	مسدول	الخفيف ٨٣	٦	١٤٧
سل	على بال	المنسرح ٨٤	٤	١٤٨
أيها	سبيل	الخفيف ٨٥	٢١	١٤٨ — ١٥١
انت	مذال	الخفيف ٨٦	٣	١٥١ — ١٥٣
قالت	العمل	الرجز ٨٧	٣	١٥٣
عاشق	المللا	المديد ٨٨	٣	١٥٣ ، ١٥٤
هواي	جليل	المتقارب ٨٩	١	١٥٤
بأيمن	حال	الوافر ٩٠	٩	١٥٤ ، ١٥٦
قد هجرنا	التقال	مجزوء الرمل ٩١	٤	١٥٦ ، ١٥٧
اشتهدى	الحوالا	المديد ٩٢	٢	١٥٧
يا قمرا	كالخلال	السريع ٩٣	٢	١٥٨
قد علمونا	الخجل مجزوء الخفيف	٩٤	٣	١٥٨
با ساريا	ضلاله	الرجز ٩٥	٢	١٥٩
ومراض	الكحل	الرمل ٩٦	٢	١٥٩
لاح	المحلى	الخفيف ٩٧	٤	١٦٠
فلو زين	الوصال	المتقارب ٩٨	٢	١٦٠ ، ١٦١

— الميم —

تكلفني	تكرما	الطويل ٩٩	٢	١٦٢ ، ١٦٣
--------	-------	-----------	---	-----------

— ٢٤٦ —

صدر البيت	القافية	البحر رقم القطعة	عدد الايات	الصفحة
قوم	دراهم	الرجز ١٠٠	٥	١٦٣ ، ١٦٤
كم صغير	عدم	الخفيف ١٠١	٢	١٦٤
احزان	منسجمة	البسيط ١٠٢	٨	١٦٥ — ١٦٧
يا من	اميه	مجزوء الكامل ١٠٣	٤	١٦٧ ، ١٦٨
ولما	متيما	الطويل ١٠٤	٤	١٦٨ ، ١٦٩
لو جاد	والام	السريع ١٠٥	٣	١٧٠
وفارقت	كرام	الطويل ١٠٦	٢	١٧٠ ، ١٧١
ولي امل	داما	الوافر ١٠٧	١	١٧١
ما لقينا	قومه	مجزوء الرمل ١٠٨	٣	١٧٢
ان ابارهم	هممه	المنسرح ١٠٩	١	١٧٣
كان	بعظم	الرجز ١١٠	٥	١٧٣ ، ١٧٤
أجر	شمام	الوافر ١١١	١	١٧٤
قد تركت	نسيم	الخفيف ١١٢	٢	١٧٥

— النون —

اعاذتني	بالمئن	مجزوء المتقارب ١١٣	٨	١٧٦ ، ١٧٧
هي	دينها	الطويل ١١٤	٣	١٧٧
ناديته	الرياحين	البسيط ١١٥	٣	١٧٨ ، ١٧٩
ان كنت	آذانا	السريع ١١٦	٢	١٧٩
اذا	بستانيه	المتقارب ١١٧	٦	١٨٠

صدر البيت	القاية	البحر رقم القطعة	عدد الايات	الصفحة
يا ابن	الاغصان	الكامل ١١٨	١٠	١٨٢ ، ١٨١
افنى	المران	الكامل ١١٩	٢	١٨٣
اطاع	الجنة	المتقارب ١٢٠	٣	١٨٤ ، ١٨٣
لو كان	العين	البسيط ١٢١	١١	١٨٦ ، ١٨٤
طيلسان	بهتان	الخفيف ١٢٢	٤	١٨٧ ، ١٨٦
حدائق	الجنان	الرجز ١٢٣	٣٣	١٩٠ — ١٨٧
لم أنه	الهجران	الخفيف ١٢٤	٤	١٩٢ ، ١٩١
ابو اسحق	معنى	الوافر ١٢٥	٢	١٩٢
هي عوراء	شنا	الخفيف ١٢٦	٢	١٩٣

— الهاء —

يا من	اخشاه	البسيط ١٢٧	١٠	١٩٦ — ١٩٤
لي	فيه	مجزوء الرمل ١٢٨	٤	١٩٧ ، ١٩٦
لي	أبيه	الخفيف ١٢٩	٣	١٩٧
نسب	منتهاه	مجزوء الرمل ١٣٠	٤	١٩٨
من لدان	شكواه	الخفيف ١٣١	٥	١٩٩
موقف	آباه	الخفيف ١٣٢	٢	٢٠٠

— الياء —

رأتنا	زري	الوافر ١٣٣	٥	٢٠٢ ، ٢٠١
-------	-----	------------	---	-----------

صدر البيت	القافية	البحر رقم القطعة	عدد الايات	الصفحة
أراك	الهنية	الوافر ١٣٤	٣	٢٠٣ ، ٢٠٢
من حل	الثانية	السريع ١٣٥	٢	٢٠٣

انصاف الايات

مت	أبيه	الخفيف	١	٢٠٤
بذ	قفقا	الخفيف	١	٢٠٤

ملحق شعر ابن المعتل

خبروني	الشفاء	الخفيف	٢	٢٠٥
لما	لاحا	السريع	٦	٢٠٦
يا رب	المبردا	الرجز	٨	٢٠٧
اسقني	السرور	الخفيف	٢	٢٠٨
شربت	الثناء	الوافر	٣	٢٠٩
ومخزية	الأرنه	المتقارب	١	٢١٠

٢ - الشعر الوارد في المقدمة أو في حواشي الديوان

صدر البيت	القافية	البحر	الشاعر	عدد الايات	الصفحة
-----------	---------	-------	--------	------------	--------

- الباء -

لم تخل	في غيب	السريع	حمدان بن ابان	٤	١١
ولا تملك	شباب	الطويل	ابو فراس الحمداني	١	ح ٢٣
عذيري	عتبه	الوافر	ابن المعتل	٤	٢٤
احلت	كتبك	المنسرح	ابن المعتل	٥	٢٦
كيف	نسبك	المنسرح	ابن المعتل	٣	ح ٢٦ ، ٦٥ ، ٦٦
يا رب	الصحابة	الرجز	ابن المعتل	٢	٢٧
اردت	ديب	المتقارب	الاخفش	١	٧١ ، ٣٠
تريد	غريب	المتقارب	ابن المعتل	١	٣٠
يا رب	منجاب	البسيط	—	١	ح ٦٧
الى حيزبون	جانب	الطويل	القطامي	٣	ح ٧٠
ما للفرزدق	الخشب	البسيط	جرير	٢	ح ٩٥

- الجيم -

ذهبت	بهجة	مجزوء الرمل	عمرو الوراق	٣	٣
------	------	-------------	-------------	---	---

— الحاء —

جريت	القبيح	الوافر	ابو نواس	١	٨
وفي الناموس	تجنيحه	الهمز	ابن المعتل	٢	١٨

— السدال —

قد. نزلنا	المشيدا	الخفيف	ابن المعتل	٢	١٨
قد. نزلنا	المشيدا	الخفيف	ابن المعتل	٦	٢٠ ، ١٩
أفيء	العدد	البسيط	ابو تمام	٣	١٥٢ ح

— الرءاء —

يا هل	زاهرها	المنسرح	ابو يعقوب الخريمي	٥	٤
ان الندى	المطر	البسيط	ابن المعتل	٤	٧
ايها	العقيرة	مجزوء الرمل	ابن المعتل	٤	١٥
لعمري	عكبرا	الطويل	ابن المعتل	٣	٢٤
تفتري	أعيار	البسيط	ابن المعتل	٢	٢٥
عتبي	صبري	الكامل	ابن المعتل	٨	٢٩ ، ٢٨
هذا	اذر	البسيط	—	١	٣٠ ، ٦٩ ح
النفس	يعتذر	البسيط	ابن المعتل	١	٣٠

— ٢٥١ —

صدر البيت	القافية	البحر	الشاعر	عدد الايات	الصفحة
ألم ترني	نظير	الوافر	—	٢	١٩٣ ح
وبيننا	العور	البيضا	—	١	١٩٣ ح

— السين —

دعوا	القلوسا	الوافر	ابن المعذل	٤	٢٧
------	---------	--------	------------	---	----

— العين —

زعمت	مضيع	الرميل	ابن المعذل	٣	٣٠
------	------	--------	------------	---	----

— الفاء —

لن تلبسوا	خلف	المنسرح	ابن المعذل	١	١٣
ألا قل	الوصف	الهمزج	ابو رهم	٢	٢٧
فلاقي	سقائف	الطويل	اوس بن حجر	١	٧٩ ح

— القاف —

قد اغتدي	اشراقها	الرجز	ابن المعذل	٤	١٧
----------	---------	-------	------------	---	----

— الكاف —

بأبي	قفاكا	الخفيف	ابو نواس	١	٢٠٤ ح
------	-------	--------	----------	---	-------

صدر البيت	القافية	البحر	الشاعر	عدد الابيات	الصفحة
يا أبا	قفاكا	الخفيف	ابو نواس	١	٢٠٤ ح
أقول	هالك	السريع	ابو قلابه	٢	٦٢ ح

- اللام -

تهزي	لاشيء له	الرجز	—	١	٩
تهزيء	مقفلة	الرجز	ابن المعذل	٢	٩
قد لعمرى	الرسالة	مجزوء الرمل	ابن المهزم	٢	١٨
كأنه	مرجل	الطويل	امرؤ القيس	١	١٣٥ ح
بيمين طائر	حال	الوافر	ابن المعذل	٢	٢٣
انت	مذال	الخفيف	ابن المعذل	٣	٢٣
يتشى	مسدول	الخفيف	ابن المعذل	٤	٢٥
القاتل	آجال	البسيط	المتنبى	١	١٨٣ ح

- الميم -

كم صغير	عدم	الخفيف	ابن المعذل	٢	٧
تكلفني	لتكرما	الطويل	ابن المعذل	٢	١٧٠ ٨
ما لقينا	قومه	مجزوء الرمل	ابن المعذل	٣	٣٢
ابنت الدهر	الزحام	الوافر	ابو الطيب المتنبى	١	٩٧ ح
يعطيك	أجرما	الكامل	ابو الطيب المتنبى	١	١٠٢ ح
مكارم	شمام	الوافر	البحثري	١	١٧٤ ح

صدر البيت	القافية	البحر	الشاعر	عدد الايات	الصفحة
الام	غلام	الوافر	عبد الصمد بن بابك	١	١٧٤ ح

— النون —

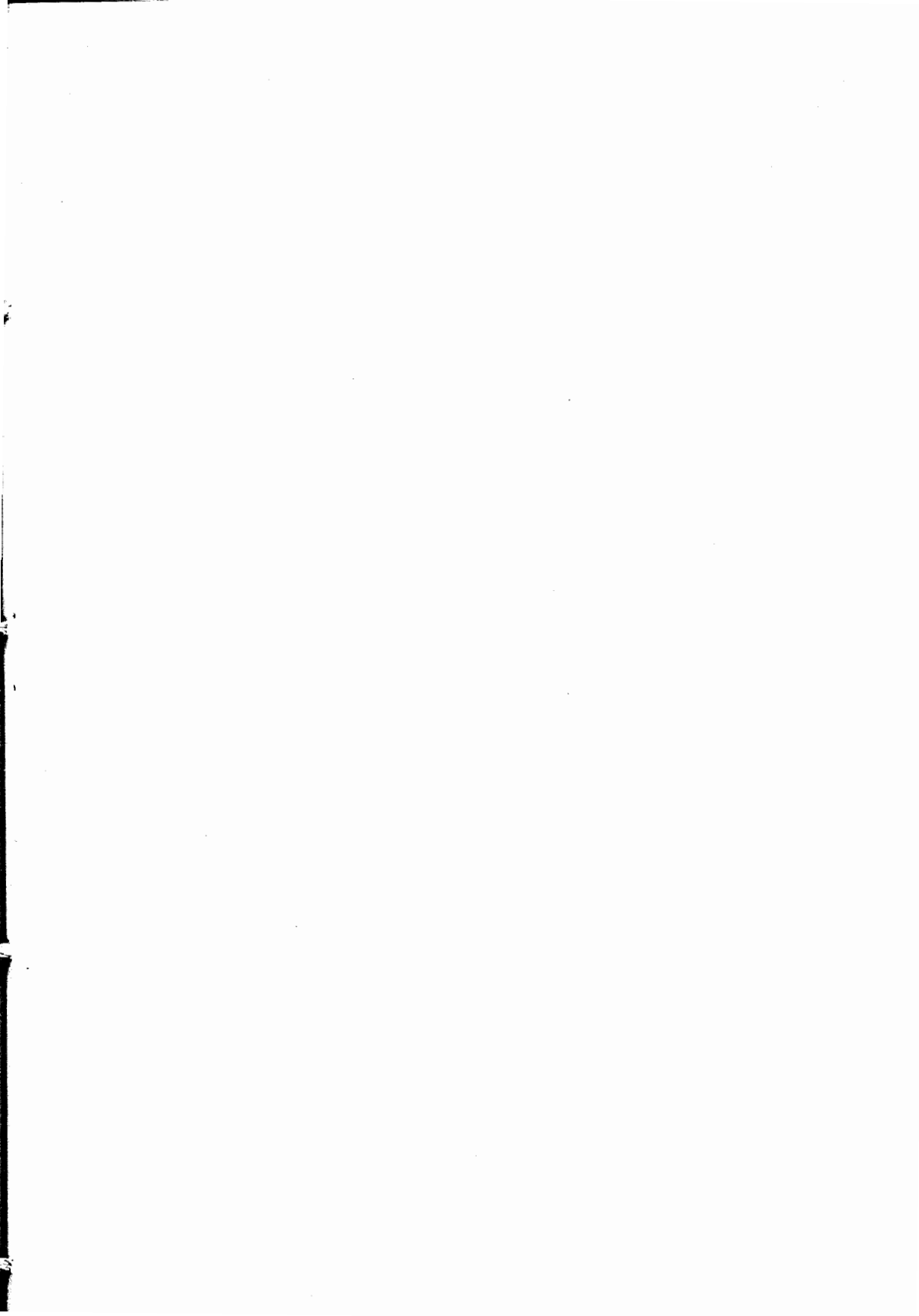
اذا لم يزرنى	بستانيه	المتقارب	ابن المعذل	١	١٨
اذا لم يزرنى	بستانيه	المتقارب	ابن المعذل	٢	٢٠
لو كان	الصين	البسيط	ابن المعذل	٣	٢٥
ابو اسحاق	معنى	الوافر	ابن المعذل	٢	٣٢
يا سيدي	يسقيني	البسيط	يحيى بن اكرم	٤	١٧٨ ح، ١٧٩ ح
يا ابن الخلائف	الاغصان	الكامل	ابن المعذل	٥	٢٢
دعوته	رياحين	البسيط	—	٢	١٧٨ ح

— الهاء —

ألا	الله	الهمز	المفجع البصري	٥	١٦
لا أحب	اراه	الخفيف	ابن الرومي	١	٢٠٠ ح

— الياء —

سبقت	تاليا	الطويل	مسلم بن الوليد	١	١٣٤ ح
يهوى	امانيها	البسيط	محمود الوراق	٢	٦١ ح
من حل	الثانية	السريع	ابن المعذل	٢	٢٦، ٢٥



الفهرس الثاني

الاعلام

— أم — ابن — ابو —

أم عمرو ٢٠١

- ابن ابي الذيال ٨
- ابن ابي الشوار ٣٣
- ابن ابي عينة (ابو عينه)
- ابن ابي فنن ٨٢ ح
- ابن الاعرابي ٤٣
- ابن الجوهري ٧٣ ، ١٣٢
- ابن حرب ١٨٦ ، ١٨٧
- ابن الدمينه ١٤١ ح
- ابن رشيق ٨ ، ٣٦
- ابن الرومي ٨٠٥ ، ١٦٠ ح ، ٢٠٠ ح
- ابن رياح (احمد)
- ابن سهل الاسكافي (علي)
- ابن شاكر ٢١ ، ٣١
- ابن طباطبا العلوي ٤
- ابن فراش ٩٤
- ابن قتيبة ٥
- ابن المعتز ٨٠٥ ، ٤٠ ، ٨٤ ح ، ١٤٢ ح
- ابن المهلب ٦٩ *

العلم الذي وضعنا بجانبه نجمة نعني انه مترجم في الحاشية •

- ابن النديم ٣٦ ، ٤٧
- ابن هبيرة ٨٤ ح
- ابن يسير الرياشي (محمد)

- ابو اسحاق (ابراهيم التيمي)
- ابو امية (عمرو بن سعيد با سلم)
- ابو البقاء البدرى ٧ ، ٣١ ، ٣٢
- ابو بكر ٩١
- ابو تمام ٥ ، ٨ ، ١١ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٥٢
- ٨٢ ح ، ١٥٢ * ، ٢٠٤ ح
- ابو جعفر ٢٠٤ ح
- ابو جعفر المنصور ٨٤ ح
- ابو الخطاب البهذلي التميمي ٤٤
- ابو رهم السدوسي ٢٧ ، ٢٨ ، ٧٤ * ، ١١٢ * ، ١١٣ ، ١٥٣
- ١٧٠ ، ١٧٣
- ابو السرايا ٤ ، ٥
- ابو سلمة الطفيلي ٥٢ ، ١٦٥ *
- ابو سهل الاسكافي (علي)
- ابو سيف الممرور ١٥ ح
- ابو الشيص ٤٤
- ابو الطيب المتنبي ٤١ ، ٩٧ ح
- ابو عبد الله المرزاني (المرزباني)

- ابو العباس ١٠٠
- ابو الغتاهية ٤٦
- ابو عثمان المازني (المازني)
- ابو عمرو (سعيد بن سلم)
- ابو عينة ٤٣ ، ٤٥
- ابو الفتح الأعور ٧٧ ح
- ابو فراس الحمداني ٢٣ ح
- ابو الفرج الاصفهاني ١٠ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠
- ابو القاسم التنوخي ٧٨ ح
- ابو قلابة الجرمي ٩ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٦ ، ٥٦ ، ٦٢ *
- ١٤٣ ، ١٦٧
- ابو نبقة (السدري)
- ابو نواس ٨ ، ١١ ، ٣١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٦ ، ١٠١ ح
- ١٣٠ ح ، ٢٠٤ ح ، ٢٠٦
- ابو هفان ١٨
- ابو هلال العسكري ٣٩ ، ٤٠
- ابو يعقوب الخريمي ٤ *

— الهمة —

- ابان اللاحقي ٤٣
- ابراهيم التيمي ١٩ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٥ ، ١٧٢ ، *
- ١٩٢

- ابراهيم بن رياح ١٧٥ *
- احمد بن رياح ٣٣ ، ٣٨ ، ١٠٤ * ، ١٦٩ ح
- احمد الكرمي ١٦٧ ح
- احمد بن المعذل ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٣ ،
- ٣٣ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٦٤ ، ٦٤ ح ، ٦٩ ، ٦٩ ح ، ١٣٣ ، ١٨٣ ،
- ١٨٤

- الأخفش (سعيد بن مسعدة)
- اردشير بن بابك ٩٥ ح ، ١١٢ ح
- اسحق بن ابراهيم ١٣٣ *
- اشجع السلمي ٤٣
- الاصمعي ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ٤٣ ، ١٣٠ ح
- الافشين ١٤٩
- الامين ٣ ، ٤
- امين الخولي ١٢٨ ح
- انمار بن عمرو بن وديعة ٦
- أوس بن حجر ٧٩ ح

— الباء —

- البحري ٨ ، ٤٠ ، ١٧٤ ح
- بحر البكراوي ٢٧
- البخاري ٦٤ ح

— ٢٦١ —

- بذل ١٦٨ ح
- بشار بن برد ١١ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٧٦ ، ٨٦ ح
- البكري ١١

— التاء —

- التيمي (ابراهيم)

— الثاء —

- الثعالبي ٣٦ ، ٤١

— الجيم —

- الجاحظ ٨٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٩١ ، ١٩٨ ح
- جبلة ٢٧
- جحظة البرمكي ٣٨ *
- القاضي الجرجاني ٤١ ، ٤٢
- جرير ٩٥ ح
- جعفر بن سليمان بن علي ٩٢
- الجمار ٤٣ ، ٤٦ ، ٩١ ، ١٦٧ ، ١٩٨ *

— الحاء —

- الحباب ٧٠

- حبيب (ابو تمام)
- حيش ١٢٣
- الحجاج الثقفي ٢٦ ، ٦
- حسان بن ثابت ٦
- الحسن بن ابراهيم ١٩٤ * ١٩٥ ،
- الحسن بن سهل ٥ ، ٤
- الحسن الغنبري ٣٣ ، ٣٩ ، ٥٥ ، ١٠٤ ، ح ١٦٨ ، ح ١٦٩ ، *
- الحسين بن الضحاك ٤٣ ، ٢٠٦
- الحسين بن عبد الله ٢٢ ، ٢٣
- الحصري ١١ ، ٢١ ، ٢٦
- الحكم بن الجارود ٦
- حمدان بن ابان اللاحق ١٠ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٤٣ ، ٥٥ ، ١٧٥ ، ح
- الحمدوي ٣٧ * ٣٨ ، ٤٣ ، ١٨٦ ، ح ١٩١ ، ح

— الخاء —

- خالد الكاتب ٨٤ ، ح ١١٤
- الخالديان ٤١
- الخريمي (ابو يعقوب)
- الخطيب البغدادي ٨ ، ٤٣
- خلف ١٣ ، ١٣٠
- خليل ابراهيم العطية ٤٨

- ٢٦٣ -

• خليل مردم ٨٥ ح

- السدال -

• دعبل ١٧٠ ح

- الرءاء -

• رؤبة بن العجاج ٦

• الرشيد ١٢ ، ١٠١ ح ، ١٢٩ ح

• رضوان مهدي (العبود)

• الرياشي ٩١

- الزاي -

• الزرقاء ١٠ ، ١١

• زهير بن ابي سلمى ٦

• زيد بن موسى (زيد النار) ٥

- السنين -

• السدري : ابو نبقة محمد بن هشام ١٦ ، ٢٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، * ٩٢

• سعيد بن سلم الباهلي ٧ ، ٨ ، ٣٣ ، ٧١ ، ٨٤ ، * ٨٥ ، ٨٦

• ٨٦ ح ، ٨٧ ح ، ٨٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٥٩ ، ١٦٤

— ٢٦٤ —

- سعيد بن مسعدة الاخفش ١٢، ١٣، ١٤، ٣٠، ٥٠، ٧٠
- سلم ٨٤ ح
- سلم الخاسر، ١٦٧ ح
- سليمان بن علي ٦٥
- سيويه ١٢٥ ح

— الشين —

- شروين المغني ١٩، ٢٥، ٢٧، ٢٠٣ *
- شعبه ٦٤
- د • شوقي ضيف ٤٥

— الصاد —

- صبيح رديف ٤٨
- الصفدي ٢١، ٣١
- الصولي ١٠، ٢٠

— الطاء —

- طالوت ٩١

— العين —

- العباس بن الاحنف ١٠١ ح

- العباس بن محمد بن عيسى بن محمد الجعفري ٥
- العباس بن الوليد (النرسي)
- العبود : (رضوان مهدي) ٤٨
- عبد الصمد بن بابك ١٧٤ ح
- عبد الصمد بن علي العباسي ٣٨
- عبد الله بن الجارود ٦ ، ٢٦
- عبد الله بن سالم ١٤٠ ح
- عبد الله بن طاهر ٦٦ ح ، ١٧٨ ح
- عبد الله بن ابي عيينة المهلب ١٦ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٤٣
- عبد الله بن المسيب ٢٨ ، ٢٩ ، ٩٠
- عبد الله بن المعذل ٧
- عتبة ١٠١
- عجل بن عمرو بن وديعة ٦
- العسكري (ابو هلال)
- عسيل ١١٣
- عقبة بن رؤبة ٤٣
- الامام علي ٦
- علي بن ابي علي البصري ٨
- علي بن الجهم ٨٥ ح ، ١١٤ ح ، ١٤٠ ح
- علي بن حمزة الكسائي ١٢ ح
- علي بن سعيد ٥
- علي بن سهل الاسكافي ٣٠ ، ٩٦ ح

— ٢٦٦ —

- علي بن عيسى ٢٢ * ٢٣ ، ٥٥ ، ١٠١ ح ، ١٥٥ * ١٨١ ،
- علي بن هشام ١٦٨ ح
- عليّة بنت المهدي ١٤١ ح
- عمر بن ابي ريعة ٦٧ ح ، ٦٨ ح
- عمرو بن سعيد بن سلم ٨٩ * ١٢٠ ، ١٢١
- عمرو بن فرج ٨٥ ، ٨٥ ح ، ٨٦ ح ، ١٤٠ *
- عمرو الوراق ٣ *
- عمرو بن ود بن لكيز بن عبد القيس ٦
- الغنبري (الحسن)
- عيسى بن جعفر ١٢
- عيسى بن المعذل ٧

— الفين —

- غيلان ٦

— الفاء —

- الفراش ٩٢ * ٩٣ ، ٩٣ ح ، ٩٤
- فرج الله ، حميد ٤٨
- الفرزدق ١٤١ ح ، ٩٥ ح
- الفضل ١١٣
- الفضل بن جعفر بن الفضل المعروف بأبي علي البصير ١٣٠ ح

— ٢٦٧ —

• الفضل بن مروان ٢٤ * ٩٩ ، *

— القاف —

• قتيبة ١٠٣

• القطامي ٧٠ ح

• قطرب (محمد بن المستنير)

• قعنب بن المحرز ٥٦ ، ٢٠٢ *

— الكاف —

• كسرى ٧٦ ح

— الميم —

• المازني : ابو عثمان ٣٨ ، ٥٥ ، ١٢٥ * ، ١٧٢ ، ١٢٨ ح

• مالك بن انس ٦٤ ، ٦٤ ح

• المأمون ٣ ، ٤ ، ٩ ، ٢٤ ح ، ٨٦ ح ، ٩٩ ح ، ١٣٣ ، ١٤٠ ح ،

• ١٦٣ ح ، ١٧٨ ح

• المبرد : محمد بن يزيد ٥ ، ٩ ، ٢١ ، ١٤٤ * ، ١٤٥ ، ١٥٦ ح ،

• ٢٠٧

• المتنبي (ابو الطيب)

• المتوكل ٣ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٨٥ ح ، ٨٦ ح ، ٩١ ح ، ١٤٠ ح ، ١٧٢ ح ،

• ١٧٤ ح

- متيم الهاشمية ٣٣ ، ٣٩ ، ٥٢ ، ١٦٨ ، * ١٦٩
- محمد (الفراش)
- محمد بن المستنير قطرب ١٢ ح
- محمد بن العباس الخزاز ٨
- محمد بن عبد الملك الزيات ٦٦ ح
- محمد بن يسير الرياشي ٢١ ، ٤٣ ، ٤٥
- المرزباني ١٩ ، ٣٦ ، * ٤٧
- مروان بن ابي حفصة ٤٣
- المساحقي : عبد الجبار بن سعيد ١٧٠ ح
- مسلم ٦٤ ح
- مسلمة بن المهزم ١٨
- مسلم بن الوليد ٤٥
- د • مصطفى جواد ٢٤ ، ٩٩ ح
- المعتصم ٣ ، ٢٤ ح ٩٩ ، ١٣٣ ، ١٥٢ ح
- معد يكرت بن الحارث ٣٨ ح
- المعدل بن غيلان ٦ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ٥٠ ، ٧٠
- مغيرة ١٥ ، ٩٢
- المفجع البصري ١٦ *
- المنتصر ١٧٢ ح
- منجاب بن راشد الضبي ٦٦ ح ، ٦٧
- المنذر بن الجارود ٦
- المنذر بن عمرو ٩٣ ، ٩٣ ح

- ٢٦٩ -

- المهدي ٧٦ ح
- المهلب بن ابي صفرة ٦٩ ح ، ١٦٣

- النون -

- نجاح بن سلمة ٨٥ *
- النرسي ٦٤ ، ٦٤ ح
- النهشلي ٩١

- الواو -

- الواثق ٣ ، ١٠٤ ، ١٧٥ ح

- الهاء -

- هشام ١١٣
- هشام الكرنباني ٢٢ ، ٢٣ ، ٦٣ *

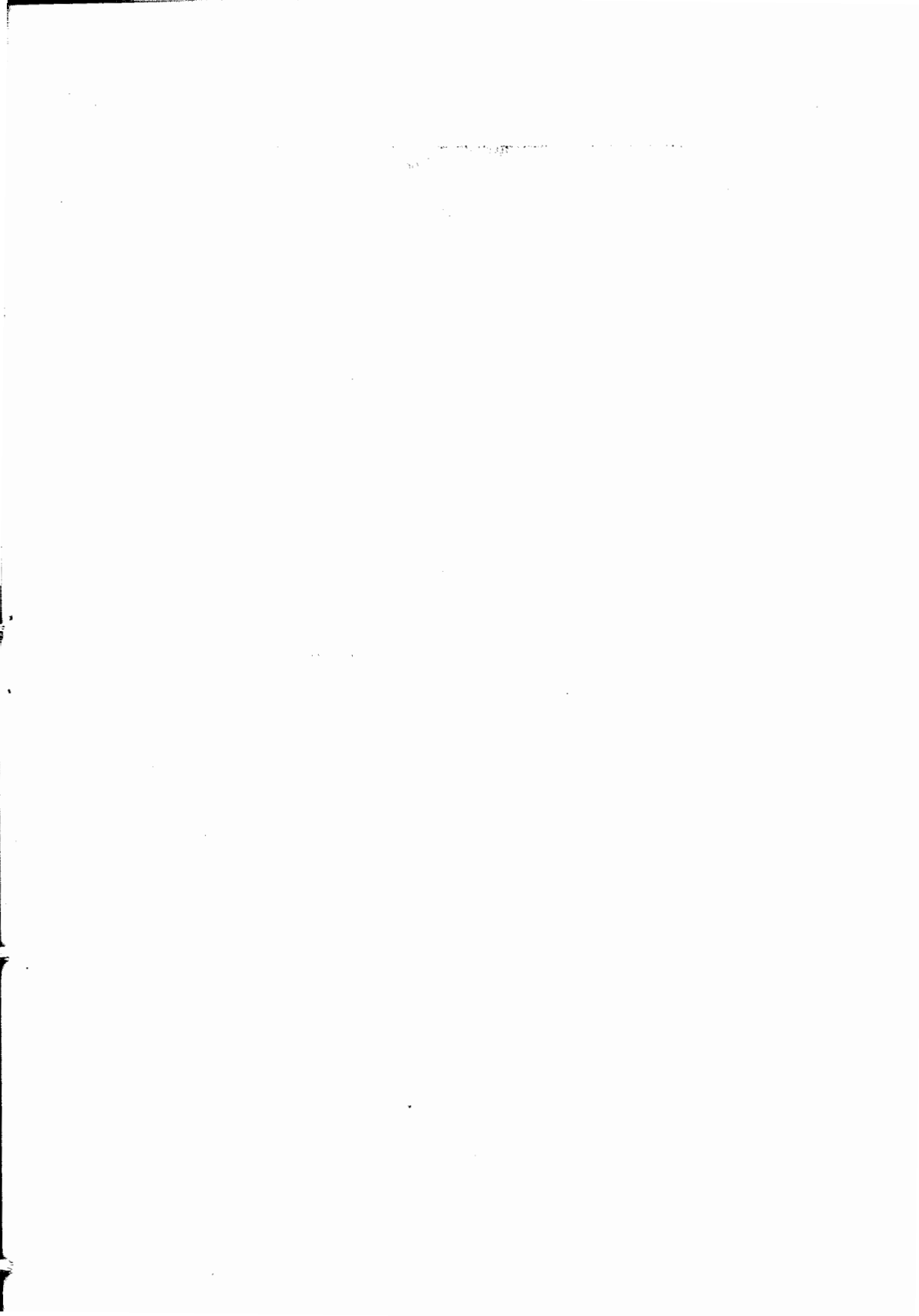
- الياء -

- ياقوت ٢٨
- يحيى بن اكنم ٩ ، ١٧ ، ٣٩ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ح *
- يحيى بن عبد السميع الهاشمي ٦٦ ، ٦٧
- يزيد بن محمد المهلب ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٩ ح ، ٩٥ ، ١٦٩ ح *



الفهرس الثالث

القبائل والجماعات



— ٢٧٣ —

— الهمزة —

- آل ابي حرب ٩١
- آل ابراهيم ١٩٦

— الباء —

- آل برمك ١٤١
- بكر وائل ٦
- بنو سليم ١٥ ح
- بنو مسمع ٦
- بنو المهلب ٦ ٢٠٢

— التاء —

- تيم ١٧٢

— الثاء —

- ثماله ١٤٥

— الجيم —

- آل الجارود ٦٥٥

- ٢٧٤ -

- الغاء -

الخوارج ٦٩ ح •

- الرء -

ربيعة • •

الرخجيون ٨٥ ح ، ١٤٠ ح •

- الزاي -

الزنج • •

- السين -

سدوس ٢٧ ، ١١٣ •

آل سليمان ٢٢ •

- الطاء -

آل طيسله ٩ •

- العين -

عامر ٣٠ ، ٧١ •

- العباسيون ٥
- عبد القيس ١١ ، ٦٥ ، ١٠١
- عدنان ٢٣ ، ١٨٢
- العلويون ٥
- بنو عوال ٩٠ ح

— القاف —

- قيس ٦

— الميم —

- المجوس ٧٦
- محارب ٧٠
- المربديون ١٤ ح
- المسجديون ١٤ ح ، ١٥ ح
- مسلم بن عمرو الباهلي ٦
- آل المعذل ٦ ، ٥
- بنو المنجاب ٦٦
- المهالبة (بنو المهلب)

1940

1941

1942

1943

1944

1945

1946

1947

1948

1949

1950

1951

1952

1953

1954

1955

1956

1957

1958

1959

1960

1961

1962

1963

1964

الفهرس الرابع

المدن والاماكن والانهار والجبال



— ٢٧٩ —

— الهمزة —

- ارمينية ٨٤ ح
- اصطخر ٨٤ ح
- الاهواز ٩٥ ، ٥ ح ، ١١٢ ح

— الباء —

- البحرين ٩٠ ، ٩١
- البصرة ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ح ،
- ١٦ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ،
- ٣٩ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ح ، ٧٣ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩١ ح ،
- ٩٣ ح ، ١٠١ ح ، ١٠٣ ، ١٠٣ ح ، ١٠٤ ، ١٢٥ ، ١٣٣ ،
- ١٤٤ ح ، ١٥٢ ح ، ١٥٥ ح ، ١٦٣ ح ، ١٦٥ ح ، ١٦٨ ح
- ١٧٢ ح ، ١٧٥ ح ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ٢٠٢ ح
- بغداد ٣ ، ٤ ، ٧ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٢

— التاء —

- تيري ٢٧ * ، ٩٥ ، ١١٢ *

— الجيم —

- الجزيرة ٨٤ ح ، ١٠٦ ح

- ٢٨٠ -

- الخاء -

• خراسان ٦٩ ح

- الدال -

• دجيل ٩٩ ح

• الديماس ٦

- الراء -

• رجة المنجاب ٦٦ ، ٦٧

• رخج ٨٦ ح

- السين -

• سر من رأى ٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢

• السند ٨٤ ح

- الصاد -

• صفوان ٧١

• الصين ١٨٤

- ٢٨١ -

- الطاء -

• الطور ١٨٧

- العين -

• العذيب ١٠٨٠ ، ١٠٦٠ ، ٤٠

• العراق ٤

• عكبرا ٩٩ ، ٢٤ *

• عمورية ١٥٢ ح

- القاف -

• القادسية ١٠٦ ح

- الكاف -

• كابل ٨٦ ح

• كربلاء ١٨٣

• الكرخ ٧٧ ح

• كركوك ٩٩ ح

• الكوفة ٤٢٠ ، ٦٠٥ ، ٤

- ٢٨٢ -

- الميم -

- مرو ٦٩ ح
- المسجد الجامع (جامع البصرة) ١٤ ، ١٥ ، ح ١٦ ،
- المغيشة ١٠٦ ح
- الموصل ٨٤ ح

- النون -

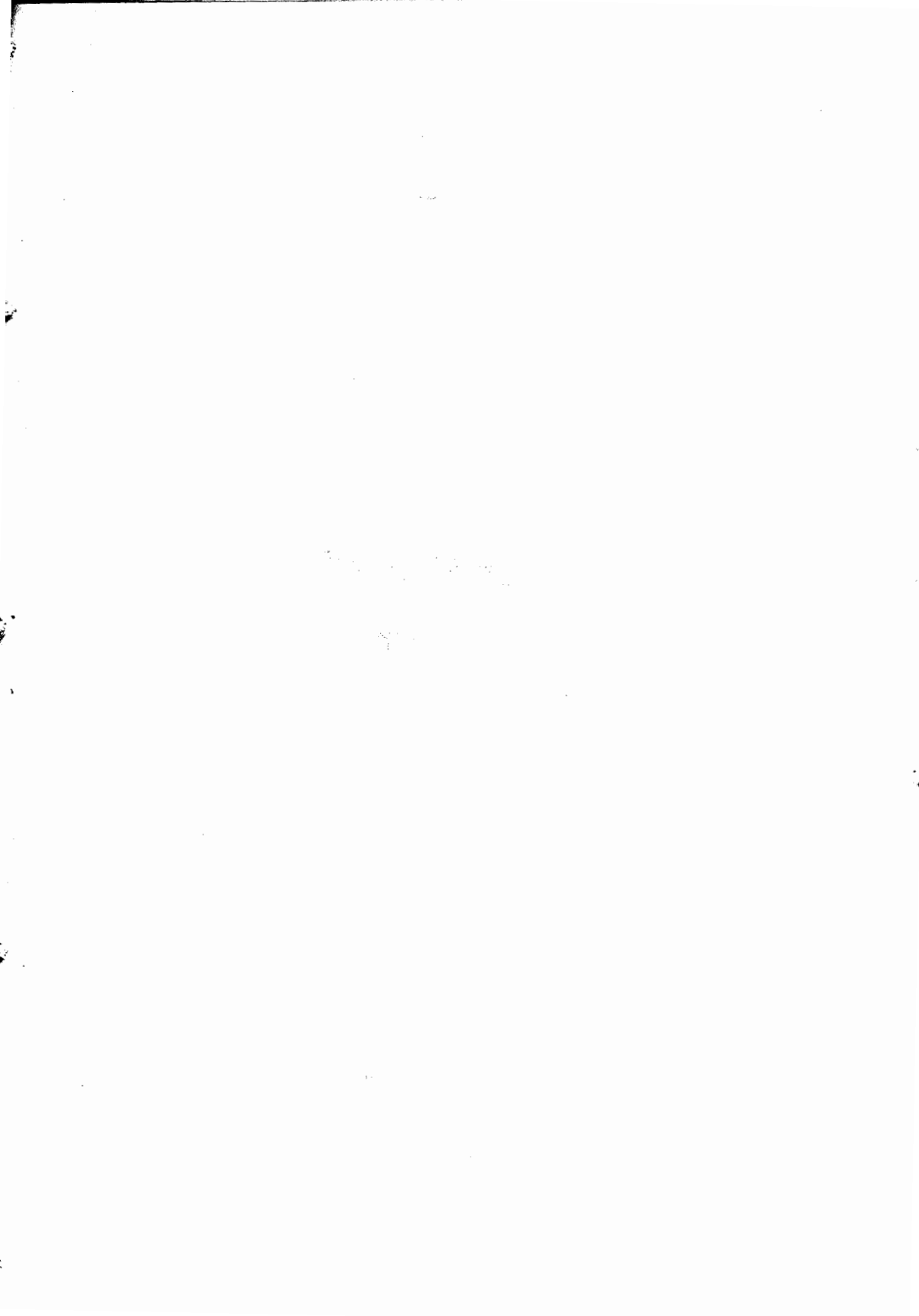
- النفاطات ٩٩ *

- الياء -

- ييرين ١٨٥
- اليمامة ٩١
- اليمن ٦٨ ح

الفهرس الخامس

الكتب



— ٢٨٥ —

— الهمزة —

• اخبار عبد الصمد بن المعذل ١٩ ، ٣٦ ، ٤٧ •

— الباء —

• بهجة المجالس وانس المجالس ٤٧ •

— التاء —

• تاريخ بغداد ٨ •

— الراء —

• الروضة ٩ •

— الزاي —

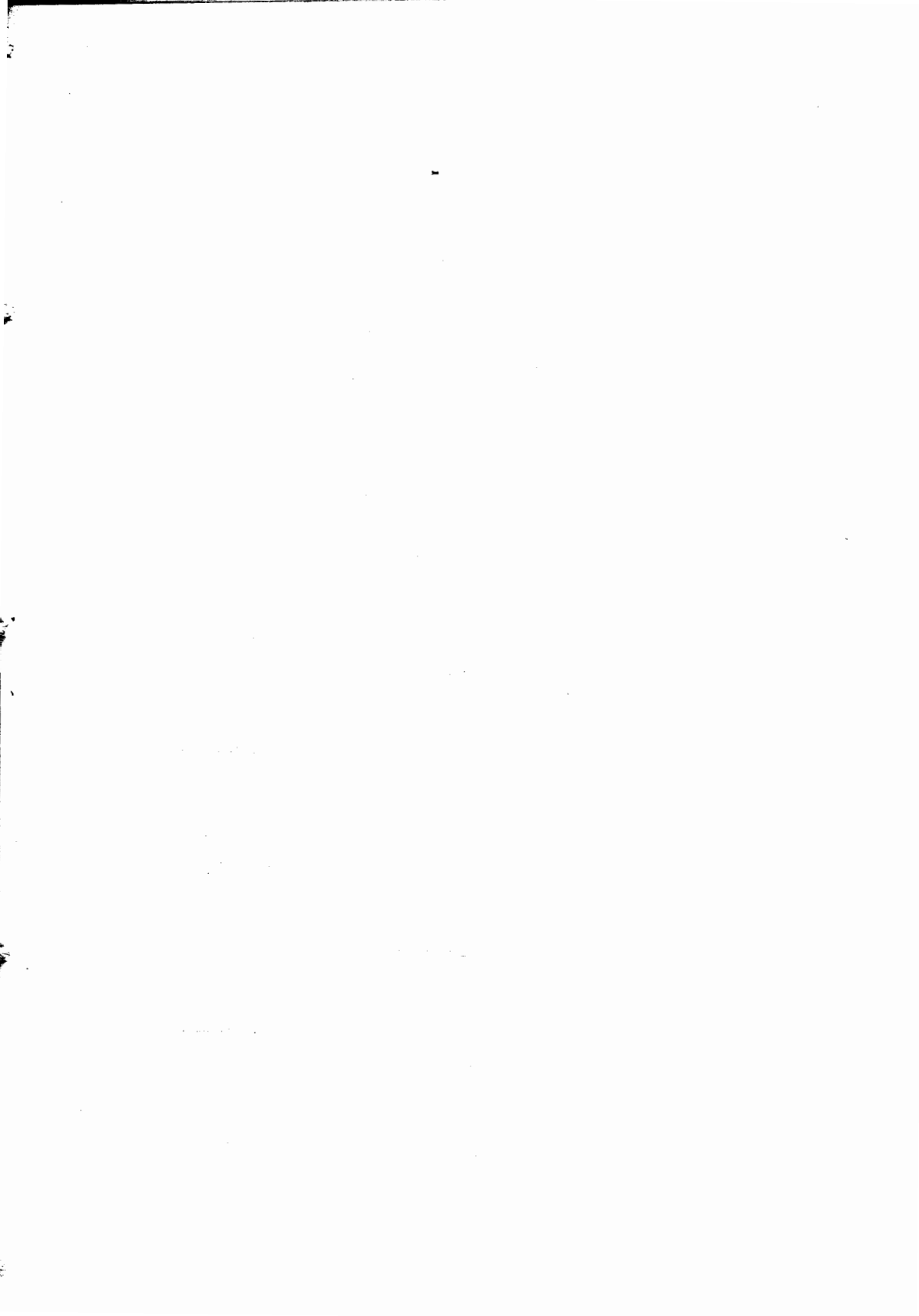
• زهر الآداب ١٧ •

— العين —

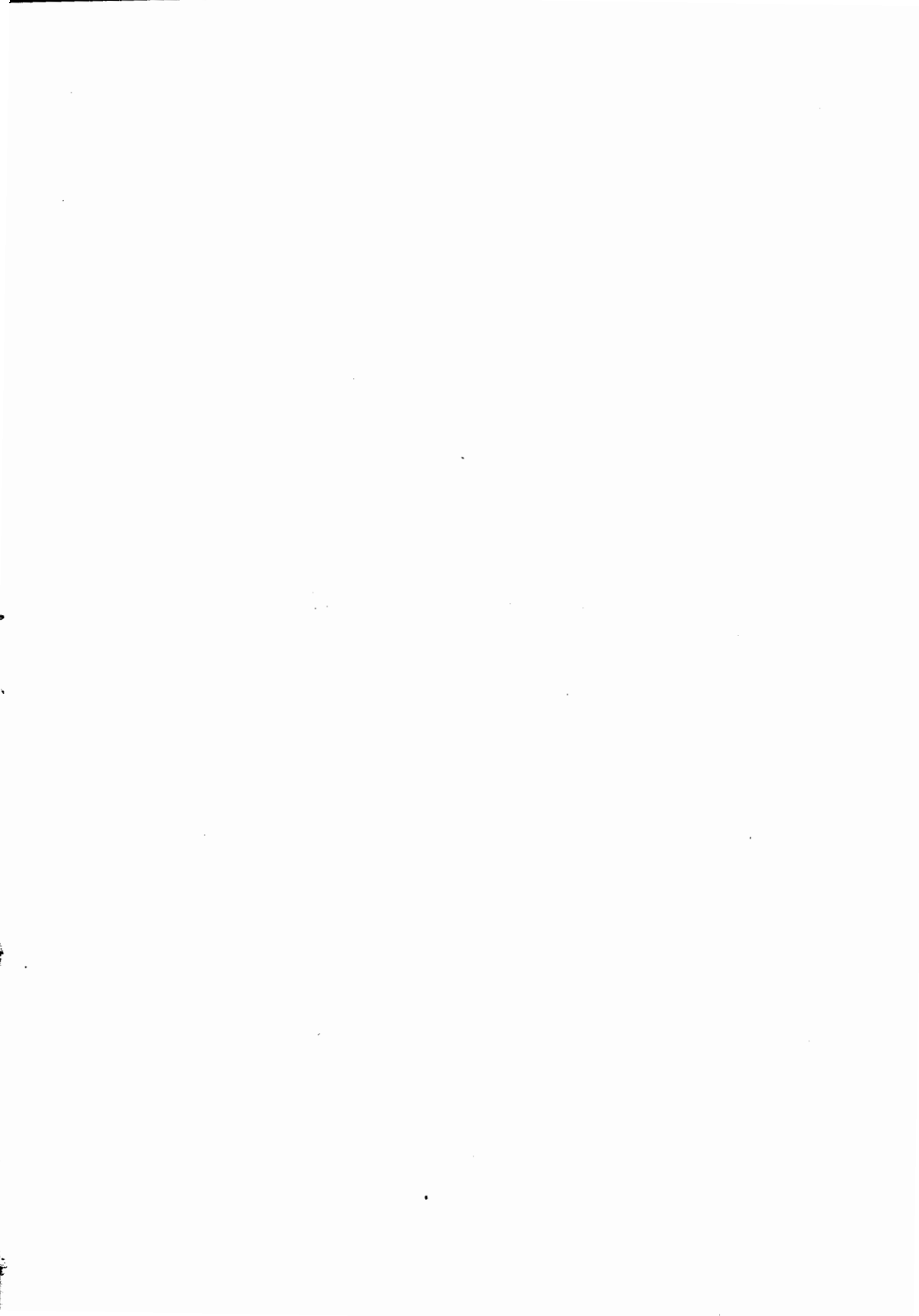
• العمدة ٨ •

— الياء —

• يتيمة الدهر ١٦ •



الفهرس السادس
انواع الحيوانات والنبات



— الهمزة —

• الأتان ٨٩ / ١ (ق ٣٣)

• لدمانه ١٥٠ / ١٢

• الأسر ٦٨ / ١٠

• اعيار ٨٩ / ١ (ق ٣٣)

• أقحوان ١٠٧ / ٤

• أقاح ١٨٠ / ٥

• أنوار ١٠٦ / ٣

— الباء —

• بان ١٠٧ / ٧

• بصل ١٥٤ / ٢

• بنفسج ٧٧ / ٨٣، ٢ / ١

• بهار ١٠٥ / ١ (ق ٥٠)

— التاء —

• تفاح ١٠٨ / ٩

الرقم الاول هو رقم الصفحة والثاني هو رقم البيت والحرف (ق)

• رمز للقطعة

- ٢٩٠ -

- الشاء -

الشم ١٦٤ / ٢ (ق ١٠٠) •

- الجيم -

جزور ١٦٦ / ٤ •

- الحاء -

الحباب ٧٠ / ٦ •

جبارى ٨١ / ١٠٩ ، ٧ / ٤ •

حنوه ١٠٧ / ٤ •

حيّة ٦٢ / ١٣٨ ، ٥ / ٣٧ (جمع) ، ١٥١ / ١٩ ، ٢٠٧ / ٥ •

- الخاء -

الخمائم ١٦٤ / ٢ (ق ١٠٠) •

الخياري ٢٠٦ / ٢ •

الخييل ١٣٥ / ٤ •

- الدال -

الديك ١٢٧ / ١١ ، ١٠٦ / ١ •

- ٢٩١ -

- النال -

ذات ذقابي ١٢٢ / ٥٥

ذؤبان ١٨٨ / ٥٥

- الرء -

الرقشاء ١٢٣ / ١٤

رمان ١٥٧ / ٨

رند ١٥٧ / ٤

ريحان ٨٤ / ٨٧٤١ / ٨٧٤٢ / ١ (جمع) ١٥٦ / ٨٤٧ (جمع)

١٧٧ / ١ (جمع) ٢٠٦٤ / ٥ (جمع)

- الزاي -

زعفران ١٨٩ / ١٥

- السين -

السدر ٩٢ / ٨

سنجابة ٦٣ / ٦

السوام ٨١ / ٥

- ٢٩٢ -

- الشين -

شث ١٠٧ / ٠٧

الشيخ ١٠٧ / ٠٧

- الصاد -

الصحناء ١٥٤ / ٠٢

صقر ٨١ / ٢ ، ١١٠ ، ١٧ / ٠١٧

- الطاء -

طباق ١٠٧ / ١٣٧ ، ٧ / ٠٢٧

الطّرف ١٦٠ / ٠١

طلو ١٨٠ / ٤ (جمع) ٠

الطيور ١٠٥ / ١ (ق ٥١) ، ١٠٨ / ١٠ (مفردة) ، ١١٢ / ٢ (مفردة)

١٥٥ / ١ (مفردة) ٠

- الظاء -

ظبي ١٠٨ / ١٠ ، ١٢٠ / ١ (ق ٦٢) ، ١٥٠ / ١٢ ، ١٨٠ / ٤ (جمع) ٠

الظربان ١٢٦ / ١٠ ٠

- العين -

عبر ١٠٧ / ٠٤

— ٢٩٣ —

- ٧ / ١٠٧ عرعر
- ٢ / ٦٢ عقرب
- ٢ / ١٧٤ العندم
- العير ٧٥ / ١ (ق ١٦) (جمع انظر حرف الهمزة)

— الفين —

- ٥ / ١١٥ العصن

— الفاء —

- ٧ / ٢٠٧ الفيل

— القاف —

- ٤ / ٢٠٢ قسوري
- ٧ / ١٠٧ القيصوم

— الميم —

- ٩ / ١١٠ المهارى

— النون —

- ٦ / ١٨٠ نرجسة
- ٥ / ١٣٥ نمر
- نور ١٠٦ / ٣ (جمع) ، ١٨٠ / ٥٥

— الواو —

- ورد ٧٧ / ١ (ق ١٨) ، ٨٣ / ١ ، ١٠٧ / ٥ ، ١١٤ / ٣ ،

— ٢٩٤ —

٠ ٢ / ٢٠٦ ، (ق ٩٦) ٢ / ١٥٩ ، (مفردة) ١١ / ١٠٥

الورس ١٧٣ / ١ (ق ١١٠) ، ١٨٩ / ١٥

الوزغة ١٢٦ / ٩

— الهاء —

الهزبر ٦٤ / ٨

تنبیه

- لقد عثرنا على ست مقطوعات اثناء طبع الديوان فجعلناها في ملحق مستقل وبهذا اصبح عدد مقطوعات الديوان (١٤١) مقطوعة •
وبذلك يصبح شعر ابن المعدل (٧٠٤) بيت •
ويجدر بي ان اذكر الاستاذ المحقق خليل العتية بالثناء مرة اخرى
اذ له الفضل في العثور على القطعة الاولى من الملحق •



المحتوى

الموضوع	الصفحة
عصره ، حياته ، شعره	

عصر ابن المعتز .	٣ - ٥
• أسرته	٥ - ٧
• مولده	٧ - ١٠
• أمه	١٠ - ١١
• نشأته وتعليمه	١١ - ١٩
• أخلاقه	١٩ - ٣١
أ - متمرّد قلق .	٢١ - ٢٤
ب - سريع الغضب .	٢٤ - ٢٩
ج - سريع البديهة .	٢٩ - ٣١
• موته	٣١ - ٣٤

شعره

آراء الأدباء في شعر ابن المعتز .	٣٦ - ٤٢
أ - شهرته ورواية شعره .	٣٧ - ٣٩

الموضوع	الصفحة
ب - تفضيل قصائد وايات له •	٣٩ - ٤٢
الاتجاه الشعري لابن المعتل وصلته بشعراء عصره •	٤٣ - ٤٦
ديوانه •	٤٧ - ٤٨
نظرة في مصادر دراسة ابن المعتل	٤٩ - ٥٧

شعر ابن المعتل - الديوان -

حرف الهزة •	٦١
حرف الباء •	٦٢ - ٧٢
حرف التاء •	٧٣ - ٧٦
حرف الجيم •	٧٧ - ٧٨
حرف الحاء •	٧٩ - ٨٠
حرف الدال •	٨١ - ٨٨
حرف الراء •	٨٩ - ١١٠
حرف السين •	١١١ - ١١٣
حرف الضاد •	١١٤ - ١١٦
حرف الطاء •	١١٧
حرف الظاء •	١١٨
حرف العين •	١١٩ - ١٢٤
حرف الغين •	١٢٥ - ١٢٨

الموضوع	الصفحة
• حرف الفاء	١٢٩ — ١٣١
• حرف القاف	١٣٢ — ١٣٩
• حرف الكاف	١٤٠ — ١٤١
• حرف اللام	١٤٢ — ١٦١
• حرف الميم	١٦٢ — ١٧٥
• حرف النون	١٧٦ — ١٩٣
• حرف الهاء	١٩٤ — ٢٠٠
• حرف الياء	٢٠١ — ٢٠٣
• انصاف الايات	٢٠٤
• ملحق شعر ابن المعتزل	٢٠٥ — ٢٠١
• المصادر والمراجع	٢١١

الفهارس العامة

١ — فهرس القوافي •	٢٣٩ — ٢٥٤
٢ — فهرس الاعلام •	٢٥٧ — ٢٦٩
٣ — فهرس القبائل والجماعات	٢٧٣ — ٢٧٥

الموضوع	الصفحة
٤ - فهرس المدن والاماكن والانهار والجبان •	٢٧٩ - ٢٨٢
٥ - فهرس الكتب •	٢٨٥ -
٦ - انواع الحيوان والنبات •	٢٨٩ - ٢٩٤
تنتيه	٢٩٥

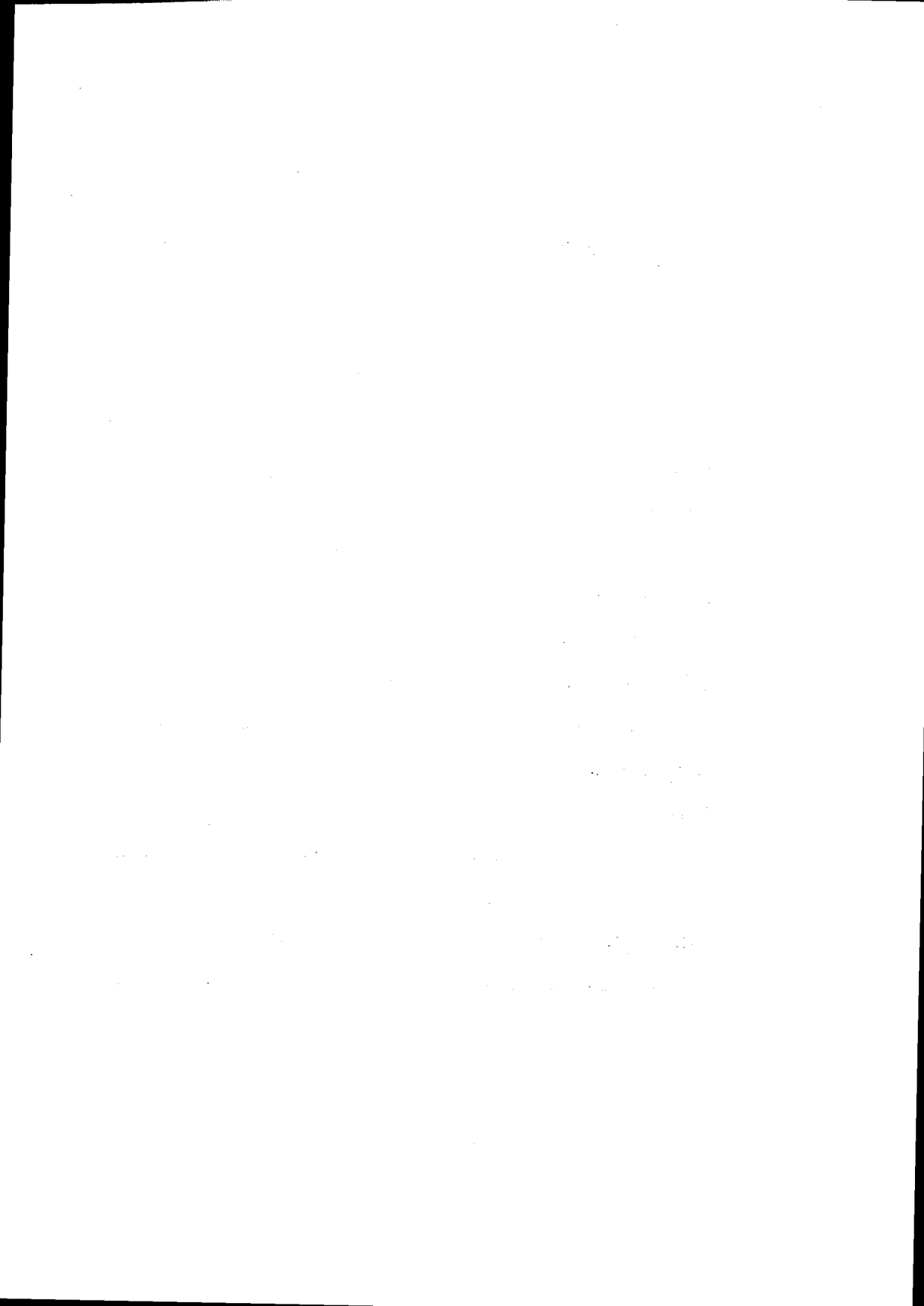


- ٣٠٠ -

تصويب

الخطأ	ص	س	الصواب
لاسر	٦	١٣	الأسر
الذي أعتمد	٧	٩	الذي اعتمد
لي	٧	١٠	الى
يحيى بن اكثر	٩	٢	يحيى بن اكثم
تقدير	١٠	١	تقدير
اواخر	١٢	٥	أواخر
« افأ من ٠٠	١٣	١٤	« افأ من
الروة	١٧	١٢	الثروة
هجاء	١٩	٢	هجاء
ولا تنسى	١٩	١١	ولا تنسى
تبرز	٢٣	١٢	تبرز
جيب	٢٣	١٣	حبيب
ما	٢٨	١٨	فما
يرف	٢٩	٦	يرق
ومائتين	٣٢	٩	ومائتين
مراقنا	٤١	٣	فراقنا
قعنب بن المحرز	٥٦	١٤	قعنب بن المحرز
المتشرح	٦٥	١٣	المتشرح

الخطأ	ص	س	الصواب
وجه	٧٤	١	وجه
ند	١٠٧	٢	رند
اطارها	١٠٩	١٠	اطيارها
مثله	١٢٦	٣	مثله
* ترجمة الأصمعي	١٢٩ ح		الصحيح ان تكون الترجمة في حاشية ص ١٣٠
تقد	١٣٦	٤	تقد
١٤١	قطعة ٧٧		من الطويل والقافية من المتدارك
١٤٧	البيت ٦		عجزه يكون بين قويستين لانه تضمين
١٦٥	القطعة ١٠٢		من البسيط والقافية من المتراكب
فان حوزة ما يأتيه	١٦٧	٤	فان حوزة من يأتيه
١٦٨	قطعة ١٠٣		من مجزوء الكامل والقافية من المتواتر
المستلد	١٨٠	٧	المستلد
بغير	١٩٢	٢	بغير
وان تباعد مشواي عن مشواه	١٩٥	٤	وان تباعد عن مشواي مشواه
فما يدرك أيها	٢٠١	٧	فما يدريك أيهما ...



للمحقق

- ١ - شرر اللهب - شعر - مطبوع .
- ٢ - ظمأ البحر - شعر - تحت الطبع .
- ٣ - شعر ابن لنكك البصري - جمع وتحقيق .
- ٤ - عبد الصمد بن المعذل - عصره ، حياته ، شعره - دراسة -